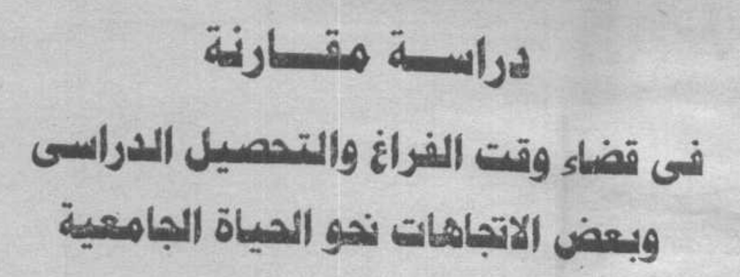
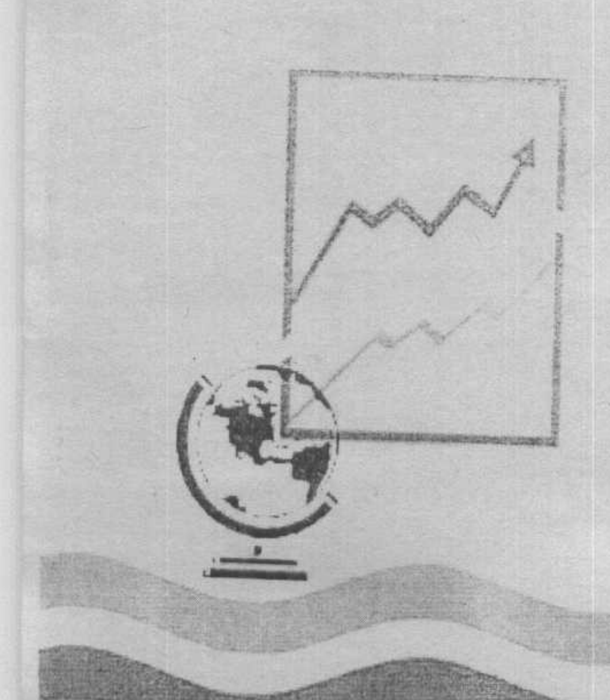


دراسة مقارنة

فى قضاء وقت الفراغ والتحصيل الدراسى وبعض الاتجاهات نحو الحياة الجامعية

بين

جامعة المنوفية والأمريكية



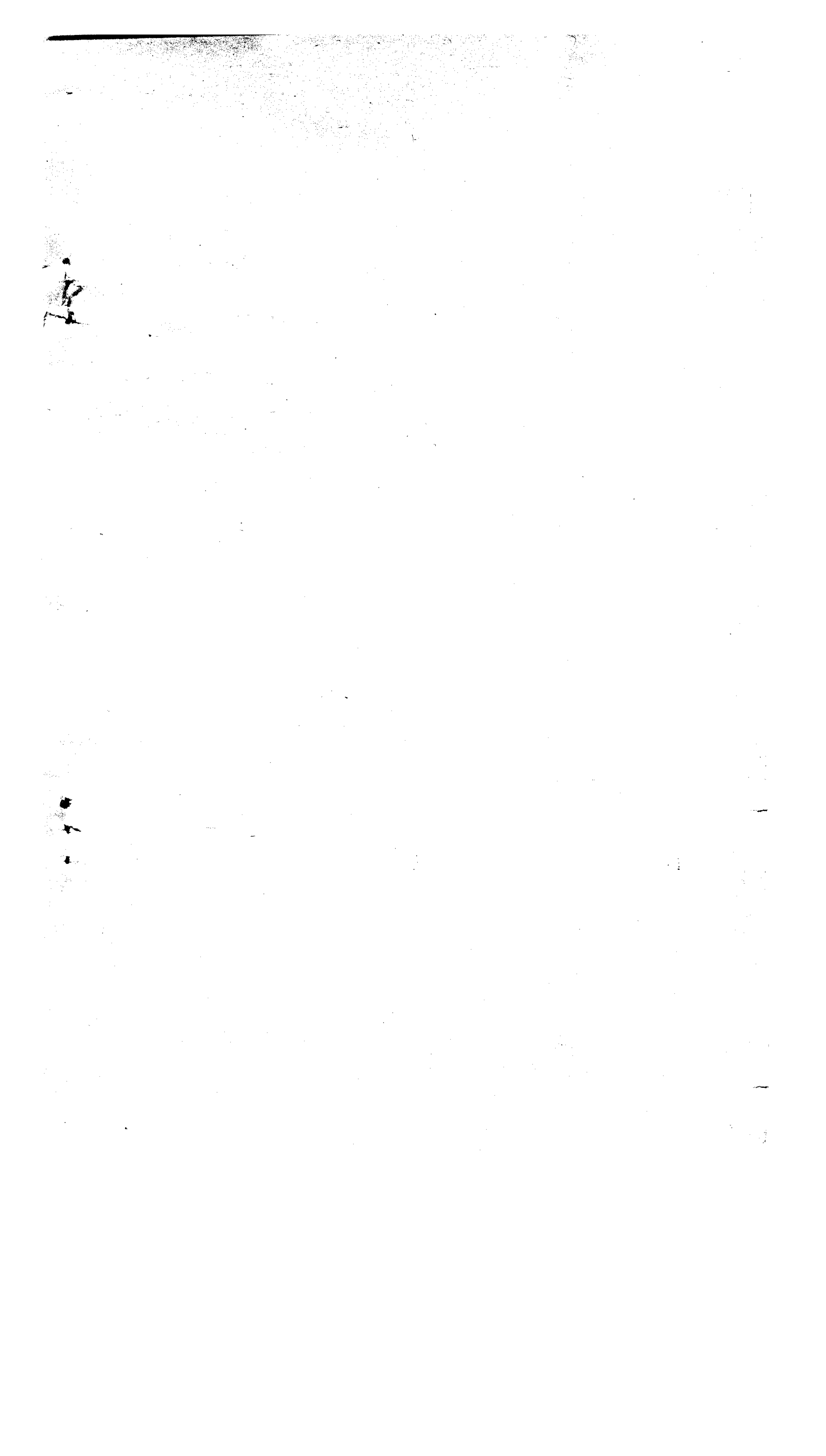
دكتور

محمد بسيونى أحمد على

مدرس أصول تربية - القسم التربوى

كلية الاقتصاد المنزلى

جامعة المنوفية



المقدمـــة :

يسعدنى أن أقدم الى طلابي الاعزاء ... بقســـم الاقتصـــاد المنزلى والتربية دراسة مقارنة لقضاء الطلاب لأوقـــات فراغـــهم وتحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية فـــى جامعـــة المنوفية والجامعة الأمريكية التى تتنـــاولت فيـــها عرضـــا لأهـــم الاتجاهات المعاصرة فى دراسة المقارنة بين الجامعتين من حيـــث كيفية قضاء الطلاب لوقت الفراغ والتحصيل الدراسى والاتجاهـــات نحو الحياة الجامعية وقد بذلت فى هذه الدراسة جهدا كبيرا وقدمـــت صورة متكاملة للأبعاد والإسهامات النظريـــة والعمليـــة الخاصـــة بالمقارنة بين هاتين الجامعتين من حيث الابعاد سالفة الذكر .

وتتمثل أهمية هذه الدراسة فى أنها تعتبر إسهاما كبيرا فـــي توضيح الوضع الراهن لكيفية قضاء طـــلاب جـــامعتي المنوفيـــة والأمريكية لوقت فراغهم ، وتأثير ذلك علي تحصيلـــهم الدراســـي وعلي اتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية . ومن ثم معرفـــة الأســـلوب الأمثل لطريقة استثمار وقت الفراغ في رفع مســـتوي التحصيـــل الدراسي وتكوين اتجاهات إيجابية لـــدي الطـــلاب نحـــو حياتـــهم الجامعية ولا يخفي ما لهذه الجوانب من أهمية تربوية .

وتناولت هذه الدراسة عرضا تفصيليا يشمل الفصـــل الأول على الإطار العام للدراسة المقارنة من حيث المشـــكلة وأهميتـــها

وأهدافها وحدودها ومنهجـــها وعينتـــها وأدواتـــها ومصطلحاتـــها وخطواتها .

أما الفصل الثاني فقد تناول الدراسات والبحـــوث الســـابقة والتى تشتمل على كيفية قضاء وقت الفراغ والتحصيـــل الدراســـى وبعض الاتجاهات نحو الحياة الجامعية .

وأما الفصل الثالث يتناول الإطار النظري للدراسة المقارنـــة من حيث وقت الفراغ مفهومة أهميته متغيراته بالإضافة الى تعريف التحصيل الدراسى وتقويمه والعوامل المؤثرة فيه وكذلـــك الحيـــاة الجامعية مفهومها وبعض اتجاهات الطلاب نحوها .

والفصل الرابع تناول العينة المستخدمة فى الدراسة المقارنة وأدواتها وأساليبها وخطواتها .

وأخيرا الفصل الخامس يتناول بالشرح تحليل نتائج الدراســـة المقارنة وتفسيرها من حيث التساؤلات المطروحة بالدراسة .

وفى النهاية حاولت أن أقدم عرضا مركزا لـــهذه الدراســـة المقارنة بهدف إلقاء الضوء عليها وتحليلها تحليلا علميا دقيقا يلـــم بها الطالب فى إطار دراستها .

والله ولى التوفيق ،،،،

د/محمد بسيونى أحمد على

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الخطوات الإجرائية للدراسة

مقدمـــة :

يمثل وقت الفراغ عنصرا هاما في مستقبل الحياة الإنســانية عموما ، والحياة الجامعية خصوصا ، وتزداد أهميته في عصرنــا الحديث ، نتيجة للتغيرات التي نتجــت عــن الثــورة الصناعيــة والتكنولوجية التي يسرت وسهلت الحياة للإنســان ، والتشــريعات الدولية التي هيأت للإنسان وقت فراغ أكثر وذلك من خلال الالتزام بساعات عمل محددة .

وإن المتغيرات التي تحدث في عالمنا المعاصر مؤثر هــام على الجنس البشري ومستقبله، فقد شملت هذه المتغيرات جوانــب الحياة اليومية كلها ، ليس في مجال العمل فحسب بل فــي مجــال وقت الفراغ الذي أصبح يمثل عائقا أمام الإنســان ، يحــول دون التوفيق بين التمتع بالحياة ، وضروريات العمــل إذا لــم يحسـن استثماره .

ويحتاج الإنسان إلي معرفة الكثير حــول وقــت الفــراغ ، وكيفية استثماره ، للاستمتاع به ، وإمتاع الآخرين ، مع إبعاد الشــر ودرئه عنه ، وعن أسرته ومجتمعه ، وجلب الخير والمنفعــة لــه ولزاوية وللمجتمع كله .

ولقد نشأ وقت الفراغ مع بداية حياة الإنسان البدائي ، ولم تظهر فلسفته إلا في مستهل القرن العشرين ، عصر العلم والتكنولوجيا ، فتنبهت الدول المتقدمة إلي أهمية الوقت وبخاصة أوقات الفراغ التي تزايدت نتيجة للتقدم العلمي ،وأصبح قضاء هذه الأوقات قضاء سليما من الأهداف الهامة للتربية .

ولأهمية وقت الفراغ في حياة الفرد والمجتمع ،فإن الدول المتقدمة لا تعني بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب ،بل تهتم بتنظيم طرق قضائه بوسائل شغله حتى لا يتحول إلي وقت ضائع ترتكب فيه الجرائم ، أو يتم الإقبال خلاله علي النشاطات الضارة .

ومرجع هذا الاهتمام ينبع من وعيها بأن أبنائها هم شريان حياتها والثورة المدخرة للمستقبل ، فهم الأمل للدول بعامة والنامية بخاصة .

وأن المجتمع يفيد أكبر الفائدة إذا أتاح لأفراده أن يجنوا فوائد إيجابية من وقت فراغهم ، أما إذا اقتصر علي منحهم أكبر وقت للفراغ بدون أن يعد لهم الوسائل لحسن استخدامه ، فإنه بذلك يكون قد مكن لعوامل الهدم والفساد أن تعمل علي تعويضه .

ووقت الفراغ في المرحلة الجامعية له أهمية كبيرة للطلاب إذا تم قضائه بطريقة تربوية ، إذ انه من خلاله يتمكن الطالب من اكتساب المهارات والقيم والخبرات التربوية والاجتماعية ، ويتم إشباع الهوايات والترويح عن الذات ، وكذلك تنمية المواهب ، والقدرة علي الابتكار ، وتجديد حيوية الطلاب ، وتحقيق التوازن النفسي .

ويعد هذا الوقت حيويا ، نظرا لان معظم الظروف مهيأة لاستثماره والاستفادة منه في إيجاد شخصية متكاملة سوية تسهم أسهاما مباشرا وفعالا في بناء المجتمع ، فالطلاب – وهم في مثل هذا السن – يمتلكون طاقات كبيرة ، تتحين الفرصة للتعبير عن نفسها في أنماط متنوعة . ومن ثم يتضح دور الجامعة في توجيه هذه الطاقات توجيها ذا فائدة.

وتعتبر الجامعة أحد المؤسسات الهامة في المجتمع ، بما تحققه له من تربية سليمة لهذا الشباب بحيث يكون قادرا علي القيام بمسئولياتهم الاجتماعية . وهنا تبرز مسئولية الجامعات باعتبارها تضم صفوة الشباب وطليعتة المثقفة والذين يعدون الذخيرة الاستراتيجية للمجتمع .

ولكي تحقق الجامعة دورها الأساسي في إعداد الطلاب من أجل الحياة يجب ان تجمع بين لمهمة التعليمية ، والتي من أهدافها تكوين الطلاب تكوينا مهنيا معينا ،وبين العمل علي تنمية مختلف جوانب الشخصية ، ولذلك فمن الأهمية بمكان تربية الطلاب علي كيفية قضاء وقت فراغهم ، وهذا يقتضي العناية بكافة الأنشطة جذب الطلاب للمشاركة فيها بشتى الطرق ، وإعطائهم دورا قياديا في المبادرة بالاشتراك فيها ، وتوجيههم وتدريبهم ، وبهذا تسعي لإزالة التناقض بين الاهتمامات الأكاديمية والاهتمامات بأوجه النشاط المختلفة ، بل والتي يمكن توظيفها من أجل إنجاز الأعمال الجادة .

فالجامعة تقوم بدور هام وهو العمل علي تحقيق إنسجام الفرد في الإطار الثقافي العام ، وهذا الانسجام يؤدي بدوره إلي تكيف الفرد وحسن قيامه بمناشطه المختلفة كفرد في مجتمع معين ، وتعتبر الجامعة أن النهوض بالفرد الإنساني هو أسمي أهدافها ، ولذلك فهي تعمل علي تنمية شخصية طلابها في جميع جوانبها الثقافية ، والخلقية ، والروحية ، والفكرية ، والسياسية بغرض تحقيق التوافق علي المستوي الشخصي ، والذي يعد خطوة رئيسة لحدوث التوافق الاجتماعي .

ومن هنا ينبغي الاهتمام بأنشطة وقت الفراغ في الجامعة ، نظرا لأن الجامعة تعتبر أفضل المؤسسات التربوية التي يمكن أن تساعد الطلاب علي قضاء وقت فراغهم ، ولا سيما في حالة توافر الإمكانيات المادية والبشرية ، إذ ان الجامعات يقع معظمها في أماكن تتوسط البيئة فيسهل علي الطلاب التردد عليها في وقت الفراغ .

ويقع العبء الأكبر – في الوقت الحالي – علي أجهزة رعاية الشباب في الجامعة من حيث الاهتمام بأنشطة وقت الفراغ من خلال انتقاء وتنسيق برامج وأنشطة متنوعة ، وتتعاون هذه الأجهزة مع اتحادات الطلاب بكليات الجامعة المختلفة بهدف أن يستثمر الطلاب وقت فراغهم بما ينمي شخصياتهم تنمية متكاملة .

وبناء علي ذلك يعتبر وقت الفراغ من المشاكل الهامة التي توليها المؤسسات والهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية والاهتمام ، بالإضافة إلي أن قضاء وقت الفراغ يرتبط ارتباطا وثيقا بالمؤسسات التربوية للشباب كالجامعات ومنظمات الشباب ولابد للتربية الشاملة والمتكاملة أن تعني بالطلاب في كل وقت خلال وقت فراغهم وعملهم ولذلك فطنت المجتمعات الحديثة إلي هذا واهتمت بأوقات الفراغ بقدر اهتمامها بأوقات التحصيل والعمل

، وعنيت بتربية الطلاب في ساعات الفراغ بقدر عنايتها بهم في ساعات الدرس وبهذا تستثمر طاقات الطلاب لصالحهم ولصالح أمتهم .

وإذا كانت الجامعة تهتم بالتحصيل الدراسي الرفيع للطالب ، حتى يتخرج فيها وقد تكونت شخصيته أكاديميا ، فإنها تعتبر هذا هدفا أساسيا تسعي اليه سعيا حثيثا ، فتحاول أن توفر كل الوسائل التي يمكن ان تحقق هذا الهدف ، وحتى يكون مستوي تحصيل الطالب ممتازا فثمة أشياء تؤثر في ذلك إيجابيا أو سلبيا ، ولعل من أهمها ان يكون الطلاب اتجاها إيجابيا نحو جامعتهم ، وكليتهم ، وإدارتهما ، كما ينبغي الاهتمام بأنشطة وقت الفراغ التي تعين علي الوصول إلي المستوي التحصيلى المرجو . فأنشطة وقت الفراغ شأنها شان المواد الدراسية المقررة ليست سوي خبرات يمر بها الطلاب ، وهي خبرات منتقاه ، بحيث يؤدي المرور بها إلي تحقيق أهداف التربية ، فهي تفوق – أحيانا – أثر التعليم في قاعات المحاضرات عن طريق المواد الدراسية ، ويرجع ذلك لخصائص أنشطة وقت الفراغ التي لا تتوافر بالقدر نفسه في تعنم المواد الدراسية ، وذلك لأن الطلاب عنصر فعال في اختيار نوع أنشطة وقت الفراغ التي يمارسونها ،ويشتركون في وضع خطة العمل

وتنفيذها ، بما يجعل إقبالهم عليها متميزا بحماس أشد مما توفره المواد الدراسية ، الأمر الذي يؤدي إلي تعلم أكثر اقتصادا ودواماً ، وتهيئ فرصا لتعلم المبادرة وتوجيه الذات .

ويتضح مما سبق – أن أنشطة وقت الفراغ جزء هام ومتمم لرسالة الجامعة ، ولا سيما إذا كانت تتصل بمناهجها الدراسية والتحصيلية فكثيرا ما يتجه الأستاذ في المحاضرات إلي تكوين عادات ومهارات عقلية ، وأخري اجتماعية ، وعلمية دقيقة لدي الطلاب وتعمل أنشطة وقت الفراغ علي تثبيت هذه العادات والمهارات لدي الطلاب وتعينهم علي استخدام تلك المدركات والعادات استخداما صحيحا ، وبالتالي فإن مزاولة أنشطة وقت الفراغ تعين الطلاب علي التكيف الناجح مع شتي مواقف الحياة ، وتمكنهم من تشكيل حياتهم .

ومن منطلق أهمية وقت الفراغ للفرد والمجتمع ، وأهمية التوفيق بين وقت الفراغ والتحصيل الدراسي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الحياة الجامعية فإن الباحث قد اتجه إلي دراسة العلاقة بين كيفية قضاء طلاب الجامعة لوقت فراغهم، وتحصيلهم الدراسي ، واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية .

مشكلة الدراسة :-

تمثلت مشكلة الدراسة في مجموعة من التساؤلات الرئيسية والفرعية التالية:

(١) كيف يقضي طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية وقت فراغهم في الجامعة ؟

وينفرع من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية وهي :

١. كيف يقضي طلاب جامعة المنوفية وقت فراغهم ؟
٢. كيف يقضي طلاب الجامعة الأمريكية وقت فراغهم ؟
٣. هل يوجد اختلاف في كيفية قضاء طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم ؟

(٢) ما مدي توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم من وجهة نظر طلاب كل من الجامعتين ؟

ويتفرع من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية هي :

١. ما مدي توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب جامعة المنوفية لوقت فراغهم من وجهة نظرهم ؟

٢. ما مدي توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب الجامعة الأمريكية لوقت فراغهم من وجهة نظرهم ؟

٣. هل يوجد اختلاف بين مدي توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم من وجهة نظر كل من طلاب الجامعتين ؟

(٣) هل توجد علاقة دالة إحصائية بين كيفية قضاء طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم وتحصيلهم الدراسي ؟

(٤) هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين كيفية قضاء طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية ؟

(٥) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين كيفية قضاء كل من طلبة وطالبات جامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم ؟

(٦) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين كيفية قضاء كل من طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية بجامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم ؟

(٧) كيف يمكن استثمار وقت الفراغ لطالب الجامعة بحيث يعينه علي أداء وظائفه الأكاديمية ؟

أهمية الدراسة :-

تعني هذه الدراسة بجانب هام جدا يمكن الاستفادة منه في مجالات شتي هذا الجانب هو وقت الفراغ ، الذي يمكن ان يكون نعمة ويمكن أن يصبح نقمة – والعياذ بالله – فإذا أحسن استثماره فإنه يعود بالنفع الكثير علي الطالب وذويه وعلي المجتمع ، لكنه يصبح نقمة إذا لم يستثمر جيدا إذ ربما انحرف الطلاب أو تبنوا اتجاهات هدامة وأقل الخسائر تكمن في عرقلة التحصيل والتقدم الدراسي .

وتعتبر هذه الدراسة إسهاما كبيرا في توضيح الوضع الراهن لكيفية قضاء طلاب جامعتين مختلفتين في الغالبية العظمي من ظروفهما لوقت فراغهم ، وتأثير ذلك علي تحصيلهم الدراسي وعلي اتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية . ومن ثم معرفة الأسلوب الأمثل لطريقة استثمار وقت الفراغ في رفع مستوي التحصيل الدراسي وتكوين اتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو حياتهم الجامعية ولا يخفي ما لهذه الجوانب من أهمية تربوية .

أهداف الدراسة :-

١) التعرف علي كيفية قضاء طلاب جامعتي المنوفية والأمريكيـــة لوقت فراغهم وكيفية استثمار هذا الوقت .

٢) التعرف علي العلاقة بين طريقة قضاء طلاب جامعتي المنوفيـــة والأمريكية لوقت فراغهم وتحصيلهم الدراسي .

٣) التعرف علي العلاقة بين طريقة قضاء طلاب جامعتي المنوفيـــة والأمريكية لوقت فراغهم واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية .

٤) التعرف علي تأثير كل من الجنس والتخصص العلمي لطـــلاب جامعتي المنوفية والأمريكية علي كيفية قضائهم لوقت فراغهم .

حدود الدراسة :-

١) أجريت هذه الدراسة علي مجموعة من طلاب جامعتي المنوفيـــة والأمريكية في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١م.

٢) اقتصرت هذه الدراسة علي أنشـــطة وقـــت الفـــراغ التاليـــة : الرياضي – الفني – الاجتماعي – الثقافي والعلمـــــي – الخلـــوي والسياحي – الآسرة الطلابية ، وعلاقة هذه الانشـــطة بـــالتحصيل الدراسي وبعض اتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية مثل : اتجاه الطلاب نحو الأستاذ الجامعي – اتجاه الطلاب نحو المنهج المقـــرر

– اتجاه الطلاب نحو الكلية والجامعة – اتجاه الطلاب نحو الامتحانات – اتجاه الطلاب نحو الأسر الطلابية .

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد علي توصيف ما هو كائن بالفعل وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة .

عينة الدراسة :-

تكونت العينة من (٢٨٣) طالبا وطالبة من المقيدين بالفرقة الرابعة بجامعتي المنوفية والأمريكية خلال العام الدراسي ١٩٩٢/٩١م ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم (١٨٦طالبا) ، (٩٧طالبه) مع استبعاد الطلاب المنتسبين والوافدين من ذوي الجنسيات المختلفة بكل من الجامعتين .

أدوات الدراسة :-

اعتمدت الدراسة بصفة أساسية علي استمارة استفتاء من إعداد الباحث والتي تم تصميمها وفقا للمعايير والاعتبارات العلمية والموضوعية المتعارف عليها وكانت مكونة من أربعة أجزاء ، فالجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية الخاصة بالمستجيب ، أما

الجزء الثاني فيتعلق بكيفية قضاء طلاب الجامعة لوقت فراغهم ، والجزء الثالث يتعلق باتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية ، اما الجزء الرابع فيتعلق بالإمكانات اللازمة لطلاب الجامعة لقضاء وقت فراغهم .

مصطلحات الدراسة :-

(أ)وقت الفراغ :-

يعني الباحث به الوقت الذي يتخلل اليوم الدراسي أو يأتي بعد انتهائه بحيث يكون الطالب حر في اختيار ما يلائمه من الأنشطة التي يحبها او يميل إليها وتوفرها له أجهزة رعاية الشباب بالجامعة أو الاتحادات الطلابية أو الأنشطة الحرة التي يمارسها الطالب دون ارتباط بأي هيئات منظمة .

(ب)التحصيل الدراسي :-

يعني الباحث به التقدير الذي يحصل عليه الطالب في الاختبارات الدراسية العادية في نهاية العام الدراسي .

(ج)الحياة الجامعية :-

ويقصد الباحث بالحياة الجامعية : الجامعة بما تتضمنه من كليات يتم من خلالها التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة والطلاب) من خلال :

١) محاضرات ومناهج دراسية مقررة وما يتعلق بها من امتحانات.

٢) أسرة طلابية تمارس من خلالها مختلف أنشطة وقت الفراغ .

الخطوات الإجرائية للدراسة :-

١) قام الباحث بدراسة مسحيه للدراسات والبحوث السابقة .

٢) تم تصميم الاستفتاء الخاص بكيفية قضاء وقت الفراغ والتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الحياة الجامعية .

٣) قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من قوائم جامعتى المنوفية والأمريكية في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١م.

٤) قام الباحث بمعاونة السادة المسئولين في جامعة المنوفية بتطبيق الاستفتاء علي الطلاب في الأوقات المخصصة لذلك بعد شرح الهدف من استثمار الاستفتاء للطلاب أما بالنسبة للجامعة الأمريكية فقد واجه الباحث مجموعة من الصعوبات والمتاعب عند تطبيق نفس الاستفتاء علي الطلاب .

٥) قام الباحث بجمع الاستفتاءات من طلاب كلتا الجامعتين بعد التأكد من الإجابة علي كل أسئلة الاستفتاء ثم توقيع الدرجة علي كل سؤال من أسئلة الاستفتاء .

٦) بعد ذلك تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها إحصائيا في الحاسب الآلي بكلية الزراعة بشبين الكوم بجامعة المنوفية .

٧) في ضوء ما توفر للباحث من معالجات إحصائية قام بمناقشة وتحليل التساؤلات المحددة والمشار إليها في مشكلة الدراسة .

٨) وأخيرا في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تم كتابة الملخص النهائي وبعض المقترحات .

الفصل الثانى

الدراسات والبحوث السابقة

أولا :- دراسات ركزت علـــي كيفيـــة قضـــاء واســـتثمار وقـــت الفراغ .

ثانيا :- دراسات ركزت على علاقة وقـــت الفـــراغ والتحصيـــل الدراســـي .

ثالثا :- دراسات ركزت علي بعـــض اتجاهـــات الطـــلاب نحـــو الحياة الجامعيـــة .

تنقسم الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع هذه الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية :

المحور الأول : دراسات ركزت علي كيفية قضاء واستثمار وقت الفراغ .

المحور الثاني : دراسات ركزت على علاقة وقت الفراغ بالتحصيل الدراسي .

المحور الثالث : دراسات ركزت علي بعض اتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية.

المحور الأول : دراسات ركزت علي كيفية قضاء واستثمار وقت الفراغ:-

(١) دراسة السيد محمد احمد سليمان (١٩٧٥) واستهدفت الدراسة تحديد مكانة النشاط الرياضي بين الأنشطة الترويحية التي يشتمل عليها البرنامج الترويحي لطلبة الجامعة ، ودراسة تأثر العوامل التي تمنع من ممارسة النشاط الرياضي .

وقد بلغ حجم العينة (١١٢٨) من طلاب الإسكندرية ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ومجموعة من أدوات جمع البيانات المتمثلة في : الاستبيان ، المقابلة الشخصية ، تحليل المستندات ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

١) أن النشاط الرياضى هو النشاط المفضل علي غيره من الأنشطة الترويحية للغالبية العظمي من طلبة الجامعة كوسيلة لشغل أوقات الفراغ .

٢) أن معظم الطلبة يمارسون النشاط الرياضي خارج الجامعة ، بينما نسبة ضئيلة منهم يمارسونه داخل الجامعة كوسيلة لشغل أوقات الفراغ لديهم

٣) ان العوامل الجامعية (البرامج ، الإمكانات ، العوامل الدراسية ، التوجيه) كلها تؤثر علي ممارسة الطلبة للنشاط الرياضي داخل الجامعة.

(٢) دراسة صباح السيد فاروز عبد الله (١٩٧٦): تناولت وقت الفراغ وممارسة الرياضة البدنية لتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية ، وهدفت إلى تحليل نوع الممارسة الرياضية في وقت الفراغ ، والدوافع والميول من وراء هذه الممارسة ومكانة الرياضة بين أنشطة وقت الفراغ .

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٤٨٤) تلميذاً وتلميذة من الثانوي العام ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١) ارتفاع نسبة وقت الفراغ لدي العينة ، ولكن نسبة الاستفادة غير منظمة .

٢) ميل التلاميذ والتلميذات نحو الأنشطة الرياضية بالنسبة للأنشطة الترويحية الأخرى لعينة الدراسة .

٣) تقل رغبات الوالدين نحو ممارسة التلميذات الرياضة عن التلاميذ في وقت فراغهم .

(٣) قامت كامليا محمد عبده (١٩٧٧) بدراسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ بالنسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ، استهدفت الدراسة التعرف علي حجم وقت الفراغ من خلال ميزانية الوقت لتلميذات عينة الدراسة ، وحجم الممارسة الرياضية خلال هذا الوقت ، والأنشطة الممارسة في وقت الفراغ ، والأماكن المفضلة لهذه الممارسة

وقد بلغ حجم العينة (٤٢٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية ، اختيرت بطريقة عشوائية ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي ، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١) أن المجموع الكلي لمتوسط ساعات وقت الفراغ بالنسبة للصفوف الثلاث بلغ ساعة ، ٥٢ دقيقة بنسبة مئوية قدرها ٨%، بينما بلغ يوم الخميس والجمعة بالنسبة للصفوف الثلاث عن ساعتين ، ٥٠ دقيقة إلى ثلاث ساعات ، بنسبة مئوية ١٢% ١٣% .

٢) أن أهم الأنشطة التي تفضلها التلميذات هي : النشاط الفني ، مشاهدة التليفزيون ، النشاط الرياضي ، النشاط الثقافي ، وهذا بالنسبة للممارسات في الصف الأول ، أما بالنسبة للصف الثاني فكان ترتيب النشاط فيه كالأتي :

النشاط الفني ، والثقافي ، الرياضي ، والرحلات ، والموسيقي ، ومشاهدة التليفزيون ، أما بالنسبة لغير الممارسات فقد كانت أهم هذه الأنشطة في هذا المجال مرتبة ترتيبا تنازليا :

من حيث الصف الأول :

مشاهدة التليفزيون ، النشاط الثقافى العلمى ، النشاط الفني والموسيقى مرافقة الصديقات .

ومن حيث الصف الثانى:

مشاهدة التليفزيون ، النشاط الفني ،الثقافى ، الرياضى ، مرافقة الصديقات .

ومن حيث الصف الثالث:

مشاهدة التليفزيون ، النشاط الفني ، الموسيقى ، الرحلات .

(٤) درست فاطمة مصباح عبد الهادي (١٩٧٧) العلاقة بين المستوي الاجتماعي وممارسة الرياضة في وقت الفراغ لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ، استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير المستويات الاجتماعية المختلفة علي ممارسة الرياضة في أوقات الفراغ ، والتعرف علي أهم العوامل الموجودة بالمجتمع والتي تؤدي إلى عدم ممارسة الرياضة في وقت الفراغ لدي عينة الدراسة . وقد بلغ حجم العينة (٥٦٠) تلميذة من الصف الثاني الإعدادي بالإدارات السبع بمحافظة القاهرة ، استخدمت الباحثة المنهج المسحي ، ومقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي و ،الاستبيان كأداتين من أدوات جمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١) أن هناك علاقة إيجابية قوية بين ارتفاع المستوي الاجتماعي ، وممارسة التلميذة للرياضة .

٢) أن هناك عوامل كثيرة تؤثر بدرجة كبيرة في عدم ممارسة التلميذة للرياضة في وقت الفراغ و وتتلخص في الآتي :-

١- نقص الوعي لدي الآسر لأهمية النشاط الرياضي و حيث تعتبره الآسر مضيعة للوقت .

٢- العادات والتقاليد التي تقف حائلا دون ممارسة الفتاة للنشاط الرياضي .

٣- الحالة الاقتصادية المخفضة للأسرة .

(٥) قام محمد علي محمد (١٩٨١): بدراسة استهدفت تقديم عرض متكامل لتراث علم الاجتماع ، ومشكلات وقت الفراغ والترويح ، وأهمية وحجم الاهتمام العالمي به ، ودراسة العلاقة بين الفراغ والنظم الاجتماعية الثقافية والقيم الشخصية وتحليل الصلة بين الفراغ والتنظيم الاجتماعي ، وأثر البيئة الاجتماعية في الشخصية ، وتفضيلات الترويح ، ودور النظام التعليمي التربوي في هذا الصدد ومناقشة قضايا التخطيط والتنظيم لقضاء وقت الفراغ وطرق الأعداد لذلك ، وأساليب استثمار الوقت الحر ، مع إبراز دور الجامعة

والمنظمات الطلابية ، والهيئات المسئولة عن الشـباب فـي المجتمع من أجل إتاحة الفرص لقضاء وقت الفراغ للشباب .

وقد بلـغ حجـم العينـة (٣٨٧٠) مـن طـلاب جامعـة الإسكندرية بكلياتها المختلفة ، اختيرت العينـة بطريقة عشـوائية طبقيـة ، واسـتخدم البـاحث المنـهج الوصفـي التشخيصي ، ومجموعة مـن أدوات جمـع البيانـات تتمثـل فـي : اسـتمارة مقابلـة ، المقـابلات الحـرة والجماعيـة .... الـخ ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التاليـة

١)وجود علاقة بين النـوع (ذكـر أو أنثـى) وكيفيـة قضـاء وقت الفراغ عند مسـتوي (٠,١) .

٢)وجود علاقـة بيـن نـوع الدراسـة (نظريـة أو عمليـة) والاهتمام بـالقراءة خـارج مجـال الكتـب الدراسـية عنـد مسـتوي (٠,٠١).

٣)وجود نقص واضح في نسبة مشـاركة الطـلاب فـي ألـوان النشاط المختلفة خلال أوقات فراغـهم .

٤)وجود ارتباط موجب بين المستوي الاقتصادي وتوفير الإمكانيات المالية ، والقدرة علي الاستمتاع بوقت الفراغ، ولكن هذا الارتباط يحكمه متغير ثالث وهو مستوى الوعي الثقافي للشباب .

(٦) درست علية حسين خير الله (١٩٨١) النشاط الرياضي في وقت الفراغ لدي طالبات جامعة حلوان ، استهدفت الدراسة التعرف علي حجم وقت الفراغ من خلال ميزانية الوقت للطالبات ،والهوايات المفضلة في وقت الفراغ ، وحجم الممارسة الإيجابية في وقت الفراغ ، والأنشطة الرياضية الممارسة في وقت الفراغ ، والأماكن المفضلة ، والأنشطة الاستقبالية المرتبطة بالنشاط الرياضي في وقت الفراغ .

وقد بلغ حجم العينة (٥٠٠) طالبة من إحدى عشر كلية من كليات جامعة حلوان ، وتم اختيارها عشوائيا من قوائم الأسماء الخاصة بفرقهم وشعبهم ، وطبقت الباحثة المنهج المسحي ، واستمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :-

١) قلة حجم الفراغ لدي طالبات جامعة حلوان .

٢) أن هناك أهمية لوقت الفراغ لديهن لأنهن يفضلن في وقت الفراغ ممارسة الأنشطة الثقافية الاجتماعية والفنية عن النشاط الرياضي ، كما يفضلن ممارسة النشاط الرياضي في الأندية ويعتبر التنس والسباحة النشاطين المفضلين لديهن .

(٧) قام رجب صديق سلطان (١٩٨١): بدراسة وقت الفراغ لدي طلاب الجامعة ودور التربية في استثماره ، وتهدف الدراسة التعرف علي كل من حجم أوقات الفراغ لدي طلاب وطالبات جامعة أسيوط ، وأساليب قضاء أوقات الفراغ لديهم ، والتعرف علي ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات بفرع الجامعة بسوهاج في الإحساس بحجم وقت الفراغ ، وطرق قضائها ، وإمكانية استثمارها ، ثم التعرف علي ما إذا كان تخصص الطالب آثره في إحساسه بحجم أوقات الفراغ ، وطرق قضائها ، وإمكانية استثمارها ، وأيضا التعرف علي ما إذا كان هناك أثر لدراسة المواد التربوية علي الإحساس بحجم أوقات الفراغ ، وطرق قضائها ، وإمكانية استثمارها .

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع الطلاب بكليات التربية والعلوم والآداب بسوهاج تمثيلا مناسبا ، وطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :-

١)أن هناك كما في وقت الفراغ يتوافر لدي الطلاب ، وتتزايد نسبته خلال أيام العطلات ، وكانت نسبة من يمتلك ثلاث ساعات فأكثر من وقت الفراغ ١٧% من الطلاب في اليوم الدراسي ، و٤٤% في يوم الجمعة و٣٣% في العطلات الدينية و ٤٥% في العطلات القومية و٦١% في عطلة نصف العلم و ١٨% من الطلاب يمتلكون وقت فراغ يقدر بثلاثة شهور خلال الإجازة الصيفية .

٢)أن هناك اختلافات في طرق تمضية وقت الفراغ بين الجنسين ، وبين طلاب السنوات الأولى والنهائية ، وفيما بين التخصصات المختلفة .

٣)اعتبرت هذه الدراسة أن وقت فراغ الطلاب يمثل مشكلة لها أبعادها النفسية والاجتماعية والاقتصادية .

(٨) درس رشيد حلمي عبد السلام (١٩٨١) : الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة ، وتهدف الدراسة إلى التعرف علي هل هناك فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية بين التلاميذ أفراد عينة الفرق الرياضية بصورة غير منتظمة ، وبصورة منتظمة مرة واحدة ، ومرتين أسبوعيا في وقت الفراغ.

وقد بلغ حجم العينة (٩٢٤) تلميذا ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، أستخدم الباحث المنهج المسحي ،واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :-

١)وجود فروق جوهرية بين سمات الشخصية لتلاميذ فئات الدراسة .

٢)وجود فروق في جميع سمات الشخصية بين تلاميذ الفرق الرياضية والممارسة لصورة غير منتظمة في وقت الفراغ ، والممارسة الرياضة مرة واحدة في وقت الفراغ ومرتين ما عدا سمة الضمير الحي .

(٩) درست عطيات محمد خطاب (١٩٨٢): الممارسة الرياضية لوقت الفراغ لتلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية ، واستهدفت الدراسة التعرف علي رغبات التلاميذ والتلميذات بالنسبة للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ ، والتعرف علي حجم الممارسة الرياضية المنتظمة في وقت الفراغ ، وأنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ والتلميذات ، وكذلك التعرف علي دوافع ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ ، والتعرف علي استجابات التلاميذ والتلميذات نحو تحديد الأشخاص الذين يعزي إليهم فضل الإيحاء بممارسة الرياضة في وقت الفراغ .

وقد بلغ حجم العينة (٥٠٠) تلميذ وتلميذة ، وتم اختيارهم بطرقة عشوائية ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي ،واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١)أن هناك بعض الاختلافات للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ لدي كل من التلاميذ والتلميذات ، جاء في المرتبة الأولي مشاهدة التليفزيون ، الذهاب إلي السينما أو المسرح ، أو سماع الراديو ،أو التسجيلات الغنائية أو الموسيقية ،بينما جاءت في

المرتبة الثانية الأنشطة التي تشتمل علي ممارسة العاب التسلية ، ومصاحبة الأصدقاء ، وجاء في المرتبة الثالثة للتلميذات الهوايات الفنية مثل ممارسة الرسم ، أو الموسيقى ، أو التمثيل ، أو النحت ،أو التصوير ،أو أشغال الإبرة ، والمرتبة الرابعة للتلاميذ ، وجاء النشاط الرياضي في المرتبة الثالثة للتلاميذ ، والخامسة للتلميذات ،وجاءت في المرتبة الرابعة للتلميذات في ممارسة الهوايات العلمية والثقافية ، والمرتبة الخامسة للتلاميذ ، وأخيرا جاءت في المرتبة السادسة الاسترخاء أو النوم للشباب المتعلم .

٢)هناك بعض الاختلافات في الأنشطة المفضلة لوقت الفراغ لدي كل من التلاميذ والتلميذات وخاصة النشاط الرياضي .

٣)أن حجم الممارسة الرياضية المنتظمة (مرتين فأكثر أسبوعيا) لدي التلاميذ تقل عن متوسط الممارسة بالنسبة للتلميذات ، فإن حجم الممارسة بصورة منتظمة تقل عن المتوسط بدرجة أكبر ، وجاءت في المرتبة المتقدمة الألعاب الرياضية والسباحة والتمرينات بالنسبة للممارسة الرياضية لدي كل من التلاميذ والتلميذات .

(١٠) قام مصطفي خليل جابر (١٩٨٣): بدراسة بناء استفتاء لتحديد الأنشطة والهوايات التي يفضل طلاب الجامعة ممارستها خلال أوقات الفراغ ، وتهدف الدراسة إلي بناء استفتاء لتحديد أنواع الأنشطة والهوايات التي يفضل طلاب الجامعة ممارستها خلال أوقات الفراغ ، ومعرفة أثر التخصصات العلمية المختلفة علي نوعية الأنشطة والهوايات التي يمكن أن يمارسها طلاب الجامعة

وقد بلغ جم العينة (٨٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية والآداب والعلوم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الفراق الأربعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١)من أهم الأنشطة والهوايات التي يفضل طلاب الجامعة ممارستها هي : الذهاب إلي دور العبادة ، قراءة الصحف والمجلات ، مساعدة الأسرة في العمل ، مشاهدة التليفزيون ، سماع الموسيقي .

٢)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتسعة عشر مـــن طلبـــة التخصصات الأدبية ، وطلبة التخصصات العلمية وأيضا إلــــي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصـــات الأدبية ، وطالبات التخصصات العلمية بالإضافة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأنشطة والهوايات .

٣)وجود فروق ذات دلالة إحصائية لثمانية عشر نشاطا ، بمعنــــي أن أنشطة طلبة التخصصات الأدبية لا تختلـــف عـــن أنشـــطة طالبات التخصصات الأدبية ، بينما ظهر نشاطان في كل منـــهما فروق دالة إحصائياً:

أولا : النشاط الرياضي ، ظهر فيه فروق ذات دلالـــــة إحصائيـــة عند مستوي (٠,١) **بمعني أن** طلبـــة التخصصـــات الأدبيـــة يتأثرون بهذا النشـــاط أكـــثر مـــن طالبـــات التخصصـــات الأدبية .

ثانيا : النشاط الثاني هو السفر إلي الخـــارج ، وقـــد ظـــهر فيـــه فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مســـتوي (٠,٠١) .

٤)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سبعة عشر نشـــاطا ، وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مســـتوي (٠,٠٥)

،بمعني أن طالبات التخصصات العلمية يتأثرون بـــهذا النشـــاط أكثر من تأثر طلبة التخصصات العلمية .

٥)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فـــي نشـــاطين :

أولهما :مشاهدة التليفزيـــون ، وقـــد ظـــهرت فـــروق ذات دلالة إحصائيـــة عنـــد مســـتوي (٠,٠٥) بمعنـــي أن طـــلاب التخصصات الأدبية يتـــأثرون بـــهذا النشـــاط أكـــثر مـــن التخصصات العلميـــة .

ثانيهما : الاشـــتراك فـــي معســـكرات داخـــل الوطـــن ، حيـــث ظـــهرت فـــروق ذات دلالـــة إحصائيـــة عنـــد مســـتوي (٠,٠١) ، بمعنـــي أن طـــلاب التخصصـــــات العلميـــــة يتأثرون بهذا النشاط أكثر من التخصصـــــات الأدبيـــة .

(١١) درس مصطفي عبد القادر زيـــادة (١٩٨٣) وقـــت الفـــراغ ومتطلباته التربوية لـــدي طـــلاب الجامعـــة فـــي محاولـــة تهدف إلي التعرف علـــي أي مـــدي تلبـــي الجامعـــة فـــي مجتمعاتنا احتياجات الطلاب المرتبطـــة بأوقـــات الفـــراغ ، وما دورها فـــي تنميـــة اتجاهـــات موجبـــة نحـــو الفـــراغ وأنشطته بين الطـــلاب ؟

وقد اختيرت عينة الدراسة من ثلاث كليات ممثلة للجامعة ، وطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ومجموعة من أدوات جمع البيانات تتمثل في المقاييس اللفظية ، والمقابلات ، والملاحظة المشاركة ، والملاحظة المباشرة ، والاستبصار ، وتحليل الوثائق والمستندات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

أولهما : من حيث الجانب النظري : أن وقت الفراغ هو وقت يحمل خصائص تربوية صالحة للتعلم ، ولتنمية القدرات والاتجاهات والقيم الذاتية للطالب . ومن الوجهة الإجرائية : فهو يعني ذلك الوقت المتبقي بعد الانتهاء من أوقات الدراسة الإجبارية والذي يتمكن فيه الطالب من ممارسة حريته في اختيار كافة ألوان البرامج والأنشطة التي يمكن أن تقدمها كليته له ، أو توجهه إليها ، وهذا الوقت يعمل بصفة خاصة لصالح وقت الدراسة بما يضفية على شخصية الطالب من ثراء ونمو ، لأنه يوظف في جزء من أغراض خدمه المجتمع ، وحل مشاكل البيئة من خلال النظرة التحليلية لتغطيته لبعض جوانب الواقع الثقافي والاجتماعي في مجتمعنا . كما أوضحت الدراسة أن

هناك نقائض وعيوب في استخدام الإنسان المصري لوقت فراغه ، ويعزي ذلك إلي الأمية الترويحية والتي ترجع بدورها إلى فقر الواقع الثقافي وتصلب البيئة الاجتماعية في مواجهة احتياجات الأفراد المتصلة بالفراغ .

ثانيهما : من حيث الجانب العملي : أشارت نتائج الدراسة الخاصة (بمقاس الرضا) أي صدق مشاعر الرضا عن واقع الممارسات في وقت الفراغ في إطار الجامعة يختلف باختلاف عامل التخصص الدراسي ، ويرجع ذلك إلي أن عامل التخصص الدراسي يتحكم في الفراغ المتاح أمام الطلاب ، حيث يزيد جدا الكم في الكليات النظرية عنه في الكليات العملية .

(١٢) درس عبد المنعم محمد بدر (١٩٨٥): مشكلة أوقات الفراغ واتجاهات الترويح لدي الشباب السعودي ، وتهدف الدراسة إلي الوقوف علي حجم أوقات الفراغ لديه ، والكيفية التي يقضي بها أوقات فراغه،ومدى اقتناعه بها ، والإمكانات الترويحية المتاحة له ومدي كفايتها وكفاءتها .

وقد بلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة (١٠٠٠) من شباب المملكة العربية السعودية من الذكور والإناث ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث استمارة الاستفتاء كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١) من ناحية حجم أوقات الفراغ ظهر الآتي :

- اتساع حجمه لدي الشباب عامة .
- اتساعه بين شباب الحضر أكثر من شباب الريف والبادية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذه المقولة .
- اتساعه لدي ذوي اليسار أكثر من محدودي الدخل .
- اتساعه لدي الطلاب ثم الموظفين أكثر من الفئات الأخرى (كالرعاة ، والمزارعين ، والتجار) .
- اتساعه بين العزاب أكثر من المتزوجين عامة والمتزوجين ولديهم أبناء خاصة .

٢) من ناحية الكيفية التي يقضي بها الشباب وقت فراغه ظهر الآتي :

- التركيز علي هوايات الجلسات ، والألعـــاب الداخليــة .
- قضاء الإجـازات بنفـس الطريقــة المقضــي بــها وقــت الفراغ (غالبــا) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيــة مــن حيــث كيفيــة وقت الفراغ بين شباب القطاعـــات المجتمعيــة الثلاثــة ، وأن ظهر شباب الحضر أكثر انطلاقــاً فــي اتجاهــات الــترويح الخارجي عن شباب الريف والباديــــة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيــة مــن حيــث كيفيــة وقت الفراغ بيـــن الإنـــاث والذكـــور وإن زادت الاتجاهـــات الموجبة لدي الذكـــور .

٣) من ناحية الإمكانيـــات الترويحيــة المتاحــة ومدى كفايتـــها وكفاءتها ، إن وجدت تبين الآتـــي :

- عدم دراية قطاع كبير من المبحوثين بالمؤسسات الترويحيـــة القائمة .
- توافر مؤسسات الترويح – نسبيا – في كثير من القطاعـــات والمواقع .

- تكاثفها – نسبيا– في الحضــــر ، وانكماشـــها فـــي الريـــف والبادية.
- عدم كفاية الموجود منها لتغطية احتياجات الشباب ، ووقـوف اللاكفاءة الإدارية ، ثم الفنية إلي جانب عدم تنوع الأنشطة وراء عدم أداء بعضها لدورها بفاعلية .

٤)من ناحية الاتجاهات الترويحية الموجبة والســـالبة ظـــهر مـــا يأتي :

- الاتجاهـــات الترويحيـــة الموجبـــة هـــو مـــا يفيـــد الفـــرد والجماعة ولا يضرهـــا .
- يأتي في مقدمـــة الاتجاهـــات الموجبـــة القـــراءة الحـــرة ، والكتابة الأدبيـــة ، ثـــم ممارســـة الأنشـــطة فـــي مؤسســـات الترويح المختلفـــة .
- الاتجاهات الترويحيـــة الســـالبة هـــي مـــا يضـــر الفـــرد والجماعـــة مثـــل ارتيـــاد المقـــاهي ، ويـــأتي علـــــي رأس الاتجاهات الســـالبة .

(١٣) قـــام محمـــد الكيلانـــي إبراهيـــــم (١٩٨٦): بدراســـة استهدفت التعرف علي أساليب شغل أوقـــات الفـــراغ لـــدي

طلاب كليـــة التربيـــة جامعـــة طنطـــا ، والوقـــوف علــــي اهتماماتهم وميولـــــهم كأســـاس لتخطيـــط برامـــج رعايـــة الطـــلاب .

وقد بلغ حجم العينـــة (٢٩٣) طالبـــا وطالبـــة ، اختـــيروا بالطريقة العشـــرائية ، واســـتخدم البـــاحث المنـــهج الوصفـــي ، واستمارة الاستبيان كأداة لجمـــع البيانـــات ، وتوصلـــت الدراســـة إلي أهم النتائج التاليـــة :

١) تتفـــق طالبـــات القريـــة والمدينـــة فـــي تفضيـــل الأنشـــطة الثقافيـــة.

٢) **يفضـــل طـــلاب المدينـــة ممارســـة الأنشـــطة الرياضيـــة ، وطلاب القرية الأنشطة الثقافيـــة .**

٣) عـــدم توافـــر الإمكانـــات والأدوات والأجـــهزة اللازمـــــة لممارسة النشـــاط .

٤) جاءت كرة القـــدم فـــي المرتبـــة الأولـــي لطـــلاب القريـــة والمدينة ، والتريكو والأشـــغال للطالبات .

٥) جاءت قراءة الكتب والصحف في المقدمة للنشاط الثقافي ، وجاء في المكانة الأولي مرافقة الأصدقاء كنشاط ترويحي اجتماعي ، والرحلات كنشاط خلوي .

(١٤) درس محمد محمد الحمامى (١٩٨٧): **أوجه نشاط وقت الفراغ لدي طلاب جامعة أم القري من ذوي التخصصات العلمية المختلفة** ، استهدفت الدراسة التعرف علي وجود وقت فراغ منتظم متاح لدي طلاب جامعة أم القري ، وما أوجه النشاط والهوايات التي يقبل عليها طلاب الجامعة في وقت فراغهم ؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب بعض التخصصات العلمية المختلفة ، وأوجه النشاط التي يقبلون عليها في وقت فراغهم ؟

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٣٥٠) طالبا من طلاب كلية التربية ، والعلوم ، الهندسة ، والعلوم الاجتماعية ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية تمثل المستويات الدراسية الأربعة ، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١) يتوافر لطلاب التخصصات العلمية المختلفة وقت فراغ بشكل منتظم في العطلات الدراسية ، أكثر مما يتوافر لديهم في الأسبوع أو اليوم .

٢) من أوجه النشاط التي يقبل عليها الطلاب هي : مجالسة الأسرة ، مصاحبة الأصدقاء ، القراءة ، مشاهدة البرامج التليفزيونية ، مصاحبة الأقارب ، تبادل الزيارات العائلية ، المشي ، كرة القدم ، القيام برحلات خارج المدينة ، ارتياد الشواطئ أو المصايف ، الجري ، زيارة الحدائق والمتنزهات ، التصوير ، والتجوال ، ومشاهدة أفلام الفيديو ، الرسم .

٣)جاء النشاط الاجتماعي في المرتبة الأولي ، والنشاط الثقافي والعلمي في المرتبة الثانية ، ونشاط الخلاء والسياحة في المرتبة الثالثة ، والنشاط الرياضي في المرتبة الرابعة ، واخيرا جاء النشاط الفني والهوايات في المرتبة الخامسة .

٤) أن التخصص العلمي له دور في إقبال الطلاب علي تنوع أوجه النشاط في وقت الفراغ حيث ظهر طلاب التخصص في التربية الرياضية أكثر إقبالا علي ممارسة

النشاط الرياضي عـــن غــيرهم مـــن طـــلاب التخصصــــات الأخرى ، وطلاب التربية الفنية أكثر إقبـــالا علـــي ممارســة أوجه النشاط الفنـــي .

(١٥) درس ويد باربارا (1991) Wade B . K لمحـــة عــن العالم الحقيقي لطلاب ما قبـــل التخـــرج ، وكيـــف يقضـــون وقت فراغهم خـــارج جـــدران الدراســـة وقـــد بلـــغ حجـــم العينـــة (٣٦٧) طاليـــا وطالبـــة ، واســـــتخدم البـــاحث الاســـتفتاء كـــأداة لجمـــع البيانـــات ، وكـــان مكونـــا مـــن الأســئلة الأكاديميـــة ، والغـــير أكاديميـــــة ، وتوصلـــت الدراسة إلي أهم النتائج التاليـــة :

١)٨٢% مـــن الطـــلاب يقضـــون ٢٠ ســـاعة – أو اقـــل فـــي الأسبوع في الدراســـة

٢)٢٥% من الطلاب لا يقضون أي وقت فـــي المكتبـــة .

٣)الذكور كان لهم دور أكثر إيجابية مـــن الإنـــاث فـــي كيفيـــة قضائهم لوقت فراغـــهم

٤)٤٧% من الطـــلاب أثبتــوا أنـــهم يشــاهدون التليفزيــون ٥ ســاعات أو اقــل فـــي الأســبوع ، وأن ١٥% لا يشــاهدون التليفزيــون .

٥)أثبتت النتائج أيضــا أن ٣٩% مـــن الطـــلاب اشـــتركوا فـــي الأنشـــطة الرياضيـــة داخـــل الجامعـــة ، و٦٦% أمضـــــوا ساعـــة أو اقل في الأسبوع في الأنشــــطة الرياضيـــة داخـــل الجامعـــة .

٦) أثبتت النتائج أيضـــا أن ٣٨% مـــن الطـــلاب أمضـــوا مـــن ساعتين إلي ثلاث في الأسبوع يقضون أوقـــات فراغـــهم فـــي الأنشطة الثقافية ، وبالأخص القـــراءات التاريخيـــة .

المحور الثاني :

دراسات ركزت علي علاقة وقت الفراغ بالتحصيل الدراسي :

(١) قام هندري ل – ب ، ودوجلاس ل (١٩٧٥)

Hendry ، L - B & Duglas، L (1975).

بدراسة العلاقة بين التحصيـــل والنشـــاط الريـــاضي لـــدي طلاب الجامعات ، استهدفت الدراســـة التعـــرف علـــي مـــا إذا كان الطلاب الذين يشـــتركون فـــي النشـــاط الريـــاضي

يحسنون عملهم الأكاديمي أم لا ، والعلاقة بين شخصية الطلاب والاشتراك في النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي .

وقد بلغ حجم العينة (٢٣٠) طالبا جامعيا ، واستخدم الباحث المنهج المسحي لملاءمته لهذه الدراسة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١) أن مستوي النجاح الأكاديمي للطلاب الذين يشتركون في النشاط الرياضي لا يقل عن مستوي الذين لا يشتركون فيه

٢) أن العلاقة بين النشاط الرياضي والنجاح الأكاديمي غير مباشرة ، بخلاف العلاقة بين النشاط الرياضي ونوع الشخصية ، بينما الطلاب الذين يشتركون في النشاط الرياضي يكونون أكثر اتزانا في الشخصية وأقل انطواء علي أنفسهم

(٢) قام سالم إلياس الأمين (١٩٨٠): بدراسة العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي عند طلاب جامعة الخرطوم بجمهورية السودان الديموقراطية ، وتهدف الدراسة التعرف علي العلاقة

بيـــن ممارســـة النشـــاط الريـــاضي فـــي وقـــت الفـــــراغ والتحصيل الدراســـي عـــن كـــل مـــن الطلبـــة الممارســـين وغـــير الممارســـين والطالبـــات الممارســـات وغـــــير الممارســـات .

وقد بلغ حجم العينة (٧٦٦) من طلاب جامعة الخرطـــــوم ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفـــي ، ومجموعة من أدوات جمع البيانات تتمثل في تحليـــل الوثـــائق ، واستمارة استفتاء ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١)وجود علاقة موجبة دالة إحصائيـــة بيـــن ممارســـة النشـــاط الرياضي والتحصيـــل الدراســـي ، للطلبـــة والطالبـــات فـــي السنوات المختلفة ، والكليات النظريـــة والعمليـــة .

٢)عدم وجود فروق دالة إحصائية بيـــن مســـتويات الممارســـين للنشـــاط الريـــاضي والممارســـات فـــي نواحـــي التحصيـــل الدراسي بمعني أن العلاقة بين ممارســـة النشـــاط الريـــاضي والتحصيل لا تختلف باختلاف نـــوع الممارســـة ســـواء كـــان ذكر أم أنثـــي .

٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة لنوع الدراسة نظرية كانت أم عملية ، لنوع النشاط فرديا أم جماعيا .

(٣) درس فكري حسن الريان (١٩٨٤): أثر الاشتراك في النشاط الدراسي للمواد الاجتماعية في التحصيل الدراسي لها في المدرسة المتوسطة ، وتهدف الدراسة التعرف على ما إذا كان هذا الأثر موجبا أم لا ، ومستوي معنوية الفرق في التحصيل إذا ما قورن مستوي التحصيل للمشتركين في النشاط بمستوي التحصيل لغير المشتركين فيه ، وإبراز الفروق بين المدارس المختلفة بالنسبة لأثر الاشتراك في النشاط وفي مستوي التحصيل لتلاميذ كل منها ، ومحاولة تقديم التفسيرات المناسبة لذلك .

وقد بلغ حجم العينة عشر مدارس متوسطة للبنين والبنات ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ،راستعان الباحث بسجل درجات التلاميذ والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١) وجود فروق في التحصيل الدراسي للمواد الاجتماعية بين المشتركين في النشاط المدرسي للمواد الاجتماعية وغير

المشتركين فيه ولصالح المشتركين في النشاط ، عنـــد مســـتوي (٠,٠١) .

٢) أن الفرق في مستوي التحصيل الدراسي يزداد نتيجة خـــبرات النشاط المدرسي بالمقررات الدراسية .

٤- قـــام رضـــا علـــي كـــابلي (١٩٨٥): بدراســـة اســـتهدفت التعـــرف علـــي المتغـــيرات المرتبطـــة بمعـــدلات التحصيـــل الدراسي للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانويـــة خـــلال دراســـاتهم الجامعية ، والوقوف علي أسباب عدم اســـتمرارهم فـــي التفـــوق.

وقد بلغ حجم العينة (٥٥٢) طالبـــا علـــي مســـتوي جميـــع الكليات بجامعة الملك عبد العزيـــز بالمملكـــة العربيـــة الســـعودية وتم اختيارهم بطريقـــة عشـــوائية منتظمـــة ، واســـتخدم البـــاحث المنهج الوصفي ، استمارة الاســـتبيان كـــأداة مـــن أدوات جمـــع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتـــائج التاليـــة :

١) ظهور ضعف استخدام الطـــلاب لأوقـــات فراغـــهم ، وأن الأنشطة الترويحية ترتكز بصفـــة أساســـية فـــي ســـماع الراديـــو ، ومشـــاهدة التليفزيـــون والفيديـــو ، وزيـــارة الزملاء وقضاء الوقت معهم .

٢) ضعف اتجاه الطلاب نحو أنشطة التثقيف الذاتي الجادة وهذه الأنشطة ترتكز في قراءة الصحف اليومية ، متابعة البرامج الثقافية بالإذاعة والتليفزيون ، قراءة الكتب الدينية ، قراءة المجلات .

٣) تتوافر لدي الأكثرية من الطلاب القدوة علي تكوينهم خبرات جديدة ، وعلاقات طيبة مع زملائهم .

٤) أن أهم أسباب وعوامل الإخفاق من وجهة نظر الطلاب الذين لم يستمروا في تفوقهم ما يأتي : الأساتذة ، طريقة تدريسهم ، صعوبة الامتحانات .

٥) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مواظبة الطلاب علي حضور المحاضرات ، وتنظيم أوقات المذاكرة ، والنشاط الترويحي والثقافي العام ، ومعدل التحصيل الدراسي .

٦) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين علاقة الطلاب بمهنة التدريس والمصادر التي يعتمد عليها الطلاب في تحصيلهم الدراسي .

٧) عدم وجود علاقة ارتباطيـــه ذات دلالـــة إحصائيـــة بيـــن علاقة الطـــلاب بالهيئـــة الإداريـــة والأنشـــطة المختلفـــة بالكلية أو الجامعـــة .

المحور الثـالث :

دراسات ركزت علي بعض اتجاهات الطلاب نحو الحيـاة الجامعية .

(١) قام المجلس الأعلى للشباب والرياضـــة (١٩٧٦): بدراســـة استهدفت التعرف علي نواحي النشاط الجامعي التي يطمـــح طلاب الجامعات المصرية المشاركة فيها بالرأي ، والقيام بها والتعرف علي أفضل الأساليب في نظر الجامعات التي يمكـــن بها التعبير عن مشاركتهم ، والكشف عن العوامل والمؤثرات المرتبطة برغبة طلاب الجامعات في المشاركة فـــي الحيـــاة الجامعية ، ثم الخروج ببعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في ترشيد برامج الشباب ، وتوجيه طاقات طلاب الجامعـــات بما يعود عليهم وعلي الجامعات بالخير والنفع و النماء .

وقـــد بلـــغ حجـــم العينـــة (٢٢٢٥) طالبـــا مـــن طـــلاب الجامعات المصرية والمعاهد العليا ، واختـــيرت العينـــة بطريقـــة

عشوائية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١) وجود فروق بين الطلاب ذوي النشأة الحضارية والطلاب ذوي النشأة الريفية من حيث المشاركة في الحياة الجامعية.

٢) أن الاستفادة من إمكانيات الجامعة (٩٢% مقابل ٨٦%) ، والالتزام ببعض المسئوليات تجاه الجامعة (٨٧% مقابل ٦٦%)، والمشاركة في وضع اللوائح والأنظمة الجامعية (٨٣% مقابل ٧٤%) .

٣) وجود فروق جوهرية بين طلاب الكليات النظرية ، والمعاهد العليا من حيث المشاركة في الحياة الجامعية .

٤) وجود علاقة موجبة بين نوع الكلية التي يدرس بها الطلاب ، ومدي شعورهم بالأساتذة والعمداء والجهاز الإداري ، ومشرفي رعاية الشباب الذين يمثلون مصادر المعارضة ضد المشاركة الطلابية من داخل الجامعات.

٥) ينظر ٢١% من الطلاب في هـذه الدراسة إلى أستاذ الجامعة كوالد وكـأخ أكبر وصديق ، وليس كمرجع علمي فقط .

(٢) درس محمد فايق عبد الحميد (١٩٨٥م): اتجاهات الطالبات نحو مشكلات الحياة الجامعية ، واستهدفت الدراسة الوقوف على نوعية وحجم وكشف وعمق تأثير هذه المشكلات وأبعادها على الحياة الجامعية والمجتمع العام .

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر ، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة ، واستخدم الباحث المنهج المسحي الاجتماعي ، واستمارة البحث عين طريق المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١) أوضحت الدراسة أن الناحية الترويحية ، واستثمار وقت الفراغ ضرورة ثقافية واجتماعية وتربوية في تجديد الحياة ، واكتساب الخبرات سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

٢) قصور الأنشطة الجامعية عن جذب نسبة كبيرة من الطالبات للمشاركة فيها ، وعدم وفاء هذه الأنشطة بحاجات الطالبات وإشباعها لرغباتهن في تحقيق مناخ نفس اجتماعي وثقافي يعمل علي تزويدهن بالاتجاهات العقلية والفكرية ، مما يساعد علي الانفتاح الفكري والثقافي في مجالات الحياة المختلفة .

٣) تعتبر أنشطة الرحلات الخارجية والحفلات الرياضية من أكثر الأنشطة التي جذبت اهتمام الطالبات ، نظرا لكونها تشبع ميولهن ورغباتهن ، وتجدد من نشاطهن وتنمي مواهبهن وخبراتهن المختلفة .

٤) كشفت الدراسة بأن الغالبية العظمي من الطالبات اعتبرت العلاقة الجامعية بين الطالبات والأساتذة تتمثل في علاقة التوجيه والإرشاد من جانب الأساتذة ، حيث أسهمت في الاهتداء إلي أساليب التفكير والبحث العلمي السليم ، والسلوك القويم ، والإحساس بالمشاركة والانتماء ، والبعد عن التيارات المادية مما يؤهلهن إلي خدمة أنفسهن ومجتمعاتهن .

٥) أثبتت الدراسة أن الكتاب الجامعي مشكلة أساسية من مشكلات الحياة الجامعية ، من ناحية تأخير وصوله إلي الطالبات في المواعيد المناسبة ، وارتفاع أسعاره من ناحية أخري .

٦) أوضحت الدراسة أن أسلوب التقييم والامتحانات لا يتناسب وقياس الاستيعاب والاستفادة الحقيقية لأنها تعتمد وتركز علي الحفظ والتكرار دون الفهم ، ولا تكشف القدرة والمعرفة الحقيقية ، كما أن أسلوب إعداد الاختبارات وطريقة التصحيح يجب أن تكون موضوعية، ولا تتغير بتغير الظروف والأحداث .

(٣) دراسة محمد محمود عبده صالح (١٩٩١): تقويم أعضاء هيئة التدريس لطلابهم بجامعة المنوفية للتعرف علي دافع تقويم الطلاب في جامعة المنوفية .

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٠٣) عضوا من أعضاء هيئة التدريس ،(٣٤١) طالبا وطالبة ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث مجموعة من أدوات جمع البيانات تتمثل في استفتاء لطلاب الفرقة الرابعة بكليات الجامعة والأساتذة ، وتحليل

الوثائق الخاصة بنتائج الامتحانات ، والمقابلة الشخصية لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات الجامعة وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :

١) وجود علاقة دالة بين تقويم الطلاب لنظم الامتحانات وتقديراتهم الفعلية والمتوقعة في الشعب العلمية ، ووجود علاقة دالة بين تقويم الطلاب لنظم الامتحانات وتقديراتهم الفعلية في الشعب الأدبية ، بينما التقديرات المتوقعة غير دالة. كما تبين وجود علاقة دالة بين تقويم الطلاب لنظم الامتحانات وتقديراتهم المتوقعة في مجموع العينة الإجمالية بينما التقديرات الفعلية غير دالة .

٢) وجود فروق في متوسطات درجات تقويم الطلاب لنظم الامتحانات وفقا لنوع الكلية التي يدرسون فيها ، بينما لا توجد فروق دالة وفقا لنوع القسم الذي يدرسون به

٣) عدم وجود فروق في متوسطات تقويم الطلاب لنظم الامتحانات وفقا لخصائصهم الشخصية (محل الإقامة - السن - عدد السنوات الدراسية) باستثناء الجنس حيث تبين وجود فروق دالة .

تعليق علي الدراسات والبحوث السابقة :-

عرض الباحث الدراسات والبحوث السابقة حتى يستفيد من فكر وعلم من سبقوه ، وحتى يبدأ من حيث انتهي الآخرون ، فتتضح له بعض الجوانب التي تفيده في دراسته ، كما تتبلور لديه مبررات قوية تبرر إقدامه علي هذه الدراسة علي بصيرة ، وفيما يلي توضيح ذلك :

فقد كانت الدراسات والبحوث السابقة بمثابة مصابيح، أوضحت للباحث النقاط التي عولجت ودرست ، ومستوي دراستها ، وأثرت الباحث في الإطار النظري ، فساعدته في تحديد نطاق البحث في هذه الدراسة ، بحيث تتكامل نتائجها مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة ، وكذلك أفادته في تعميق دراسة النقاط التي تحتاج إلي ذلك ، مثل دراسة العلاقة بين أكثر من متغير ، ومثل استخدام معادلة (z) بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي :

١- طبقت هذه الدراسة علي طلاب جامعتين مختلفتين في معظم ظروفهما البيئية والثقافية والاجتماعية والمادية (التمويلية) مما يعطي عمقا للنتائج والتفسير بينما أجريت

الدراسات والبحوث السابقة إمـــا علـــي المرحلـــة الإعداديـــة أو الثانوية أو علي عدد من كليات جامعـــة معينـــة .

٢- حددت كل دراسة من الدراسات والبحـــوث الســـابقة اتجـــاه واحد لدراسته فبعض الدراسات تنـــاولت كيفيـــة قضـــاء وقـــت الفـــراغ فقـــط وأخـــري تنـــاولت بعـــض الأنشـــطة وعلاقتـــها بالتحصيل الدارسى ودراسات أخري تنـــاولت بعـــض اتجاهـــات الطلاب نحو الحياة الجامعيـــة بينمـــا يســـعي البـــاحث لدراســـة اتجاهات ثلاثة والعلاقة بينـــهم .

٣-الدراسات والبحـــوث الســـابقة التـــي تنـــاولت العلاقـــة بيـــن الأنشطة والتحصيل الدراسي ،درست العلاقة بيـــن نشـــاط واحـــد مثل النشاط الرياضي وعلاقة ذلـــك بـــالتحصيل الدراســـي بينمـــا يقوم الباحث بدراسة العلاقة بين كيفيـــة قضـــاء الطـــلاب لســـت أنشطة من أنشـــطة وقـــت الفـــراغ وعلاقـــة ذلـــك بـــالتحصيل الدراســـي .

٤- لم توجد - في حدود علم الباحث - مـــا يلـــي :

١) دراسة تناولت العلاقة بين كيفية قضاء وقت الفراغ واتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية وهو ما تسعي إليه الدراسة الحالية .

٢) دراسة تناولت العلاقة بين التحصيل الدارسى واتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية .

٥- استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التي لم تستخدم في الدراسات والبحوث السابقة مثل معادلة (z) لإيجاد الفروق بين النسب المئوية في الجامعتين . وإيجاد مستوي الدلالة بينهما .

الفصل الثالث

الإطـــار النظـــري

أولا :- وقت الفـــراغ

ا- مفهوم وقت الفـــراغ

ب- صفات وقت الفـــراغ

ج- أهمية وقت الفـــراغ

د- المتغيرات التي أثـــرت فـــي وقـــت الفـــراغ فـــي العصـــر الحديـث

ثانيا :- التحصيل الدراســـي

أ- تعريف لتحصيل الدراســـي

ب- تقويم التحصيل الدراســـي

ج- العوامل التي تؤثر في التحصيـــل الدراســـي

ثالثا:- الحياة الجامعيـــة

أ- مفهوم الحياة الجامعيـــة

ب- اتجاهات الطلاب نحو الحيـــاة الجامعيـــة

مقدمة :-

يحتوي هذا الفصل علـــي :

أولا:- وقت الفراغ (مفهومه ، صفاتـــه ، أهميتــه ، ومتغيراتــه المؤثرة فيــه).

ثانيــا :- التحصيــل الدراســي (تعريفــه ، وســائل تقويمــه ، العوامل المؤثرة فيــه).

ثالثا:- الحياة الجامعية (تعريفـــها ، اتجاهاتــها نحــو : الأســتاذ الجامعي ، المنــهج ، الكليــة أو الجامعــة ، الامتحانــات ، الأسر الطلابيــة).

أولا:- وقت الفراغ:-

أ- مفهوم وقت الفراغ :-

يرجع وقت الفراغ إلي الأصل اللاتيني Licere" وهو يعني التحرر من قيود المهنة ، أو الوظيفة ، أو العمل ، أو من الارتباطات ، إلا أنه في هذا العصر يرتبط بحرية استخدام الفرد لهذا الوقت بطرق متعددة ولانهائية " .

والأصل الفرنسي Leisir مشتق من هذا الأصل اللاتيني ، أما مصطلح وقت الفراغ بالإنجليزية فهو Leisure ، وكلا المصطلحين - الفرنسي والإنجليزي - يعني " الشيء المسموح به أو الموهوب ".

والفرد حينما يتوفر له هذا الوقت فإنه يكون حرا في التعرف فيه .

ولقد تعددت مفاهيم وقت الفراغ وتشعبت ، ولعل هذا يشير إلي أن الباحثين لم يتفقوا علي مصطلح واحد لصعوبة ذلك ، وهذه الصعوبة ناشئة عن اختلاف وجهات النظر نحو مفهوم وقت الفراغ ، ويمكن تقسيم هذه المفاهيم إلي ثلاث اتجاهات علي النحو التالي :

أولا : اتجاه ركز علي الوقــــت .
ثانيا : اتجاه ركز علي النشــــاط
ثالثا :اتجاه يجمع بين الوقت والنشــــاط .

أولا : اتجاه ركز علي الوقت .

ومــن أصحــاب هــذا الاتجــاه نيومــــير ونيومــــير Noumeyer M.H.& Neumeyer E الــذي عــرف الفــراغ بأنه " الوقت الذي نكون فيـــه أحـــرار مـــن القيـــود الرســمية أو التي يفرضها علينا عملنا الرســـمي " .

ويعـــرف وقـــت الفـــراغ بأنـــه " ذلـــك الجـــزء مـــن المحصلة العامة لوقت الفــــراغ (اليـــوم – الأســـبوع – الشــــهر– السنة) الذي يتبقى بعد تحقيق حاجات الفـــرد الفســـيولوجية " أمـــا باركر Parker فـــيري " أن نـــأخذ الأربــع والعشـــرين ســـاعة ونسقط منها الفترات التـــي لا تعـــد فراغـــا كـــالعمل ، والنـــوم ، والآكل بالإضافة إلي قضاء الحاجـــات الفســـيولوجية " .

" وقد لا نحتاج إلي جـــهد إلـــي أن نبيـــن الخـــلاف فـــي الرأي حول ما يجـــب اســـتبعاده مـــن هـــذه الســـاعات الأربـــع والعشرين لكي يبقي فقـــط وقـــت الفـــراغ ، لا يمكـــن – علـــي

سبيل المثال –اعتبار تناول الطعام مع الآخرين في جو اجتماعي ممتع لون من ألوان الفراغ .

وهناك أوقات أخري سوف نختلف حولها ، كالسفر ، والاستعداد للعمل في المنزل والمقابلات الاضطرارية وهكذا . وهذه هي طريقة البواقي في التعريف Residual Definition أو الحذف " . وأوردت دائرة معارف العلوم الاجتماعية مفهوما مشابها لمفهوم البواقي السابق حيث بينت أن وقت الفراغ " هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام الملزم بأدائها بصورة مباشرة أو غير مباشرة نظير أجر معين ، وهذا يعني أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لغرض كسب العيش " ويتفق نيومير Nemyer مع هذا التعريف وكذلك برات Pratt ، وروبلتز Roblitz .

وذكرت صباح فاروز أن وقت الفراغ هو:" الفترة التي يتمتع الفرد فيها بأقل شعور بالمسئولية " .

ويعرف المجلس الأعلى للشباب والرياضة – في دراسة قام بها – وقت الفراغ بأنه " الوقت الذي يمكن أن

يكون تحت تصرف الفرد خـــارج متطلبـــات والتزامـــات عملـــه وعائلته والمجتمع الذي ينتمي أليـــه " .

ويري أندرســـون Anderson أن وقــت الفــراغ هــو " الوقت المقابل لوقت العمل وهـــو الوقــت الــذي نواجهـــه دائمـــا يدون خطة مسبقة لمواجهتـــه" .

ويعرف رجب سلطان وقت الفـــراغ مـــن حيـــث اتصالـــه بالمجال الدراسي بأنه " ما يتبقي من الأربـــع والعشـــرين ســـاعة اليومية بعد ممارســـة الأنشـــطة الحياتيـــة للطـــلاب ، وحضـــور المحاضرات ، والـــدروس العمليـــة ، واســـتذكارها ، والذهـــاب إلي الجامعة والعودة منـــها " .

وتري كريمان عبد المنعم أن وقـــت الفـــراغ هـــو الوقـــت الباقي بعد طرح وقت الدراسة بالمدرسة ومـــا يرتبـــط بـــها مـــن أوقـــات الذهـــاب والإيـــاب ، ووقـــت اســـتذكار الواجبـــات ، والدروس الخصوصية ، ووقـــت أداء المأموريـــات الضروريـــة ، ووقت النوم ليـــلا .

وأيضا هو " المدة التي تبقي للطـــالب بعـــد انتـــهاء اليـــوم المدرسي ، والقيام بأداء الواجبات المدرســـية ، وتنـــاول الطعـــام

، وهذا الوقت يمضيه الطالب في عمل ما يرغب في القيام به بالطريقة التي يرغب فيها" .

ثانيا : اتجاه ركز علي النشاط :

هذا الاتجاه يطرح من اعتباره فكرة التركيز علي الوقت ، بل يركز علي نوع الأنشطة التي يمكن أن تمارس ، وسمة شخصية الذين يزاولون هذا النشاط .

وهذا النوع من التعريفات يفضله الكتاب الدينيين والفلاسفة مثل جوزيف بابير Josef Pieper الكاثوليكي الذي يعرف وقت الفراغ بأنه " اتجاه عقلي وروحي .. لا ينبع عن أثر ظروف خارجية ، وليس ناتجا للوقت أو مرتبطا بالإجازات وعطلات نهاية الأسبوع . إنه موقف عقلي وحالة تتعلق بالروح أساسا " .

وتشترك النظرة البروتستانتية مع تلك النظرة السالفة والتي يمثلها تورين Tourine. " ولا يمكن أن تخلو هذه التعريفات بالطبع – من التورط في أحكام قيميه لأنها سوف تنصب علي الصفات الشخصية التي تعتقد أنها مرغوبة " .

يري هانهارت Hanhart " أن كل نشاط لا يتعلق بمجـــال وقت العمل ، أو وقت النوم ما هو إلا وقت فراغ " ويتفق معه فـــي ذلك رأي هزت وذكرت صباح فاروز أنه " هو الحالة التي يتمتـــع فيها الشخص بوقته حسب رغبته ، وجزء من هذا الوقت يســتخدمه في ممارسة نشاط ترويحي" .

ويعرف جيت Gist ، فيف Fave وقــت الفــراغ بأنــه "الوقت الذي يكون الفرد فيه حرا من ارتباطات العمل أو مــن أي التزامات أخري ، بحيث يمكن الاستفادة من هذا الوقت في الراحـــة أو الاسترخاء ، أو في ممارسة أنواع من النشاط تعود عليه بتطوير ذاته" .

أما باركر Parker فيعرفه بأنه " مجموعة من الوظـــائف أو الأنشطة التي ينغمس فيها بمحض إرادته ، وذلك بحثا عن راحـــة ، أو متعة ، أو لغرض تنمية معلوماته ، أو لتحســين مهاراتـــه ، أو للإسهام في تقويم خدمات تطوعية للمجتمع الذي يحيط به ، وذلـــك بعد تركه للعمل الأساسي سواء العائلي أو الاجتماعي ".

وتري تهاني عبد السلام أن وقت الفراغ هو " وقت الاختيار الذي يتمتع فيه الفرد بحرية اختيار نوع النشاط الذي يرغـــب فـــي ممارسته" .

ويعرف وقت الفراغ بأنه "الحالة التي يكون فيـــها الإنســـان متحررا من ضرورات الحياة ويتميز بأداء نشـــاط مقصـــود وذي مغزى وغير نفعي" .

ويذكر محمد علي محمد أن الفراغ يشير إلي "مجموعة مـــن الأعمال التي يقوم بها الفرد والنابعة عن إرادته الشخصية بـــهدف الراحة أو التسلية ، أو زيادة المعرفة ، أو ترقية المواهب الخاصة ، أو تنمية المشاركة الإرادية في المجتمع المحلي بعد الانتـــهاء مـــن مهام المهنة ، والأسرة ، والواجبات الاجتماعية الأخرى" .

ثالثا : اتجاه يجمع بين الوقت والنشاط :-

هذا الاتجاه يحاول الجمع بين الاتجاهين الســـابقين ، حيـــث يجمع بين الوقت والنشاط معا ولذلك يعرفه كارتر Carter بأنـــه " الوقت المتبقي بعد قضاء المطالب الحيوية وشبه الحيويـــة ، وهـــو الوقت الذي نختار فيه ما يلائمنا عندما يكون الإحساس بالالتزامـات اليومية أقل ما يمكن " .

ويعرف أيضا بأنه "الوقت المتبقي بعد انتهاء اليوم الدراسي وأداء الواجبات الدراسية ، وبعد القيام بالحاجات الضرورية ، وهذا الوقت يكون فيه الإنسان حرا يؤدي فيه نشاطا اختياريا" ويعرف حامد زهران وقت الفراغ بأنه " الوقت الحر لدي الفرد الذي لا يقضيه في أي نشاط لكسب عيشه ، كما في العمل أو للمعيشة كما في الآكل والنوم ، وهو الوقت الذي يقضيه الفرد في ممارسة الهوايات والترويح ، والتسلية ، وتجديد النشاط بالرياضة والاستجمام " .

أما مصطفي فهمي فيذكر أنه " الوقت الذي نستطيع فيه أن نكون أكثر حرية مع أنفسنا ، وهو وقت فراغنا الذي يمكننا من اختيار ما نقوم به من ألوان النشاط اختيارا حرا " .

وتذكر صديقه يوسف أنه " ذلك الجزء من وقت فراغ الطالب أو الطالبة ، إلي الذي يرتبط في أسلوب شغله بالأنشطة والبرامج التي تقوم من خلال التنظيمات الطلابية ،أو الشبابية ، و الآسر والجماعات المختلفة " .

ويذكر أحمد السنهوري أن وقت الفراغ هو " الوقت الذي يخرج عن وقت العمل من أجل الكسب كما انه الوقت الذي يترك فيه للإنسان الحرية الكاملة في اختيار نوع النشاط الذي يفضله ، بحيث يكون مستمتعا بهذا النشاط استمتاعا كاملا ، ومقبلا عليه إقبالا كليا مركزا اهتمامه وانتباهه فيه دون ضغط أو إجبار" .

ومما سبق يخلص الباحث بأن وقت الفراغ هو " الوقت الذي يتخلل اليوم الدراسي أو يأتي بعد انتهائه بحيث يكون الطالب حرا في اختيار ما يلائمه من الأنشطة التي يحبها ويميل إليها وتوفرها له أجهزة رعاية الشباب بالجامعة أو الاتحادات الطلابية أو الأنشطة الحرة التي يمارسها الطالب دون ارتباط بأي هيئات منظمة ".

ب- صفات وقت الفراغ :-

لوقت الفراغ صفات رئيسية تميزه عن بقية الأوقات يمكن توضيحها فيما يلي:

١- اتصافه بالطابع التحرري ، أي التحرر من بعض الواجبات ، وحرية اختيار بعض النشاطات .

٢- إنتقاء صفة النفعية عنه ، فوقت الفراغ ليس مكرسا لخدمة أي غاية مادية أو اجتماعية ، فهو يتصف - إذن - بالطابع المجاني .

٣- اتصافه بالطابع الشخصي ، إذ أن ظاهرة وقت الفراغ ترتبط مباشرة بالدفاع عن كمال الكائن الإنساني ، فهي تسمح للفرد بالتحرر من الضجر اليومي لتحقيق الإنسان الكامل .

٤- اتصافه بطابع الإمتاع ، فنشاط وقت الفراغ يرتبط دائما بالبحث عن السرور والمرح .

جـ) أهمية وقت الفراغ :-

يمثل وقت الفراغ في المجتمع الحديث سلاحا ذو حدين ، فحده الأول إيجابي، ويتحقق ذلك حينما يستثمره الإنسان استثمار يعود عليه بالنفع ، وينمي من خلاله جوانب شخصيته المختلفة ، وهذا الاستثمار يحتاج إلى من يهتمون به توجيها وإشرافا حتى يتحقق في حيز الواقع ، أما الحد الثاني فهو سلبي ينتج عن سوء استثماره بالكيفية التي ترقي بشخصيه صاحبه و وتعمل علي بنائها تكامليا . ومن ثم

تظهر خطورة وقت الفراغ ومدي تأثيره في بناء شخصية الفرد ، ولعل البروفيس هتشنس Hutchins قد أصاب حينما قال : "إن الإنسان إذا لم يهلك نفسه بالقنبلة الذرية فإنه سيدمر نفسه بوقت الفراغ الطويل الذي سيخلفه العصر الذري ، وإذا لم توجه جماعات أوقات الفراغ وجهة سوية انتشرت الجرائم وسيطر الترويح التجاري المنحرف علي أمزجة المواطنين" .

ويعد وقت الفراغ أحد الأسباب التي أدت إلى ظهور موجات الانحراف والفهم الخاطئ للدين ، التي وقعت علي ساحات بلادنا ، فلو كانت هناك استراتيجية لاستثمار أوقات الفراغ لأمكن درء هذا الخطر الوبيل الذي أطل يهدد المجتمع .

والطلاب يتمتعون بقدرات وطاقات هائلة والتي تجد متنفسها من خلال وقت الفراغ ، ومن ثم فإن استثمار وقت الفراغ – لنفع وخير الطلاب – من اخطر القضايا في تنشئتهم وتربيتهم تربية سليمة ، تبعد بهم عن مزالق الفساد والانحراف وتمهد لهم السبيل لكي ينموا مواهبهم وقدراتهم بما يعود عليهم وعلي المجتمع بالفائدة .

وتكمن أهمية وقت الفراغ فيما يلي :-

١-يستطيع الطالب من خلال ممارسة أنشطة وقت الفراغ المختلفة أن يرتقي بمستواه الصحي ، وبناء جسمه عقليا وبدنيا بناء متوازنا متكاملا " فتكسبه القوام الجيد ، وتمنح الفرد السعادة والسرور ، والانفعالات السارة تجعله قادرا علي العمل " .

ويتفق هذا مع التربية ، إذا أن المستوي الصحي للجسد يعكس في الجانب الآخر عقلا ناضجا سليما قادرا علي الفهم والعطاء . أليست التربية – في أحد مفاهيمها الجزئية – العقل السليم في الجسم السليم .

٢- يستطيع الطالب – من خلال استثمار أوقات الفراغ – أن يستبصر قدرات كامنة في نفسه إذا استثمرها وعمل علي تنميتها وصقلها فإنها تدعم جوانب شخصيته .

٣- تحقق عملية استثمار وقت الفراغ إشباعا نفسيا واجتماعيا، وذلك من خلال المراسم التي تتعلق بالأنشطة المختلفة و الاحتفالات .

وهذا النوع من الإشباع الذي تتيحه الجامعة يعمل علي تكيف الطالب مع المجتمع ، وهذا يعد مقصدا من مقاصد التربية تعمل علي تحقيقه .

٤- يؤدي استثمار وقت الفراغ إلى التعبير عن الانفعالات الحبيسة التي لا يتاح انطلاقها في المواقف الجادة ، مما يحدث توازننا نفسيا لدي الطلاب .

٥- يمكن للطلاب - من خلال وقت الفراغ أن يشعروا بالحرية الذاتية - وهي من الأشياء المهمة في مثل هذه السن - في الأنشطة التي يرغبونها ، وتحديد ما يريدون فعله ، والكيفية التي يسلكونها لتحقيق ذلك .

ولكن يجب أن يدركوا في الوقت نفسه بعض قيود هذه الحرية .

٦- إن استثمار وقت الفراغ يقي الطلاب النتائج السلبية التي تترتب علي سوء استثماره فظهور المنحرفين اجتماعيا ونفسيا ، والذين يفهمون الدين فهما خاطئا إنما هو ناتج عن عدم استثمار وقت الفراغ لدي هؤلاء جميعا .

أما إذا استثمر وقت الفراغ لديهم ، فإنه يمكن من خلاله تلاشي حدة الإحساس والسأم ، والتوتر النفسي ، والضغط الجنسي ، ولا سيما في هذه المرحلة ، وبالتالي تضيق احتمالات ضياع الوقت فيما يضر الطلاب .

٧- يسهم استثمار وقت الفراغ في رفع مستوي الطلاب ماديا ومعنويا . فمن خلال النشاطات التي يقومون بها في أوقات الفراغ * كالحرف المختلفة ، والهوايات التي لها إنتاج مادي كعمل اللوحات الفنية ، أو إصلاح الأجهزة الكهربائية أو غيرها" يستطيع الطلاب الارتفاع بمستواهم المادي .

٨- ومن خلال وقت الفراغ يكتسب الطلاب قيما ومبادئ تعينهم في التعامل مع الآخرين ، وتوجه سلوكياتهم ، كالإيثار ، والامتثال ، والطاعة ، والتعاون والنظام ، ونمو روح الجماعة ، وتجنب روح الأثرة والأنانية ، وممارسة الهوايات والنشاطات الجماعية ، والقراءة والرحلات ، وتعلم أساليب القيادة الصحيحة .

٩- ويعتبر مجال استثمار وقـــت الفـــراغ أحـــد العوامـــل التـــي تسهم في إنماء القيـــم الخلقيـــة لـــدي الطـــلاب ففـــي مجـــال التنافس الرياضي - مثلا - يتعلمـــون خلـــق التواضـــع عنـــد المكسب ، وكيف يتقبلون الهزيمة بـــدون قنـــوط أو ضجـــر ، وكيف يحترمون القوانيـــن والضوابـــط ، وكيـــف يتصرفـــون مع الآخريـــن .

١٠- يـــهيئ اســـتثمار وقـــت الفـــراغ فرصـــا كثـــيرة لصقـــل المهارات والقـــدرات والتعبـــير الاجتمـــاعي - كالخطابـــة ، ومجالات الفنون - من خلال أنشطة وقـــت الفـــراغ .

١١- يمكن التعرف من خلال اســـتثمار وقـــت الفـــراغ - علـــي الفروق الفردية بين الطـــلاب ممـــا يســـاعد علـــي توجيهـــهم التوجيه الأمثل،" ومساعدتهم علـــي النمـــو الـــذي يتفـــق مـــع استعداداتهم ، وما يترتب علي ذلـــك مـــن رعايـــة خاصـــة لفئتي المعوقين والموهوبين ، وذلـــك بتكويـــن فـــرق النشـــاط التي تتناسب مع قدراتـــهم " .

١٢- يستطيع الطلاب - من خلال وقت الفـــراغ - توظيـــف مـــا يحصلـــون عليـــه مـــن معلومـــات ممـــا يجعلـــهم يكتســـبون

خبرات تربوية تساعدهم علي حل ما يعترضهم من مشكلات ، وتنمية جانب الابتكار والتكيف مع الحياة . وهذا التكيف تؤكد عليه التربية لما له من آثار كبيرة في نمو الطلاب والمجتمع .

١٣- إن استثمار الطلاب لوقت فراغهم يمكنهم من التعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية عن طريق " الحنكة والمهارة في تناول المواقف الحرجة والتلقائية" .

١٤- من نواتج استثمار وقت الفراغ اتساع معارف الطلاب بالعديد من العلوم ، وفهم الضوابط والقواعد الخاصة باللعب والنشاط ، كما يكون لدي الطلاب رصيدا من المعلومات عن بيئته التي يحيا فيها ، والبيئة الخارجية وطبيعة الروابط والعلاقات بين الناس .

د- المتغيرات التي أثرت في وقت الفراغ في العصر الحديث :-

لقد كان للمتغيرات السريعة التي طرأت علي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصناعية في عصرنا الحالي أكبر أثر علي وقت الفراغ ، كما ظهرت دراسات

عديدة في شتي دول العالم أسهمت بشكل ملحوظ في التقدم في مجالات العلوم والثقافة والتربية ، وانعكس ذلك كله علي وقت الفراغ ،

وفيما يلي أقدم عرضا موجزا لأهم المتغيرات التي أثرت في وقت الفراغ في العصر الحديث :

(١) التقدم العلمي والتكنولوجي :

يسمي العصر الذي نعيش فيه – القرن العشرين – عصر التكنولوجيا والمخترعات الحديثة ، وهذا العصر له مميزاته وسماته ، فقد بلغ شأنا كبيرا من التقدم العلمي والتكنولوجي ، وقد أدى إلي ظواهر عديدة من بينها :

سرعة الاتصال التي أزالت حواجز الزمن ، واللغة والمكان ...... ، وامتد التقدم العلمي والتكنولوجي – من سطح الأرض إلي الفضاء ، كما صاحب هذا التطور استخدامات علمية متطورة كآلات البخار والكهرباء ، والذرة ، وظهرت مركبات الفضاء ، والأقمار الصناعية ، والعقول الإلكترونية ، وغير ذلك من استخدامات ونتائج أثرت بطريقة مباشرة وغير مباشرة علي الإنسان وأساليب معيشته ورفاهيته .

بالإضافة إلي حاله من مشكلات تتعلق بالبيئة وتؤثر علي صحة الإنسان ، وعدم توجيه هذا التقدم لصالحه ، بل يهدد أمن الشعوب وحياتهم الحرة ، هذا ويوجد في العصر الحديث ظواهر هددت حاجات الإنسان النفسية والأمنية من أهمها : زيادة وقت الفراغ ، والنقص النسبي في الموارد ، وزيادة السكان ، وتلوث البيئة ، والتنافس في سباق التسلح والمستوي الصحي وغيرها .

ومما سبق يتضح أن هناك ارتباطا واضحا بين التقدم العلمي والتكنولوجي ووقت الفراغ ، ويتمثل ذلك في زيادة معدلات الإنتاج الذي يؤدي بدوره إلي ارتفاع مستوي المعيشة ومن ثم لا يجد الفرد أوقاتا متسعة للفراغ فحسب بل ستتوافر لديه الإمكانات الاقتصادية التي تنفق من خلالها أوقات الفراغ ، وسوء الاستخدام لهذا الوقت الهائل يؤدي إلي كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والخلقية التي تهدد كيان المجتمع وتقف حائلا دون نهضته ، ولهذا يعتبر وقت الفراغ من أهم الأمور التي يجب الاهتمام بها لأنه يمثل أهم الدعامات التي لها أثارها في الإنتاج القومي والمحلي وأيضا خطورتها في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي .

وعلي هذا يجب أن تكون هناك خطة واضحة ومرسومة لكل جماعة من الجماعات التي يتكون منها المجتمع وتتفق مع حاجاتهم وإمكاناتهم ، ذلك لأن العلوم الحديثة أكدت علي أهمية وقت الفراغ ، بحيث أصبح من المقرر دراسة وتحليل شخصية الفرد وعلاج انحرافاتها بدراسة أنواع سلوكه وتصرفاته في وقت الفراغ ، أي بعيدا عن قيود العمل والتزاماته .

(٢) زيادة السكان :-

يسعى الإنسان إلي تحقيق رغباته وإشباع حاجاته وميوله الفطرية إلا أنه يواجه مشكلات تتفاوت في أهميتها وخطورتها من بيئة لأخري ، وتتنوع هذه المشكلات ، فمنها الاجتماعية ، والاقتصادية ، والتعليمية ، والصحية، ومنها مشكلات متشابكة الأبعاد ومتعددة الجوانب ، ومن هذه المشكلات المشكلة السكانية وهي مشكلة لها أبعادها الاجتماعية وآثارها الاقتصادية بالإضافة إلي ما يترتب عليها من مشكلات أخرى كثيرة .

وأعني بالمشكلة السكانية : عدم القدرة علي إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع ، وتختلف هذه المشكلة

عن الوضع السكاني في أنها ترتبط حجم السكان وتوزيعهم وتركيبهم ، وبين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للسكان ولذلك فالمشكلة السكانية لا تعالج فقط بالحد من معدلات المواليد وبالاهتمام بتوزيع السكان – وإعادة هذا التوزيع إذا لزم الأمر – وربط ذلك كله بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيش فيها السكان .

ومن خلال العرض السابق لمفهوم المشكلة السكانية وأبعادها يتضح أن التغير الذي يحدث في حجم السكان في أي مجتمع من شأنه أن يوجد أوضاعا اجتماعية مختلفة كذلك الاهتمام بدراسة هذا التغير وتأثيره علي الأوضاع ، والنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع ، فمثلا الزيادة السريعة بين سكان المجتمع الحضري يصاحبها حاجة سريعة إلي بناء المدارس والملاعب ووسائل الترويح ، ومصادر مناسبة لاستثمار وقت الفراغ بحيث تتكامل هذه الخدمات وتتناسب مع عدد السكان المستفيدين منها لأن هدف التنمية الأساسي هو إتاحة الفرصة للإنسان لكي يتمتع بحياة أفضل .

ومن الملاحظ أيضا أن مشكلة وقت الفراغ ترتبط ارتباطا كبيرا بمعدلات زيادة السكان ذلك لأن الارتفاع

المستمر في زيادة السكان وما يترتب علي هذا التزايد من تكدس في المدن والمدارس والجامعات يعتبر من المشاكل المتعلقة بوقت الفراغ .

والزيادة في السكان أمر حتمي وواقعي فإن المشكلة التي يجب أن يكون لها حل هي كيف نضمن للأجيال القادمة ظروف أفضل لاستثمار أوقات فراغهم .

ويأتي ذلك بالتخطيط الجيد لاستثمار وقت الفراغ بصورة جيدة ،أن ذلك ينتج كثيرا من الاتجاهات الإيجابية والقيم الاجتماعية المرغوبة .

(٣) البطالة :

الجامعة من المؤسسات الهامة التي يجب أن تقوم بدور كبير في إحداث التنمية بكل أنواعها إذا ما تيسر لها تحقيق أهدافها ، وعلي أيه حال فإن البطالة الآن تعتبر ظاهرة عالمية وإن اختلفت الأسباب أو تعددت ، فالبطالة في الدول المتقدمة ترجع إلي التطور التكنولوجي السريع مما يؤدي إلي إحلال آلات إنتاجية حديثة ، بدلا من الأيدي العاملة ، أما البطالة في الدول النامية – ومن بينها

مصر – فهي اكثر تعقيدا من سابقها لأنها ناتجة عن عدم كفاية رأس المال اللازم لتوظيف الأيدي العاملة المتزايدة ، ومشكلة البطالة بذلك تعتبر مشكلة مزمنة ومركبة ، وعلي هذا فإنها مشكلة اجتماعية وسياسية ، وليست مشكلة اقتصادية فقط مما يجعل كل قطاعات المجتمع تشترك فيها .

فإن قيل : ما علاقة البطالة بوقت الفراغ ؟ كان الجواب : أن هناك علاقة وثيقة بين البطالة وشغل وقت الفراغ بمعني أن زيادة فرص البطالة تؤدي إلي زيادة وقت الفراغ ، وبالتالي كلما زاد وقت الفراغ كلما زادت الحاجة إلي تنظيمه ووضع الخطط والبرامج للاستفادة منه واستثماره بطريقة تربوية بناءة تخدم الطالب وتؤثر بالتالي علي المجتمع الذي يعيش فيه .

(٤) التغيرات السياسية والاجتماعية :

تتبع التطورات التاريخية في بلدان العالم أجمع يلاحظ أن المجتمع كان مبنيا علي النظام الطبقي وهذا النظام كان يستند في الأساس علي المادة التي تستخدمها طبقة السادة أما عامة الشعب فكانوا عبيدا مسخرين لخدمة هؤلاء

السادة وعلي هذا كان حـــق اســتثمار وقــت الفــراغ مقصـــورا علي هؤلاء السادة دون غيرهم من عامـــة الشـــعب .

• ولكن العصر الحديث جاء بكـــل مـــا فيـــه مـــن ثـــورات سياسية اجتماعية خاصة في البلدان الناميـــة فغـــير الكثـــير مـــن المفاهيم السياسية والاجتماعية وكذلك تغـــيرت نظـــم الحكـــم فـــي كثير من بلاد العـــالم ......

فساوت بين الناس فـــي الحقـــوق والواجبـــات ، وجعلـــت هذه الشعوب تستمتع بوقت فراغها وتقضيه فـــي الأنشـــطة التـــي يحبونها بعد أن كـــان إمبراطوريـــة مســـتبدة لا تعـــترف بحـــق الشعب في الاستمتاع بوقت الفراغ ، كمـــا أنـــه فـــي مثـــل هـــذا النوع من نظم الحكـــم التـــي تحـــترم شـــعوبها اهتمـــت اهتمامـــاً كبيرا بإنشاء وتجهيز وإعداد الكثير من المؤسســـات التـــي تـــهتم بأنشطة وقـــت الفـــراغ كالأنديـــة ومراكـــز الشـــباب ورعايتـــها بإعتبارها مؤسسات اجتماعية لاســـتثمار وقـــت الفـــراغ بطـــرق وأساليب ايجابيـــة .

(٥) زيادة وقت الفراغ:

لقد شغل وقت الفـــراغ اهتمـــام الكثـــير مـــن المشـــتغلين بمجالات الحياة من مختلف المـــهن والتخصصـــات حتـــى أطلـــق علي هذا العصر اســـم (عصـــر الفضـــاء) ، ولـــم يكـــن التقـــدم العلمي وحده الذي ســـاعد علـــي زيـــادة وقـــت الفـــراغ فـــهناك بعض العوامل الأخـــرى مثـــل اتجـــاه الحيـــاة العصريـــة نحـــو التخصص في مجالات العمـــل ، واســـتخدام الآلات والماكينـــات المتطـــورة والمخترعـــات الحديثـــة فـــي الصناعـــة والتجـــارة ، وإسهام الكمبيوتر فـــي الســـرعة وتوفـــير الوقـــت فـــي جميـــع مجـــالات الإنتـــاج والخدمـــات ، والتشـــريعات التـــي أقرتـــــها المحافل الدولية لإتاحة وقـــت أطـــول للفـــراغ كتحديـــد ســـاعات العمل بحيث لا يجوز تجاوزهـــا ألا بـــأجر .

وتصاحب مشكلة وقت الفراغ آثـــار ســـلبية مثـــل الملـــل واحتمـــالات اليـــأس والخمـــول ،وظـــهور أعـــراض لأمـــراض نفســـية واجتماعيـــة نتيجـــة العزلـــة ، أو تنـــاول المخـــدرات ، واستخدام العنف ، وارتكاب الجرائم وغـــير ذلـــك مـــن ظواهـــر الانحراف ، كل هذه الظواهر بالإضافـــة إلـــي ظواهـــر أخـــري غير مرتبطة بمشـــكلة عـــدم القـــدرة علـــى إدراك قيمـــة وقـــت

الفراغ والتخطيط للاستمتاع من ذلك لأن مشكلة وقت الفراغ ترتبط بانعدام الإحساس بقيمة وأهمية الوقت وحاجة الإنسان إلي العمل والاستمتاع بوقت الفراغ في آن واحد .

(٦) زيادة الدخل والإنتاج :

إن النمو الاقتصادي للمجتمع بصفة عامة في حالة استخدامه في الوصول إلي الأهداف التي يرغب في تحقيقها وكذلك كما أن التطور التكنولوجي يجب أن يسمح لكل مواطن بمستوي معيشة أفضل مما كان عليه .

ويؤثر المستوي الاقتصادي علي أنشطة وقت الفراغ من الناحية الكمية والكيفية كما يشير كل من بوينتون Boynton ويانج Wang إلى أن الطلاب الذين ينتمون إلى مستويات اقتصادية أعلي يفضلون الأنشطة التي تتطلب نفقات عالية ، بينما يفضل الطلاب من المستويات الأقل الأنشطة ذات المتطلبات المالية الأقل ، ويري عالم الاجتماع دورماوي أن المجتمع الصناعي قد أدي إلى زيادة دخل الفرد والي زيادة وقت الفراغ ، وأنه في السنوات الخيرة زادت نسبة الإنفاق علي وقت الفراغ .

ثانيا : التحصيل الدراسي :-

إن عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل وقوي مختلفة ، فليست الدرجات دائما – مقياسا صادقا لقدرة الطالب علي التحصيل ، إذ أن كثيرا ما تتداخل عوامل بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية ، وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية ، وطريقة تعليمها ، وما يحيط بالمتعلم من إمكانيات .

ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباط وثيقاً ، إلا أن مفهوم التعليم أكثر شمولا ، فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة ، واكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير ، وتغيير الاتجاهات والقيم ، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة ، أما التحصيل فهو أكثر اتصالا بالنواتج المرغوبة للمتعلم ، أو الأهداف التربوية .

١) تعريف التحصيل :-

كثرت التعريفات التي تناولت مفهوم التحصيل وطبيعته ، ومن هذه التعريفات :-

التعريف الأول : التحصيل هو " تعبير عن مدي استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل بها الطلاب في الاختبارات الدراسية في نهاية العام ،أو الاختبارات التحصيلية "

التعريف الثاني : التحصيل الدراسي هو " بلوغ مستوي من الكفاءة في الدراسة ، سواء في المدرسة ، أو في الجامعة حيث يحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا "

ويعني الباحث بالتحصيل الدراسي أنه هو : التقدير الذي يحصل عليه الطالب في الاختبارات الدراسية العادية في نهاية العام الدراسي .

٢) تقويم التحصيل الدراسي :

اصبح تقويم التحصيل الدراسي في الوقت الحاضر عملا ضروريا وملازما لعملية التحصيل ، وذلك بغرض الوقوف علي مدي ما حققه الطلاب من تقدم في المواد الدراسية المقررة ، ومعرفة نواحي الضعف ومحاولة علاجها ، فالتقويم عملية شاملة تتناول مختلف النواحي ذات الصلة الوثيقة بعمليات التعليم ، فمنها ما يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية ، ومنها ما يتعلق بالخبرة المتعلمة ، وطريقة تعلمها ، وما يحيط بها من إمكانيات وخلافها ، ويستخدم لتقويم التحصيل عدة وسائل منها .

- الامتحانات التحريرية .
- الامتحانات الشفوية .
- الامتحانات العملية .

٣) العوامل التي تؤثر في التحصيـــل الدراســـي :

هناك عوامل كثيرة ومختلفة تؤثر فـــي عمليـــة التحصيـــل الدراسي مثـــل :

١- العوامل الذاتية :-

وهي عوامل تتصل بشخصية الطـــالب وذاتـــه مثـــل :

١) استعدادات الطلبة العقلية المختلفة ، ودرجة نضجهم ، بمعنـــي أنه كلما كان مستوي ذكاء الطالب ، واستعداداته العقلية علـــي مستوي عال كانت درجة تحصيله أكبر والعكس صحيح .

٢) استعدادات الطالب لما يثيره الموقـــف التعليمـــي مـــن دوافـــع وحاجات وميول وان يشعر الطالب بحاجته إلى إشباعها.

٣) تكامل شخصية الطالب المتعلم وشعوره بالأمن ، بمعنى أنه كلما كانت شخصية الطالب متكاملة فى جوانبها المختلفة ، كلما كـــان يشعر بالأمن والاطمئنان كلما كانت درجة التحصيل عالية وفـــى زيادة مستمرة .

٢-العوامل البيئية :

والمقصود بها تلك المؤثرات والقوى التى تحيط بالطالب وتؤثر فى تحصيله بدرجة ملحوظة ومن هذه العوامل ما يأتى :

أ- الإمكانات الجامعية المتاحة من أساتذة ، ومناهج ، وطرق تدريس ، وأنشطة ، وامتحانات ، ووسائل تعليمية تساهم فى فاعلية التحصيل الدراسى للطلاب . ويعنى ذلك أنه كلما استطاعت الجامعة توفير الإمكانات اللازمة للعملية التعليمية، كلما ساهم هذا بطريقة مباشرة فى مستوى التحصيل بالنسبة للطلاب ، وبالتالى فإن ذلك يساهم فى تكيفهم ، ومساهمتهم فى الحياة الجامعية .

ب- مدى الاستقرار فى الأسرة ، والمستوى الاجتماعى ، والاقتصادي لها ، فكلما كانت أسرة الطالب تقوم بأداء وظيفتها ودورها فى الحياة كلما ارتفع مستوى الأسرة ، وهذا يؤدى بدوره إلى ارتفاع مستوى تحصيل أبنائها .

وأخيراً يمكن القول بأن العوامل البيئية لا يمكن فصلها عن العوامل الذاتية بل هما مجموعتان من العوامل المتشابكة المتفاعلة لدرجة لا يمكن الفصل بينها .

ثالثا الحياة الجامعية :

أ-مفهوم الحياة الجامعية:

إن الجامعة " مؤسسة دراسية ومنظمة أكاديمية وهيئة ترتبط بالبيئة والمجتمع ، ولكى تحقق هذه الجوانب لابد من مراعاة الشروط الموضوعية التى تقوم عليها عناصر العمل الجماعى وهى : مكان مناسب ، هيئة تدريس مؤهلة ، طلاب لهم المستوى والاستعداد ، إدارة علمية رفيعة ذات صلاحيات ، تمويل مستقر ثابت ، رعاية طلابية متكاملة ، تنظيمات لهيئات التدريس ، تنظيمات طلابية ، ارتباط متفاعل مع المجتمع ، استقلال ومسئولية.

وعلى هذا يمكن القول بأن الحياة الجامعية تشكل السياق الإنسانى والاجتماعى الذى يتم فيه وبه التفاعل بين هذه العناصر الأساسية للعمل الجامعى ".

وليست الجامعة مجموعة أبنية موجودة فى مكان ما ، أو مجموعة من قاعات الدرس ، أو المعامل ، أو مكتبة ، أو وسائل تعليمية ، ولكن الجامعة مجتمع يتميز بالرابطة التى تربط بين أعضائه من الطلاب والأساتذة ، والروح الجامعية المميزة لهذا المجتمع تظهر فى الرابطة الأخلاقية التى تربط بينهم من أجل هدف، هو البحث عن المعرفة والإضافة إليها " وعلى هذا فإن

المجتمع الجامعى مجتمع متصف بالتكامل والتفاعل ، إذ أن الاهتمام بالمادة العلمية فقط لا يمكن أن يعطينا الآثار المرغوبة فى شخصيات الطلاب ، وهى آثار تكون نتيجة التفاعل والاحتكاك ومزاولة الحياة الجامعية بجميع أشكالها".

ويقصد الباحث بالحياة الجامعية : الجامعة بما تتضمنه من كليات يتم من خلالها التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) والطلاب من خلال :

١- محاضرات ومناهج دراسية مقررة وما يتعلق بها من امتحانات.
٢- أسر طلابية تمارس من خلالها مختلف أنشطة وقت الفراغ .

وتتلخص اتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية فيما يلي :

١- اتجاهات الطلاب نحو الأستاذ الجامعى .
٢- اتجاهات الطلاب نحو المنهج .
٣- اتجاهات الطلاب نحو الكلية أو الجامعة .
٤- اتجاهات الطلاب نحو الأسر الطلابية .
٥- اتجاهات الطلاب نحو الامتحانات .

وفيما يلى مناقشة هذه الاتجاهات بشئ من التفصيل :

١ – اتجاهات الطلاب نحو الأستاذ الجامعى :

تعتبر العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم أحد ضروب العلاقات الاجتماعية الهامة ، لما لها من أثر فعال فى إحداث الترابط فيما بينها ، وهذا الترابط يساهم بدوره فى تحقيق التوازن والتكامل فى شخصيات الطلاب ، وبالتالى فإن هذا ينتج عنه إيجاد أفراد أسوياء يسهمون إسهاما فعليا فى المجتمع الجامعى ، وهذه العلاقة " تزيد من قدرتهم على التكيف والتفاعل داخل التنظيم الاجتماعى القائم".

إن العلاقة بين الطالب وأستاذه لابد وأن تقوم على الهيبة والإجلال والاحترام، لا على الخوف ،وأن تكون معاملته لطلابه خالية من التمييز أو التحيز ، فيجب أن يكون طلابه كلهم أمامه سواء . وهذه العلاقة الإيجابية تجعل الطالب يقبل على أستاذه ، ويتقرب منه . وأشار عبد الرحمن عيسوى إلى " أن الطلاب يحبون فى أستاذهم صفات العطف وعدم العنف والقسوة ، ويجلون الأستاذ الذى يكون متمكنا من مادته العلمية تمكنا يجعل المادة العلمية سهلة سلسة ".

ومن الصفات التى يجب أن تتوافر فى الأستاذ الجامعى :

١. احترام شخصية الطالب .
٢. سعة الأفق والإلمام بالأوضاع الجارية .
٣. التعاون والتعاطف مع الطلاب .
٤. غزارة المعلومات .
٥. تكوين صداقات مع الطلاب .
٦. نقل المعلومات بسهولة ويسر .
٧. فهم شخصية الطلاب ودوافعهم .
٨. العدل فى تقويم أعمال الطلاب .
٩. الإيمان بقيمة مهنته .
١٠. حب مهنة التدريس والميل إليها .
١١. له شخصية جذابة .
١٢. يعى كيف يفهم الطالب .
١٣. فهم مشاكل الطلاب وحاجاتهم .
١٤. الذكاء أو العبقرية .
١٥. تشجيع الطلاب ودفعهم نحو الاستذكار .
١٦. الاشتراك معهم فى أنشطتهم الثقافية والاجتماعية .

٢-اتجاهات الطلاب نحو المنهج :

يهدف المنهج التربوى الحديث إلى " تعليم المتعلم كيف يتقن الأسلوب العلمى فى التفكير ويتطلب ذلك عرض الحقائق عليه مصحوبة بأساليب اكتشافها ، أو طرق صياغة النظريات ووسائل توصل العلماء إليها " ويجب مراعاة الآتى :

- أن تؤكد النظم الجامعية المتطورة على ضرورة معرفة اتجاه الطلاب نحو مضمون المناهج التى يدرسونها ، لأنه لا يكفى أن يختار الطالب الكلية أو الشعبة التى يريدها ؛ إذ أن هذا لا يعنى ميل الطالب إلى مواد الدراسة كلها بدرجة واحدة ، وهذا يؤدى إلى تدريس مواد لا يميل إليها الطالب وإلى نفوره من الحياة الجامعية والابتعاد عنها بدرجة أو بأخرى ، إذ أن المادة ما هى إلا وسيلة لتحقيق هدف هو نمو الطالب نمواً متوازناً متكاملاً".

- ويترتب على تحقق النقطة السابقة : إقبال الطلاب على المنهج " المناهج " بمزيد من الاهتمام ؛ لأنه راعى ميولهم واستعداداتهم ومن ثم يسهل توظيف هذا العلم والاستفادة به فى الحياة العملية.
- أن يسمح المنهج بممارسة الطلاب لأنشطة وقت الفراغ ، إذ أن أنشطة وقت الفراغ تمثل جزءاً مهماً بجانب المنهج.

٣-الاتجاه نحو الكلية أو الجامعة :-

يتكون لدى الطالب اتجاه ... نحو جامعته أو كليته حينما ينتظم فى دراسته ويحتك بأساتذته ، ويشترك فى أنشطة وقت الفراغ المختلفة : الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية ، وغيرها من النشاطات التى تمارس من خلال أجهزة رعاية الشباب ؛ بالإضافة إلى احتكاك الطالب بزملائه من الفرق الدراسية الأخرى وما ينتج عن ذلك من نقل خبرات طلاب الفرق الأعلي إلى هؤلاء الطلاب ، وهذا الاتجاه ينمو معه من الفرقة الأولى ، إلى أن يكتمل وينضج فى الفرقة الرابعة ويظهر هذا الاتجاه بقوة حينما يتفاعل الطالب مع أنشطة كليته أو جامعته ، وتقوى الروابط بينه وبين أساتذته ، ويشارك الطالب فى اتخاذ قرار سير العملية التعليمية ، وحضور المناسبات الاجتماعية المختلفة التى تعقد فى الكلية أو الجامعة ، بالإضافة إلى مشاركة الطلاب فى أنشطة اتحادات الطلاب على مستوى الكلية أو الجامعة .

" وترتكز إدارة الجامعة أو الكلية على عامل هام ألا وهو العلاقات الإنسانية ؛ إذ أنها أحد الأبعاد المؤثرة فى الإدارة ، فالرابطة بين الطالب وإدارة كليته أو جامعته إنما قوامها العلاقة

الإنسانية الناشئة بينهما ، ولذلك فإن الإدارة فى هذا المضمار فن يحتاج إلى المهارة وحسن التصرف فى تطبيق المعارف والمعلومات ".

٤-الاتجاه نحو الأسر الطلابية :

تعد الأسر الطلابية أحد التنظيمات الرسمية داخل الكايات التى تمارس من خلالها العديد من الأنشطة الطلابية .

ومن أهداف الأسر الطلابية :

١. إيجاد جو من التآلف والمحبة بين أعضائها من الطلاب من جهة ، وبين الطلاب وهيئة التدريس والعاملين من جهة أخرى وهذا بدوره يعمل على تكوين اتجاهات موجبة لدى الطلاب نحو الأسر الطلابية التى ينتمون إليها .
٢. إيجاد جو من التنافس بين الأسر داخل الكلية وبين أسر الكليات ككل مما يعمل على الارتقاء بمستوى النشاط من ناحية وإلى تنمية روح الولاء والانتماء للأسر الطلابية التى ينتمى الطالب إليها من ناحية أخرى .
٣. ويعتبر هدف خدمة الجماعة أبرز هذه الأهداف ويرتكز هذا الهدف على نمو الفرد (الطالب) فى مختلف جوانب شخصيته ويترتب على ذلك نمو الجماعة والمجتمع الإنساني. فيشعر

الطالب بأن له دوراً فعالاً في المجتمع الذى تنتمى إليـه أسـرته الطلابية فيرتبط بقوة بهذه الأسر وذلك المجتمع وتتكـون لديـه اتجاهات موجبة نحوهما .

٥-اتجاه الطلاب نحو الامتحانات :

تعتبر الامتحانات أحد وسائل التقويم الرئيسية التى تعتمد عليها جامعاتنا ، وتتوقف فاعلية عملية التقويم ، إلى حد كبيـر ، علـى المتابعة المستمرة لجوانب العملية التعليمية كلها بما فيها المتعلـم نفسه ، ذلك لأن الأصل في التقويم والامتحانات أنها حكـم علـى حصيلة العملية التعليمية كلها لا على الطالب وحده.

ومن العقبات التى تقـف دون تحقيـق الغايـة المثلـى مـن الامتحانات ما يلى :

١- زيادة أعداد الطلاب فى جامعاتنا بما يعوق متابعـة الأسـتاذ لطلابه متابعة مستمرة نظراً لاختلاف الفروق الفردية بينهم .

٢- قلة أعداد بعض هيئات التدريس مما يلقى عبئاً كبيـراً علـى الأساتذة .

٣- اعتماد الامتحانات على الطرق التقليدية التـى لا تظـهر إلا مستوى الطالب فى الجانب التحصيلى.

٥- الاعتماد على الامتحانات آخر العام فقط فى الحكم على نجاح الطالب .

هذا، ويهاب الطلاب - بمختلف مستوياتهم - الامتحانات ولذلك فمن الضرورى أن تكون المناهج الدراسية المختلفة وظيفية ، بمعنى أنه يمكن تطبيقها فى الحياة العملية ومن ثم فالعلم يرسخ فى العقول عندما يعمل به وهذا من شأنه أن يقلل من حدة توتر الطالب بسبب الامتحانات لأن من رسخ العلم فى قلبه سهل عليه إجتياز أى امتحان هذا من جهة ومن جهة أخرى فطريقة صياغة الامتحان ذاتها قد تسبب توتراً أو استقراراً لدى الطالب ومراعاة هذا وذاك يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة فى إقبال الطلاب على العلم والمعرفة الوظيفية ومن غلب على ظنه أنه سيتفوق فى امتحان ما قلت رهبته من ذلك الامتحان بل وتكونت لديه اتجاهات إيجابية نحو الامتحانات.

الفصل الرابع

العينة المستخدمة فى هذه الدراسة المقارنة وأدواتها

أولاً : عينة الدراسة .

ثانياً : الأدوات المستخدمة فى الدراسة .

ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة .

رابعاً : خطوات الدراسة .

الفصل الرابع

العينة المستخدمة فى هذه الدراسة المقارنة وأدواتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً للعينة المستخدمة فى الدراسة الحالية ، وكيفية اختيار أفرادها ، ثم وصفاً للأدوات المستخدمة فيها، وكذلك عرضاً للخطوات التي اتبعت ، والأساليب الإحصائية المستخدمة فى هذه الدراسة .

أولاً : عينة الدراسة :

تكونت العينة المستخدمة فى الدراسة الحالية من (٢٨٣) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة المقيدين بجامعتى المنوفية والأمريكية خلال العام الدراسى ٩١ / ٩٢ . وفيما يتعلق بجامعة المنوفية تكونت العينة من (١٨٨) طالباً وطالبة ، (١٢٩ طالباً ، ٥٩ طالبة) ، (١٤٣ علمى ، ٤٥ أدبى) ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلاب المصريين ، مع استبعاد الطلاب الوافدين والمنتسبين من عينة الدراسة بالجامعة ، وفيما يتعلق بالجامعة الأمريكية تكونت العينة من (٩٥) طالباً وطالبة (٥٧ طالباً ، ٣٨ طالبة) ، (٦٩ علمى ، ٢٦ أدبى) ، وتم اختيارهم - أيضاً - بطريقة عشوائية من الطلاب المصريين ، مع استبعاد الطلاب ذوى الجنسيات المختلفة . وكانت الأعمار الزمنية لأفراد

العينة تتراوح ما بين (٢٠ غاماً إلى ٢٤ عاماً) بمتوسط حسابى قدره (٢١ سنة ، ٥ شهور) وانحراف معيارى قدره (١٤,٥٨) شهراً .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع طلاب هذه العينة تبعاً لمتغيرات الجامعة والجنس والتخصص الدراسى

الجامعة / الجنس / التخصص	جامعة المنوفية ن = ١٨٨			الجامعة الأمريكية ن = ٩٥		
	طلبة	طالبات	المجموع	طلبة	طالبات	المجموع
أدبى	٢٠	٢٥	٤٥	٦	٢٠	٢٦
علمى	١٠٩	٣٤	١٤٣	٥١	١٨	٦٩
المجموع	١٢٩	٥٩	١٨٨	٥٧	٣٨	٩٥

ثانياً : الأدوات المستخدمة :

يعتمد المنهج البحثى أياً كان نوعه على أدوات ووسائل لجمع البيانات والمعلومات التى يستعين بها الباحث ، ويستخدمها فى الإجابة على ما أثاره من تساؤلات ، والتحقق منها وصولاً إلى النتائج المتعلقة بمشكلة الدراسة . وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحث الاستفتاء كأداة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة ، وفى هذا المجال يرى أحد المهتمين بالبحث

العلمى : " أن الاستفتاء يستخدم لجمع المعلومات بشأن المعتقدات ورغبات المستجيبين ، وكذلك الحقائق التى هم على علم بها ، وكذلك فى مجال الدراسات الوصفية التى تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية ، واستطلاعات الرأى ، وميول الأفراد".

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث استفتاء من إعداده، تكون فى صورته النهائية من أربعة أجزاء ، فالجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيب ، الجزء الثانى يتعلق بكيفية قضاء طلاب الجامعة لوقت فراغهم ، والجزء الثالث يتعلق باتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية ، أما الجزء الرابع فيتعلق بالإمكانات اللازمة لطلاب الجامعة لقضاء وقت فراغهم ، وفيما يلى سوف يقوم الباحث فى الدراسة الراهنة ملخصاً لمراحل إعداد الاستفتاء .

مراحل إعداد الاستفتاء :

مر إعداد استفتاء الدراسة الميدانية الحالية بعدة مراحل ، حتى خرج فى صورته النهائية وهى كالآتي :

١- قام الباحث بتحديد نوع المعلومات المطلوب الحصول عليها من المستجيبين ، والتى يمكن من خلالها التعرف على العلاقة

بين كيفية قضاء طلاب الجامعة لوقت فراغهم ، وتحصيلهم الدراسى ، واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية .

٢- توصل الباحث إلى هذه المعلومات من مصادر مختلفة منها : الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وكذلك من بعض الكتب والمراجع الاجتماعية والتربوية ، بالإضافة إلى آراء بعض أساتذة التربية، وعلم النفس ، والعلوم الاجتماعية ، وكذلك آراء بعض الخبراء فى مجال أنشطة أوقات الفراغ .

٣- بعد جمع المعلومات ، والتعرف على آراء أساتذة التربية ، والعلوم الأخرى ، والخبراء فى هذا المجال ، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية فى هذا المجال تم تصميم الاستفتاء الخاص بالدراسة بصورة مبدئية ، حيث تكون الجزء الأول من الاستفتاء من أحد عشر سؤالاً . والجزء الثانى تكون من ثمانية أسئلة ، والجزء الثالث تكون من ستة محاور ، كل محور يشتمل على عشرة عبارات حيث تكون فى النهاية من ستين عبارة ، أما الجزء الرابع فتكون من اثنتى عشرة عبارة ، وجاءت عناصر تلك الأجزاء على النحو الآتى :

أ-عناصر الجزء الأول : تشتمل على الآتى :

البيانات الشخصية للمستجيبين منها : العمر ، الجنس ، الديـــن ، الكلية ، الفرقة ، التخصص الدراسى ، القيد الدراسى ، الإقامـــة، الحالة الاجتماعية ، التقدير ...الخ

ب-عناصر الجزء الثانى تشتمل على الآتى :

أوجه الأنشطة التي يقضى بها الطالب وقت فراغـــه ، مثـــل النشاط الرياضى ، النشاط الفنى ، النشاط الاجتمـــاعى ، النشـــاط الثقافى والعلمى ، النشاط الخلوى والسياحى ، نشاط الأسر الطلابية، وأنشطة أخرى .

جـ-عناصر الجزء الثالث تشتمل على الآتى :

اتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية ، ومنها المحاور الآتية:

١- المحور الخاص باتجاهات الطالب نحو الأســتاذ الجــامعى ، ويشتمل على عشر عبارات تتصل بهذا الاتجاه .

٢- المحور الخاص باتجاهات الطالب نحـــو المنـــهج المقـــرر ، ويشتمل على عشر عبارات - أيضاً - تتصل بهذا الاتجاه.

٣- المحور الخاص باتجاهات الطالب نحو الكليـــة أو الجامعـــة، ويشتمل على عشر عبارات تتصل بهذا الاتجاه .

٤- المحور الخاص باتجاهات الطالب نحو الامتحانات ، ويشتمل على عشر عبارات - أيضاً - تتصل بهذا الاتجاه.

٥- المحور الخاص باتجاهات الطالب نحو الأسر الطلابية ، ويشتمل على عشر عبارات تتصل بهذا الاتجاه .

٦- المحور الخاص باتجاهات الطالب نحو دور رعاية الشباب وأجهزتها فى استثمار وقت الفراغ ، ويشتمل على عشر عبارات تتصل بهذا الاتجاه .

د-عناصر الجزء الرابع تشتمل على الآتى :

الامكانات اللازمة لطلاب الجامعة لقضاء وقت فراغهم ، وهى: الملاعب ، المدربين ، الإداريين ، الأخصائيين ، الكتب والمراجع ، القاعات ، الحوافز المادية والمعنوية ...الخ .

٤- بعد تصميم الاستفتاء بصورة مبدئية ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ، وكلية الخدمة الاجتماعية ، وكلية الآداب ، حيث أبدوا ملاحظاتهم وأراءهم على الاستفتاء قبل تطبيقه على طلاب العينة التى تمثلت فى الآتى .

أ-اختصار بعض فقرات الاستفتاء لتماشى الإطالة فى الجزء الأول من البيانات الشخصية ، والجزء الثانى من أنشطة

وقت الفراغ ، وبعض العبارات الخاصة باتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية وفى الجزء الثالث ، وكذلك بعض العبارات فى الجزء الرابع الخاص بالإمكانات اللازمة لطلاب الجامعة لقضاء وقت فراغهم .

ب-إعادة صياغة بعض العبارات حتى تؤدى المعنى المباشر فى الجزءين الثالث والرابع .

جـ-حذف العبارات المتشابهة لتفادى التكرار فى الجزءين الثالث والرابع .

د-تعديل بعض الأسئلة والعبارات فى الاستفتاء بما يجعله صالحاً لقياس الاتجاه والرأى.

٥- بعد تفريغ الملاحظات ، وإجراء التعديلات التى اقترحها المحكمون فى الصورة المبدئية للاستفتاء قبل تطبيقه على عينة الدراسة ، قام الباحث بتصميم الاستفتاء وفى صورته النهائية ، حيث تضمن الاستفتاء على مقدمه تفيد كيفية الإجابة على أسئلة الاستفتاء ، وشملت الهدف من الدراسة ، وطلب فيها الباحث من المستقصى توخى الدقة والصدق ، مؤكداً سرية الإجابات ، وعدم استخدامها إلا فى أغراض البحث العلمى ، بالإضافة إلى أنه يتكون من أربعة أجزاء ، فالجزء الأول يتعلق بالبيانات

الشخصية للمستجيب ، ويشتمل هذا الجزء على خمسة أسئلة ، خصص الباحث الإجابة عنها بوضع علامة (✓) فى إحدى الخانات المناسبة ، أو كتابة بعض المعلومات الضرورية ، أما الجزء الثانى الذى يتعلق بكيفية قضاء طلاب الجامعة لوقت فراغهم ، والذى يتكون من ثمانية أسئلة ، خصص الباحث الإجابة عنها جميعاً بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التى تناسب المفحوص ، أما الجزء الثالث الذى يتعلق باتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية والذى يتكون من خمسة محاور وهى كالآتى : المحور الأول الخاص باتجاهات الطلاب نحو الأستاذ الجامعى ، والمحور الثانى الخاص باتجاهات الطلاب نحو المنهج المقرر ، والمحور الثالث الخاص باتجاهات الطلاب نحو الكلية أو الجامعة ، والمحور الرابع الخاص باتجاهات الطلاب نحو الامتحانات ، وأخيراً المحور الخامس الخاص باتجاهات الطلاب نحو الأسر الطلابية ، وكل محور من المحاور السابقة يتكون من خمسة عبارات ، وإجمالى هذه العبارات فى هذا الجزء خمس وعشرون عبارة ، وخصص الباحث للإجابة عن هذه العبارات بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة بما يناسب المستجيب من مستويات الموافقة ، وهى : (موافق إلى حد كبير) ، (موافق إلى حد ما) ، (غير موافق إلى

حد ما) ، (غير موافق إلى حد كبير) ، أما الجزء الرابع فيتعلق بمدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء وقت الفراغ من وجهة نظر الطلاب ، ويشتمل على ثماني عبارات ، وخصص الباحث للإجابة عن هذه العبارات بوضع (✓) أمام كل عبارة بما يناسب المستجيب من مستويات الموافقة لكل عبارة وهي : (متوافق إلى حد كبير) ، (متوافق إلى حد ما) ، (غير متوافق إلى حد ما) ، (غير متوافق إلى حد كبير) .

٦-قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية للتأكد من صدق وثبات الاستفتاء .

اختبار ثبات الاستفتاء:

لضمان ثبات وصدق الاستفتاء والمستخدم في الدراسة الراهنة ، قام الباحث باستخدام عدة وسائل للتحقق من هذا الفرض ، ومن هذه الوسائل ما يلي :

أ-ثبات الاستفتاء :

قام الباحث بحساب ثبات الاستفتاء وبطريقة إعادة الاختبار ، وتقوم فكرة هذه الطريقة على تطبيق الاستفتاء على مجموعة من الطلاب ، ثم إعادة تطبيق الاستفتاء نفسه

على مجموعة الطلاب نفسها بعـــد فـــترة زمنيـــة تـــتراوح بيـــن خمسة عشر يوماً إلـــى واحـــد وعشـــرون يومـــاً ، ثـــم حســـاب معامل الارتباط بين نتـــائج التطبيـــق الأول والتطبيـــق الثـــانى ، وهو عبارة عن معامل ثبات الاســـتفتاء.

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات علـــى عينـــة مؤلفـــة من خمسة وستين طالباً من طـــلاب الفرقـــة الرابعـــة بجـــامعتى المنوفية والأمريكية ، وقـــد تخلـــف ثمانيـــة طـــلاب منـــهم فـــى التطبيق الثانى ، فأصبحت العينة مكونـــة مـــن ســـبعة وخمســـين طالباً وطالبة ، وقد كانت المـــدة بيـــن التطبيقيـــن الأول والثـــانى واحداً وعشرين يومـــاً، وبعـــد حســـاب معـــامل الارتبـــاط بيـــن التطبيقين ، اتضح أن معامل الارتبـــاط يـــتراوح بيـــن (٠,٨٥) ، (٠,٩٠) ، وجميع هذه المعاملات دالـــة إحصائيـــاً عنـــد مســـتوى (٠,٠١) ، مما يؤكد صلاحية الاســـتفتاء ويســـمح بتطبيقـــه علـــى عينة أكبر ، وقد كانت نتائج الارتبـــاط كـــالآتى :

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثالث لأجزاء الاستفتاء

أجزاء الاستفتاء	الجزء الثانى	الجزء الثالث	الجزء الرابع
معامل الثبات	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٩٠

وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذه النتائج تشير إلى أن الاستفتاء ثابت

ب-صدق الاستفتاء :

لضمان صدق الاستفتاء المستخدم فى الدراسة الراهنة، قام الباحث باستخدام عدة أساليب للتأكد من صدق الاستفتاء وهى كالآتى :

١-**صدق المحكمين** : قام الباحث بعرض الاستفتاء على عدد من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس ، والعلوم الاجتماعية، وأيضاً على القيادات المسئولة عن أنشطة وقت الفراغ فى الجامعتين ، للوقوف على دقة تمثيل هذه الأسئلة ، ومدى مناسبتها للطلاب ، والاستفادة من ملاحظاتهم حول مدى تمثيل هذه الأسئلة والعبارات للتساؤلات المختلفة ، وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على الاستفتاء مؤكدة على أن معظم الأسئلة الواردة فى الاستفتاء تمثل التساؤلات المطلوبة ،



ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة :

اعتمد الباحث فى تحليل بيانات الدراسة الراهنة على العديد من الأساليب الإحصائية التى بواسطتها يمكن الإجابة على تساؤلات الدراسة وهى :

١- للإجابة على التساؤل الأول استخدم الباحث معامل اى ارتباط الرتب لسبيرمان ، لإيجاد الارتباط القائم بين ترتيب كيفية قضاء طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم . وقد استخدم الباحث المعادلة التالية :

$$ر = ١ - \frac{٦ \text{ مجـ } ف^{٢}}{ن \left(ن^{٢} - ١ \right)}$$

حيث أن : ر = معامل ارتباط الرتب

، ف = الفروق بين رتبتى الحالة الواحدة

، ن = عدد أزواج القيم الإحصائية

٢- للإجابة على التساؤل الثانى ، استخدم الباحث معادلة (Z) لإيجاد الفروق بين النسب المئوية فى الجامعتين المنوفية والأمريكية ، وقد استخدم الباحث المعادلة التالية :

$$Z = \frac{ن_{١} - ن_{٢}}{\sqrt{\frac{ق_{١} \left(١٠٠ - ق_{١} \right)}{ن_{١}} + \frac{ق_{٢} \left(١٠٠ - ق_{٢} \right)}{ن_{٢}}}}$$

٣- للإجابة على التساؤل الثالث والرابع ، وحساب معاملات ثبات الاستفتاء فى الدراسة ، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون المتمثل فى المعادلة الآتية :

$$ر = \frac{ن\ مجـ\ س\ ص - مجـ\ س \times مجـ\ ص}{\sqrt{[ن\ مجـ\ س^{٢} - (مجـ\ س)^{٢}]\ [ن\ مجـ\ ص^{٢} - (مجـ\ ص)^{٢}]}}$$

حيث أن معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثانى

ن = عدد أفراد العينة

مجـ س = مجموع درجات التطبيق الأول

مجـ ص = مجموع درجات التطبيق الثانى

٤- للإجابة على التساؤل الخامس والسادس استخدم الباحث اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المتوسطات فى الجامعتين المنوفية والأمريكية .وقد استخدم الباحث المعادلة التالية :

$$ت = \frac{م_{١} - م_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢}\ ن_{١} + ع_{٢}^{٢}\ ن_{٢}}{ن_{١} + ن_{٢} - ٢} \left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}} \right)}}$$

رابعاً: خطوات الدراسة :

١. حصل الباحث على قوائم أسماء طلاب الفرقة الرابعة من جامعتى المنوفية والأمريكية ، مع استبعاد الطلاب الوافدين من الجنسيات المختلفة والمنتسبين فى كلتا الجامعتين .
٢. تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية من قوائم كل جامعة .
٣. حرص الباحث على زيارة جامعتى المنوفية والأمريكية ، ومقابلة السادة المسئولين فى كلتا الجامعتين ، وطلب منهم مساعدته فى تطبيق الاستفتاء على الطلاب ، وشرح لهم الهدف من الدراسة قبل تطبيق الاستفتاء ، ليتمكنوا من مساعدته فى تسهيل إجراء ماجاء من أجله فى الموعد المناسب .
٤. حصل الباحث على خطابات من إدارة بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية موجهة إلى السادة المسئولين بالجامعتين اللتين يطبق فيهما دراسته الميدانية ، وذلك لتسهيل مأموريته فى مقابلة الطلاب للحصول على البيانات اللازمة من خلال تطبيق الاستفتاء على عينة الدراسة .
٥. قام الباحث بمعاونة السادة المسئولين فى جامعة المنوفية بتطبيق الاستفتاء على الطلاب فى الأوقات المخصصة لذلك ، بعد شرح الهدف من استمارة الاستفتاء للطلاب ، أما بالنسبة للجامعة الأمريكية فقد واجه الباحث مجموعة من الصعوبات والمتاعب فى تطبيق الاستفتاء على الطلاب ، وتتمثل هذه الصعوبات فى الآتى:

أ- عدم تعاون معظم المسئولين بالجامعة الأمريكية مع الباحث فى تطبيق أستفتائه .

ب- صعوبة التقاء الباحث بالطلاب فى القاعات أو المحاضرات ، مما دفع الباحث إلى محاولة مقابلة الطلاب بطريقة فردية حتى يتضح لهم الهدف من الاستفتاء ، والحصول على الاستجابات ، الأمر الذى أضاع كثيراً من وقت وجهد الباحث ، حيث استغرق ذلك وقتاً أطول فى تطبيق الاستفتاء على طلاب الجامعة الأمريكية .

٦. شرح الباحث الغرض من تطبيق الاستفتاء وأهدافه ، وكيفية الإجابة على أسئلة الاستفتاء ، ووعد بالمحافظة على سرية الاستجابات ، وقد تراوحت مدة الإجابة على الاستفتاء بين (٢٠ - ٥٠ دقيقة) ، وقد استغرق وقت تطبيق الاستفتاء ما يقرب من أربعين يوماً فى الجامعتين ، منهم ١٥ يوماً فى جامعة المنوفية، وباقى المدة فى الجامعة الأمريكية ، حيث بدأ الباحث فى تطبيق الاستفتاء قبل انتهاء الفصل الدراسى الأول فى ٩١/١١/٢٠ حتى ١٩٩٢/١/١ .

٧. بعد جمع الاستفتاءات من طلاب كل من الجامعتين استبعدت بعض الاستفتاءات ، نظراً لعدم استكمال الإجابات ، ووجود بعض الأخطاء فى الإجابة على أسئلة الاستفتاء وذلك خلال المراجعة النهائية للاستفتاءات ، وقد بلغ عدد الاستفتاءات المستبعدة ثمانية عشر استفتاء فى كلتا الجامعتين ، ويعتبر عدد

الاستفتاءات المستبعدة ضئيل جداً ، ويرجع ذلك إلى حرص الباحث على توضيح كيفية ملء الاستفتاءات والتواجد مع الطلاب أثناء التطبيق ، للإجابة على أى سؤال أو استفسار يشتمل عليه الاستفتاء .

٨. بعد ذلك قام الباحث بإعطاء الدرجة المقابلة لكل سؤال فى الاستفتاء تبعاً لاستجابة المفحوصين وقد نتج عن ذلك إيجاد نموذج من الدرجات للاستفتاء .

٩. تم بمعرفة الباحث تفريغ البيانات من الاستفتاء بعد الانتهاء من جمعها ، وذلك فى نموذج خاص بالتفريغ أعده الباحث وبمقتضاها تم حساب التكرارات والنسب المئوية .

١٠. تم نقل الدرجات التى حصل عليها الباحث فى النموذج المعد لتحليل البيانات على الحاسب الآلى ، وبذلك أصبحت صالحة للمعالجة الإحصائية فى الحاسب الآلى ، وقد استخدم الباحث الحاسب الآلى بكلية الزراعة جامعة المنوفية .

١١. فى ضوء ما توافر للباحث من معالجات إحصائية ، قام بمناقشة وتحليل التساؤلات المحددة المشار إليها فى مشكلة الدراسة .

١٢. فى ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تم كتابة التقرير النهائى للدراسة وعرض المقترحات التربوية .

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة المقارنة وتفسيرها

١ – التساؤل الأول .

٢ – التساؤل الثانى .

٣ – التساؤل الثالث .

٤ – التساؤل الرابع .

٥ – التساؤل الخامس .

٦ – التساؤل السادس .

تحليل نتائج الدراسة المقارنة وتفسيرها :

تتلخص نتائج هذه الدراسة فيما يلى :

(١)

أ- ترتيب الأنشطة حسب الأفضلية فى جامعة المنوفية : الثقافى والعلمى ، الاجتماعى ، الخلوى والسياحى ، الرياضى ، الأسر الطلابية ، الفنى .

ب- ترتيب الأنشطة حسب الأفضلية فى الجامعة الأمريكية : الخلوى والسياحى ، الاجتماعى ، الثقافى والعلمى ، الأسر الطلابية ، الرياضى ، الفنى .

ت- عدم وجود اختلاف دال إحصائيا بين ترتيب الأنشطة فى الجامعتين .

(٢)

جدول رقم (٤)

يوضح آراء الطلاب فى مدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء وقت الفراغ فى جامعتى المنوفية والأمريكية

	الأنشطة / الجامعة	الملاعب	المدربون	الإداريين الفنيين	الأخصائيين	الخامات	الكتب والمراجع	القاعات	الحوافز المادية والمعنوية
أ	المنوفية	%٥٨,٦	%٢٧	%٣٩	%٤٥,٢	%٤٤,٢	%٦٩	%٦٩,٤	%١٣,٣
ب	الأمريكية	%٩٥	%٨٨,٤	%٨٣,٢	%٧٦	%٩٠,٥	%٩٠,٥	%٨٩,٥	%٦٠

جـ- وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء الطلاب فى الجامعتين من حيث توافر الإمكانات .

(٣)

أ- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قضاء طلاب جامعة المنوفية لنشاطى : الرياضى والأسر الطلابية وتحصيلهم الدراسى .

ب- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين قضاء طلاب الجامعة الأمريكية لأنشطة وقت الفراغ وتحصيلهم الدراسى .

(٤)

أ- وجود علاقة دالة إحصائياً بين قضاء طلاب جامعة المنوفية لكل من : أنشطة وقت الفراغ والاتجاه نحو (الكلية - الجامعة)، ونشاط الأسر الطلابية ، الاتجاه نحو (نشاط الأسر الطلابية).

ب- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قضاء طلاب الجامعة الأمريكية لكل من : النشاط الفنى والاتجاه نحو (الأستاذ الجامعى) ونشاط الأسر الطلابية ، والاتجاه نحو (الامتحانات).

(٥)

أ- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات جامعة المنوفية فى الأنشطة التالية :الرياضى ، الاجتماعى ، الثقافى والعلمى ، الخلوى والسياحى .

ب- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات الجامعة الأمريكية فى الأنشطة التالية : الرياضى ، الأسر الطلابية .

(٦)

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية بجامعة المنوفية .

ب- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية بالجامعة الأمريكية .

وفيما يلى مناقشة هذه النتائج بشئ من التفصيل :

(١) فيما يتعلق بالتساؤل الأول وهو :

كيف يقضى طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية وقت فراغهم فى الجامعة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية وهى :

أ- كيف يقضى طلاب جامعة المنوفية وقت فراغهم ؟

ب- كيف يقضى طلاب الجامعة الأمريكية وقت فراغهم ؟

ت- هل يوجد اختلاف بين كيفية قضاء طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم ؟

وقد قام الباحث بحساب المتوسط والانحرافات المعيارية لكل من طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية فى كل من الأنشطة موضع

الدراسة ، ثم رتب هذه الأنشطة فى كل من الجامعتين ، واستخدام أسلوب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان للوقوف على مدى اتفاق طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية فى قضاء وقت فراغهم .

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب فى كيفية قضاء وقت فراغهم وكذلك ترتيب هذه الأنشطة فى كل من جامعتى المنوفية والأمريكية

الجامعة / الأنشطة	جامعة المنوفية ن = ١٨٨			الجامعة الأمريكية ن = ٩٥			ف	ف٢
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب		
النشاط الرياضى	١,٠٧	١,٠٩	٤	١,١٣	١,١٨	٥	-١	١
النشاط الفنى	٠,٧٥	١,٠٣	٦	١,٠٥	١,٤٣	٦	٠	٠
النشاط الاجتماعى	١,٤٥	١,٢٣	٢	٢,٢٧	١,٥٧	٢	٠	٠
النشاط الثقافى والعلمى	١,٧٧	١,٥٩	١	١,١٧	١,٨٣	٣	-٢	٤
النشاط الخلوى والسياحى	١,٢١	١,٢٢	٣	٢,٣٧	١,٣٢	١	٢	٤
نشاط الأسر الطلابية	٠,٩٦	١,٥٨	٥	١,٤٢	١,٣١	٤	١	١
							مجـ ف٢	١٠

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أ- ترتيب الأنشطة حسب الأفضلية فى جامعة المنوفية : الثقافى والعلمى ، الاجتماعى ، الخلوى والسياحى ، الرياضى ، الأسر الطلابية ، الفنى .

ب- ترتيب الأنشطة حسب الأفضلية فى الجامعة الأمريكية : الخلوى والسياحى ، الاجتماعى ، الثقافى والعلمى ، الأسر الطلابية ، الرياضى ، الفنى .

وقد فضلت الدراسة دمج عرض وتفسير نتائج السؤالين السابقين (أ) ، (ب) معاً وذلك على النحو التالى :

١. جاء النشاط الثقافى والعلمى فى المرتبة الأولى بجامعة المنوفية بينما جاء فى المرتبة الثانية بالجامعة الأمريكية ويفسر مجيئه فى المرتبة الأولى بجامعة المنوفية بتوافر وسائل هذا النشاط حيث يستطيع الطالب أن يمارسه من خلال التردد على مكتبة الكلية أو الجامعة ، أو من خلال المحاضرات الثقافية والعلمية التى يحاضر فيها أساتذة متخصصون، وكذلك تعد الندوات التى تقام داخل الكلية أو الجامعة أحد الوسائل المتاحة لممارسة هذا النشاط فى وقت الفراغ ، بالإضافة إلى المناظرات والمناقشات الحرة والمسابقات الثقافية والعلمية التى تنظمها الكلية أو الجامعة ، ووجود ميول لدى الطلاب فى استثمار وقت فراغهم داخل الجامعة فى الأنشطة الثقافية المختلفة بدرجة أكبر من باقى الأنشطة ، ووجود وعى اجتماعى بين الطلاب بأهمية أستثمار وقت فراغهم فى الأنشطة

الثقافية ، وإهتمام أجهزة رعاية الشباب بالأنشطة الثقافية فى استثمار وقت فراغ الطلاب على مستوى الكلية والجامعة ، رغبة معظم طلاب الجامعات الإقليمية فى اكتساب المعارف والمعلومات الثقافية للتفوق العلمى والثقافى ، تشجيع بعض أعضاء هيئة التدريس على استثمار طلاب الجامعة لوقت فراغهم فى ممارسة الأنشطة الثقافية مما يعود عليهم بالنفع والخير ، وشعور معظم طلاب الجامعات الإقليمية بأن قدر المرء يقاس بقدر علمه وثقافته وهذا شائع فى الريف المصرى بدرجة أكثر ، ويفسر مجيئة فى المرتبة الثالثة بالجامعة الأمريكية بان طلاب الجامعة الأمريكية لا يجدون النشاط الثقافى والعلمى معبراً عن قدر ذواتهم بالدرجة الأولى ويعوضهم عن ذلك المكانات الاجتماعية لآبائهم ، بالإضافة إلى ثرائهم المادى هذا بالإضافة إلى ميول هؤلاء الطلاب إلى أنشطة أخرى بدرجة أكبر من ميلهم للنشاط الثقافى والعلمى .

٢. جاء النشاط الاجتماعى فى المرتبة الثانية - وهى مرتبة متقدمة - فى كل من جامعتى المنوفية والأمريكية ويفسر ذلك بأن الإنسان مدنى (اجتماعى) بطبعه كما قال ابن خلدون

وذلك بصفة عامة والإنسان المصرى بصفة خاصة ثم إن طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية يتأثرون بظروف مجتمع واحدة وقضايا اجتماعية عامة واحدة والاختلاف الاجتماعى بينهم لا يؤثر على هذه الأوضاع الاجتماعية العامة تأثيراً ذا دلاله إحصائية ، فلا جرم أن جاء النشاط الاجتماعى فى مرتبة متقدمة فى كلتا الجامعتين .

٣. جاء النشاط الخلوى والسياحى فى المرتبة الثالثة فى جامعة المنوفية ، بينما جاء فى المرتبة الأولى فى الجامعة الأمريكية ويفسر ذلك بأن النشاط الخلوى والسياحى يحتاج إلى نفقات مادية كبيرة بل وباهظة فى أكثر الأحوال ثم إنها - فى حال المقدرة المادية - محببة إلى النفس لما فيها من متع كثيرة فلا جرم أن جاء هذا النشاط فى المرتبة الأولى بالجامعة الأمريكية حيث إن هؤلاء الطلاب ليست لديهم مشاكل مادية ثم أنهم نشأوا فى بيئة منفتحة تجنذ هذا النشاط بل ويعتبر من برنامجهم الحياتى المألوف ، أما بالنسبة لطلاب جامعة المنوفية ، فالإمكانات المادية محدودة بل تكاد أن تكون ضحلة وعلى الرغم من أن النشاط الخلوى والسياحى محبب للنفس إلا أن معظم الطلاب لا يمكنهم ممارسته أثناء وقت فراغهم لذلك قد يلجأون إلى التمتع بجمال الطبيعة وما شابه ذلك بما يعرف فى

علم النفس بعملية الإعلاء ويستعيضوا عن ذلك بأنواع أخـــرى من الأنشطة يجدون فيها أنفسهم وتتلاءم مع ظروفهم وتنشئتهم.

٤. جاء النشاط الرياضى فى المرتبة الرابعة بجامعة المنوفيـــة ، بينما جاء فى المرتبة الخامسة بالجامعة الأمريكية . ويفسر ذلك بأن الاهتمام بالرياضة فى مصر كبير منذ أمد بعيد وكبير جــداً الآن فيقوم المرناة بعرض مباريات كثيرة لكرة القدم ، وكـــرة السلة ، وكرة اليد ، وكرة الماء ، والســـباحة ، والمصارعـــة الحرة ، والجمباز ، والبرامج الرياضية النقديـــة والمســـابقات المحلية والدولية ، بالإضافة إلى سهولة ممارسة الرياضة سواء فى الأندية أو فى مراكز الشباب والساحات الشعبية والشـــوارع بل وفى الأجران فى القرى هذا بصفة عامة . أما بخصــــوص الجامعة الأمريكية فغالباً ما يكون الطلاب مشتركين فى نـوادى الدرجة الأولى ويمارس كل منهم نشاطه فى النادى لذلك يقـــل عدد الممارسين للنشاط الرياضى فى الجامعـــة ، أمـــا طـــلاب جامعة المنوفية فبالإضافة إلى ما سبق يصادف الطلاب بعـــض المشاكل البيروقراطية بالإضافة إلى قلة الميزانية إذا قورنـــــت بعدد طلاب جامعة المنوفية الكبير جداً .

٥- جاء نشاط الأسر الطلابية فـــى المرتبـــة الخامســـة بجامعـــة المنوفية بينما جاء فى المرتبة الرابعة فى الجامعة الأمريكيـــة . وعلى الرغم من أن معظم الأنشطة الطلابية الأخـــرى يمكـــن ممارستها من خلال نشاط الأسر الطلابية إلا أن هـــذا النشـــاط جاء فى مرتبة متأخرة نوعاً ما فى كلتا الجامعتين ويفسر ذلـــك بان أهمية نشاط الأسر الطلابية غير واضح أمام طلاب جامعـــة المنوفية ثم إن الخدمات التى تقدمها الأسر لطلابها ليست علـــى المستوى الذى يجذب الطلاب ويتطلب ذلك مجهوداً أكبر مـــن القائمين على نشاط الأسر الطلابية بأجـــهزة رعايـــة الشـــباب وكذلك بالنسبة للسادة رواد الأسر الطلابية . أما بالنسبة للجامعة الأمريكية فيوجد بها نوادى تحل محل الأسر الطلابية مثل نادى مكافحة المخدرات ، ونادى الرياضيات ، ونـــادى الكمبيوتـــر ...الخ. ونظام هذه النوادى مثل نظام الأسر الطلابية بالجامعـــات الأخرى والطلاب فى الجامعة الأمريكية يميلون إلـــى أنشـــطة أخـــرى بدرجـــة أكبـــر وعندهم بديـــل عـــن نشـــاط الأســـر الطلابية يتمثل فى ذهابهم للأندية ، بالإضافـــة إلـــى أن إدارة الجامعة الأمريكيـــة تقـــدم خدمات عاليـــة المســـتوى لجميـــع طلابها وتقل درجـــة أهمية الأسر الطلابية بالتالى إلى حد مـــا فى هذه الجامعة .

٦. جاء النشاط الفنى فى المرتبة السادسة لكل من طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية ويفسر ذلك بأن الوعى الفنى إلى عهد قريب جداً كان ضحلاً وذلك فى المناهج الدراسية فى المدارس بمراحلها المختلفة ، وعدم اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتنمية الوعى الفنى لدى الناس رغم عرضهم لأعمال فنية كثيرة ومن هنا نشأ معظم الطلاب وليس لديهم المستوى المناسب من الحس الفنى ولله أمر من قال : الإنسان عدو ما يجهل وإذا كان معظم المدرسين المتخصصين فى التربية الفنية بأقسامها المختلفة فى المدارس دون المستوى المطلوب فكيف يكون حال الطلاب ؟

هذا بصفة عامة ، وفى جامعة المنوفية بصفة خاصة توجد مشاكل أخرى تتمثل فى عدم وجود متخصصين فى الأنشطة الفنية بأقسامها المختلفة وفاقد الشئ لا يعطيه ، وبالإضافة إلى قلة الميزانية إذا قورنت بمتطلبات النشاط الفنى بأقسامه المختلفة، أما بالنسبة للجامعة الأمريكية فلا توجد مشاكل من حيث أخصائيين النشاط الفنى أو أعضاء هيئة التدريس لأن اختيارهم يتم بدقة عالية غالباً إلا أن الطلاب يمارسون بعض الأنشطة الفنية فى المنزل ونوادى الدرجة الأولى وكنشاط مع زملائهم بالجامعة دون تقيد بأجهزة رعاية الطلاب بالإضافة إلى اهتمامهم بأنواع أخرى من الأنشطة بدرجة أكبر .

(جـ) عدم وجود اختلاف دال إحصائياً بين ترتيب الأنشطة فى كل من جامعتى المنوفية والأمريكية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب بين ترتيب الأنشطة موضع الدراسة (٠,٧١) بدلالة إحصائية (٠,٠٥) وإن ظهر وجود اختلاف ظاهرى بين ترتيب الأنشطة فى الجامعتين ومن أهم مظاهره ما يلى :

١- جاء النشاط الخلوى والسياحى فى المرتبة الثالثة فى جامعة المنوفية ، والأولى فى الجامعة الأمريكية .

٢- جاء النشاط الثقافى والعلمى فى المرتبة الأولى فى جامعة المنوفية ، والثالثة فى الجامعة الأمريكية ، ويمكن تفسير ذلك بأن ظروف المجتمع المصرى وقضاياه الاجتماعية واحدة فأثر ذلك على ترتيب النشاط الاجتماعى فى الجامعتين بدرجة واحدة وكذلك بالنسبة للنشاط الفنى ، وبالنسبة للنشاط الرياضى ونشاط الأسر الطلابية فقد تبادلا الوضع فجاء النشاط الرياضى فى المرتبة الرابعة بجامعة المنوفية بينما جاء فى المرتبة الخامسة فى الجامعة الأمريكية والعكس بالنسبة لنشاط الأسر الطلابية هذا ومجئ النشاط الثقافى والعلمى فى المرتبة الأولى فى جامعة المنوفية ومجيئه فى المرتبة الثالثة بالجامعة الأمريكية والعكس بالنسبة للنشاط الخلوى والسياحى لم يؤثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية على ترتيب الأنشطة .

(٢) فيما يتعلق بالتساؤل الثاني وهو :

ما مدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم من وجهة نظر طلاب كل من الجامعتين؟

ويتفرع من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية وهى :

أ- ما مدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب جامعة المنوفية لوقت فراغهم من وجهة نظرهم ؟

ب- ما مدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب جامعة الأمريكية لوقت فراغهم من وجهة نظرهم ؟

ت- هل يوجد اختلاف بين مدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم من وجهة نظر طلاب كل من الجامعتين ؟

وقد قام الباحث بحساب عدد الطلاب الذين أشاروا إلى توافر كل من الإمكانات موضع الدراسة لكل من جامعتى المنوفية والأمريكية ، ثم قام بحساب النسب المئوية لهؤلاء الطلاب بالنسبة لعدد الطلاب الكلى فى جامعتهم ، وتم استخدام درجة (ذ) بإيجاد دلالة الفروق بين آراء كل من طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية.

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج آراء الطلاب فى مدى توافر الإمكانات اللازمة لهم لقضاء وقت فراغهم وكذلك دلالة الفروق بين آراءهم فى كل من جامعتى المنوفية والأمريكية

الجامعة / الإمكانات	جامعة المنوفية ن = ١٨٨			الجامعة الأمريكية ن= ٩٥			ذ	مستوى الدلالة
	الطلاب الموافقون	النسبة المئوية	العدد الكلي	الطلاب الموافقون	النسبة المئوية	العدد الكلي		
الملاعب	١٠٩	%٥٨,٦	١٨٦	٩٠	%٩٥	٩٥	٨,٦٠	٠,٠١
المدربون	٥٠	%٢٧	١٨٥	٨٤	%٨٨,٤	٩٥	١٣,٣١	٠,٠١
الإداريين والفنيين	٢٧	%٣٩	١٨٤	٧٩	%٨٣,٢	٩٥	٨,٤٥	٠,٠١
الأخصائيين	٨٠	%٤٥,٢	١٧٧	٧٢	%٧٦	٩٥	٥,٤١	٠,٠١
الخامات	٨٠	%٤٤,٢	١٨١	٨٦	%٩٠,٥	٩٥	٩,٨٣	٠,٠١
الكتب والمراجع	١٢٧	%٦٩	١٨٤	٨٦	%٩٠,٥	٩٥	٤,٧٦	٠,٠١
القاعات	١٢٧	%٦٩,٤	١٨٣	٨٥	%٨٩,٥	٩٥	٧,٣٧	٠,٠١
الحوافز المادية والمعنوية	٥٧	%٣١,٣	٨٢	٥٧	%٦٠	٩٥	٤,٧٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١. بالنسبة لآراء طلاب جامعة المنوفية فى مدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء وقت فراغهم : وافق (٥٨,٦ %) على توافر الملاعب ، ووافق (٢٧%) على توافر المدربين ، ووافق (٣٩%) على توافر الإداريين والفنيين ، ووافق (٤٥,٢%) على توافر الأخصائيين ، ووافق (٤٤,٢%) على توافر الخامات ، ووافق (٦٩%) على توافر الكتب والمراجع ، ووافق (٦٩,٤%) على توافر القاعات ، وأخيرا وافق (٣١,٣%) على توافر الحوافز المادية والمعنوية .

٢. بالنسبة لآراء طلاب الجامعة الأمريكية في مدى توافر الإمكانات اللازمة لقضاء وقت فراغهم : وافق (٩٥ %) على توافر الملاعب ، ووافق (٨٨,٤%) على توافر المدربين ، ووافق (٨٣,٢%) على توافر الإداريين والفنيين ، ووافق (٧٦%) على توافر الأخصائيين ، ووافق (٩٠,٥%) على توافر الخامات ، ووافق (٩٠,٥%) على توافر الكتب والمراجع، ووافق (٨٩,٥%) على توافر القاعات ، وأخيراً وافق (٦٠%) على توافر الحوافز المادية والمعنوية .

٣. وجود علاقة دالة إحصائياً بين آراء الطلاب في كل من جامعتي المنوفية والأمريكية ، فقد جاءت الفروق دالة إحصائياً لكافة البنود الخاصة بالإمكانات عند مستوى (٠,٠١) حيث كانت قيمة (ذ) ، (٨,٦٠ ، ١٣,٣١ ، ٨,٤٥ ، ٥,٤١ ، ٩,٨٣، ٤,٧٦ ، ٤,٣٧ ، ٤,٧٤) وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١) .

ويمكن تفسير ما سبق بأن جامعة المنوفية إمكاناتها قليلة فرغم توافر القاعات والكتب والمراجع والملاعب إلا أن هذه الأشياء لا تخلو منها جامعة وتوافرها شئ طبيعي ، وبالنظر إلى المدربين يلاحظ أن فيهم عجز صارخ (٢٧%) وكذلك الحوافز المادية والمعنوية (٣١,٣ %) والإداريين والفنيين (٣٩%) ولذلك يرجى النظر بعين الاعتبار لإصلاح هذه الأوضاع قدر

المستطاع وبخصـوص الخامـات (٤٤,٢ %) والأخصـائيين (٤٥,٢%) يرجى مزيد من الاهتمام بهما .

أما الجامعة الأمريكية فليس لديهم أى مشاكل مادية (تمويلية) تقريباً فأقل الإمكانات نسبة هى الحوافـز الماديـة والمعنويـة (٦٠%) ويرجع السبب فى ذلك لعدم احتيـاج الطـلاب لـهذه الحوافز رغم أنها تصرف لهم وكثير من الطلاب كان يسـألنى ماذا تقصد بالحوافز؟ فكنت أوضح لهم المقصود فعرفت منـهم أنهم ينفقون على هذه الأنشطة أكثر بكثير مما يأخذون وهذا شئ منطقى لمثل هذه الجامعة .

أما بالنسبة للأخصـائيين (٧٦%) فـهذه نسـبة عاليـة جـداً وخصوصاً إذا وضع فى الاعتبار أنهم يشترطون فى كل مـن يعمل بالجامعة الأمريكية ومنـهم الأخصـائيين إجـادة اللغـة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى ومستوى ثقافى معين وهـذه كلها عقبات من شأنها أن تقلل نسبة الأخصـائيين المطلوبيـن ورغم ذلك فالنسبة معقولة جداً خصوصاً إذا أخذ فى الاعتبـار أن لكل طالب يمارس نشاطاً معيناً متخصصاً خارجياً يشـرف عليه سواء فى نطاق الأسرة أو نوادى الدرجة الأولـى التـى يتبعها الطالب كعضو فيها – وفيما عدا ذلك فالإمكانات متوفـرة بدرجة كبيرة جداً .

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب فى كل من جامعتى المنوفية والأمريكية بخصوص توافر الإمكانات اللازمة لقضاء وقت فراغهم ويمكن تفسير ذلك بأن الدولة هى التى تنفق على الجامعة ومعلوم أن الدولة تمر بظروف اقتصادية صعبة ثم إن الطلاب يدفعون مصاريف ورسوم رمزية بالإضافة إلى النمو غير المتوازن فى كل الجامعات المصرية وأعنى بالنمو الغير متوازن أن عدد الطلاب يزداد بشكل كبير عن الإمكانات والموارد المتاحة.

أما الجامعة الأمريكية فيتم التمويل على أكمل وجه فالطالب يسهم إسهاماً كبيراً فيه من خلال المصروفات التى يدفعها كما أن المستوى المادى المرتفع لطالب الجامعة الأمريكية يمكنه من ممارسة أنشطة وقت الفراغ التى تحتاج إلى نفقات كبيرة فلا يحس بعجز فى الإمكانات المختلفة .

(٣) فيما يتعلق بالتساؤل الثالث وهو :

هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين كيفية قضاء طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم وتحصيلهم الدراسى ؟
وقد استخدم الباحث أسلوب معامل ارتباط بيرسون للإجابة على هذا التساؤل ، حيث قام بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب

فى كل من الأنشطة المختلفة ودرجاتهم فى التحصيل الدراسى لكل من جامعتى المنوفية والأمريكية ، وأشارت النتائج إلى صحة هذا التساؤل جزئياً.

جدول رقم (٧)

يوضح العلاقة بين كيفية قضاء طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم وتحصيلهم الدراسى

الأنشطة / التحصيل	التحصيل الدراسى	
	جامعة المنوفية (ر)	الجامعة الأمريكية (ر)
النشاط الرياضى	**٠,٢٩	٠,٠٣
النشاط الفنى	٠,٠٧	٠,٠٠
النشاط الاجتماعى	٠,٠٧	٠,٠٦
النشاط الثقافى والعلمى	٠,٠٦	٠,٠٧
النشاط الخلوى والسياحى	٠,١٣	٠,٠٥
نشاط الأسر الطلابية	*٠,١٦	٠,١٧

د.ح = ١٨٦ ن١ + ن٢ - ٢   د.ح= ٠,٩٣ن١ + ن٢ - ٢

**ر = ٠,١٨ دال عند مستوى (٠,٠١)   **ر = ٠,٢٧ دال عند مستوى (٠,٠١)

*ر = ٠,١٤ دال عند مستوى (٠,٠٥)   *ر = ٠,٢١ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

(١)بالنسبة للعلاقة بين كيفية قضاء طلاب جامعة المنوفيـــة لوقـــت فراغهم وتحصيلهم الدراسى :

وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قضاء طـــلاب جامعـــة المنوفية لنشاطي : الرياضى ، الأســـر الطلابيـــة وتحصيلـــهم الدراسى ، حيث كانت قيمة معاملات الارتباط الخاصـــة بـــهذه العلاقة تبلغ (٠,٢٩ ، ٠,١٦)، وكانت قيمة (ر) دالة إحصائيـــاً عند مستوى (٠,٠١) فى النشاط الرياضى ، بينما جاءت قيمـــة (ر) دالة إحصائياً عند مســـتوى (٠,٠٥) فـــى نشـــاط الأســـر الطلابية ويمكن تفسير ذلك بأن النشاط الرياضى يؤثر تـــأثيراً إيجابياً على صحة الطلاب الممارسين له ، وبناءاً على مفـــهوم التربية - وإن كان جزئياً - والذى مؤداه : العقل الســـليم فـــى الجسم السليم يكون هؤلاء الطلاب أفضل مـــن غـــيرهم علـــى الاستيعاب والتحصيل بالإضافة إلى أن هؤلاء الطلاب يتعلمـــون فن المنافسة من خلال مبارياتهم فيصبحون أكثر قـــدرة علـــى المنافسة الخاصة بالتحصيل الدراسى خصوصاً لو تم التنســـيق بين ممارسة الأنشطة الرياضية والانتظام فى الكلية والتحصيـــل الدراسى .

وبخصوص نشاط الأسر الطلابيـــة فقـــرب الطـــالب مـــن أستاذه المشـــرف علـــى الأســـرة يكـــون ســـبباً فـــى تذليـــل الصعوبات التـــى تعترضـــه وكذلـــك قـــرب الطـــلاب مـــن بعضهم تتيح لهم تبادل الخـــبرات والمعلومـــات ومـــن خـــلال

الأسر الطلابيـــة يمكــن توفــير الكتــب والمذكــرات التـــى يحتاجها الطالب إن كان غير مقتدر ماديـــاً وكــل هــذا مـــن شأنه أن يعين الطالب على التحصيـــل الدراســـى ومـن ثــم التفوق . وجاءت قيمـــة (ر) غــير دالــة إحصائيـــاً بالنســبة لبقيـــة الأنشـــطة ، حيــث بلغــت قيمـــة معـــامل الارتبـــاط لبيرســـون (٠,٠٧، ٠,٠٧ ، ٠,٠٦ ، ٠,١٣) للنشـــاط الفنـــى والنشاط الاجتماعى ، والنشاط الثقـــافى والعلمـــى ، والنشـــاط الخلوى والسياحى على الترتيب . ويمكن تفســـير ذلــك بـــأن الطلاب الذين يمارســـون النشـــاط الثقـــافى والعلمـــى مثـــلاً وهى أعلى نسبة فى جامعة المنوفية لم يكـــن هنـــاك اتصـــال وتكامل بيـــن نشـــاطهم الثقـــافى والعلمـــى وبيـــن مناهجـــهم الدراسية وربما عطلهم جبهم الزائد لهذا النـــوع مـــن النشـــاط عـــن التحصيـــل الدراســـى بالمســـتوى المطلـــوب وكذلـــك الطلاب الذيـــن يمارســـون الأنشـــطة الاجتماعيـــة ونســـبتهم جاءت فـــى المرتبـــة الثانيـــة وذلـــك يـــدل علـــى اهتمامـــهم بالعلاقات الاجتماعية التـــى إن زادت عـــن الحـــد المعقـــول ربما عطلت هؤلاء الطلاب عـــن تحصيلـــهم الدراســـى أمـــا الطلاب الذين يمارسون النشـــاط الخلـــوى والســـياحى فغالبـــاً مايقضون أوقاتاً كثيرة بعيداً عـــن مناهجـــهم الدراســـية أمـــا الطلاب الذين يمارسون النشاط الفنـــى فغالبـــاً مـــا يقضـــون

أوقات الفراغ بل ومعظم أوقـــات التحصيـــل الدراســـى فـــى ممارسة أنشطتهم الفنيـــة ويؤيـــد ذلـــك أن الغالبيـــة العظمـــى فنياً لمْ يتفوقوا دراســـياً .

(٢) بالنسبة للعلاقة بين كيفية قضاء طلاب الجامعة الأمريكية لوقت فراغهم وتحصيلهم الدراسى :

عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين قضـــاء طـــلاب الجامعـــة الأمريكية لأنشـــطة وقـــت الفـــراغ وتحصيلـــهم الدراســـى ، حيـــث بلغـــت قيمـــة (ر) (٠,٠٣ ، ٠,٠٠ ، ٠,٠٦ ، ٠,٠٧ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٧) للنشـــاط الريـــاضى ، والنشـــاط الفنـــى ، والنشاط الاجتماعى ، والنشاط الثقـــافى والعلمـــى ، والنشـــاط الخلوى والسياحى ، ونشاط الأسر الطلابيـــة علـــى الـــترتيب ، وهى غير دالة إحصائياً جميعـــها . ويمكـــن تفســـير ذلـــك بأن الطلاب يقضون أوقات فراغهم فـــى التمتـــع بإمكاناتـــهم المادية المرتفعة ســـواء كـــان ذلـــك فـــى الجامعـــة أو فـــى النوادى وذلـــك يشـــغلهم عـــن تحصيلـــهم الدراســـى كثـــيراً بالإضافة إلى إحساسهم بأنهم متمـــيزون مـــن حيـــث القـــدرة المادية والمكانة الاجتماعية التى لآبائهم ويعتـــبر ذلـــك ســـبباً من أسباب استغنائهم عـــن المنافســـة فـــى مجـــال التحصيـــل

الدراسى الذى يشعر المتفوق فيه بذاته بالإضافة إلى أن نظام الدراسة فى الجامعة الأمريكية يعتمد على عدد الساعات التى يحضرها الطالب فى كل فصل دراسى وهو نظام دراسى مكثف ، وحب الطلاب لممارسة الأنشطة بسبب تعطيلهم كثيرا عن التحصيل الدراسى بالإضافة إلى أن التحصيل الدراسى فى واد والأنشطة فى واد آخر تقريبا .

(٤) فيما يتعلق بالتساؤل الرابع وهو :

هل توجد علاقة بين كيفية قضاء طلاب جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية ؟

وقد استخدم الباحث أسلوب معامل ارتباط بيرسون للإجابة على هذا التساؤل ، حيث قام بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى كل من الأنشطة المختلفة ودرجاتهم فى الاتجاه نحو الحياة الجامعية لكل من جامعتى المنوفية والأمريكية ، وأشارت النتائج إلى صحة هذا التساؤل جزئيا .

جدول رقم (٨)

يوضح العلاقة بين كيفية قضاء طلاب جامعتي المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية

الاتجاهات / الأنشطة	الأستاذ الجامعي		المنهج المقرر		الكتب الجامعية		الامتحانات		الأسر الطلابية	
	ج.المنوفية (ر)	ج.الأمريكية (ر)	ج.المنوفية (ر)	ج.الأمريكية (ر)	ج.المنوفية (ر)	ج.الأمريكية (ر)	ج.المنوفية (ر)	ج.الأمريكية (ر)	ج.المنوفية (ر)	ج.الأمريكية (ر)
النشاط الرياضى	-٠,٠٢	-٠,٠٣	٠,٠٠	-٠,٠٥	٠,١٨**	-٠,٠٦	٠,٠٣	-٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٩
النشاط الفنى	-٠,٠٠	٠,٢٩**	-٠,٠٠	٠,١٨	٠,١٤*	٠,١٣	-٠,٠٠	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,١٤
النشاط الاجتماعى	٠,٠٧	٠,١٧	٠,٠٤	-٠,٠٠	٠,٢٨**	٠,١٧	٠,٠٠	-٠,١٠	٠,١٠	٠,١٢
النشاط الثقافى والعلمى	٠,٠٣	٠,١٣	٠,٠٢	-٠,٠٣	٠,١٤*	٠,١٤	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,١٦
النشاط الخلوى والسياحى	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٢٦**	-٠,١٣	٠,٠٦	-٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٣
نشاط الأسر الطلابية	٠,١٢	٠,٠٥	٠,٠٣	-٠,٠٨	٠,٢٨**	٠,١٤	٠,٠٤	٠,٢٢*	٠,١٨*	٠,٠٣

د.ح = ١٨٦ $ن_١ + ن_٢ - ٢$

**ر = ٠,١٨ دال عند مستوى (٠,٠١)

* ر = ٠,١٤ دال عند مستوى (٠,٠٥)

د.ح = ٩٣ $ن_١ + ن_٢ - ٢$

**ر = ٠,٢٧ دال عند مستوى (٠,٠١)

*ر = ٠,٢١ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١-بالنسبة للعلاقة بين كيفية قضاء طلاب جامعة المنوفية لوقت فراغهم واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية :

وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قضاء طلاب جامعة المنوفية لكل من أنشطة وقت الفراغ والاتجاه نحو (الكلية والجامعة) ، ونشاط الأسر الطلابية والإتجاه نحو (نشاط الأسر الطلابية) ، حيث كانت معاملات الارتباط الخاصة بالعلاقة بين أنشطة وقت الفراغ والاتجاه نحو (الكلية والجامعة) تبلغ (٠,١٨ ، ٠,١٤ ، ٠,٢٨ ، ٠,١٤ ، ٠,٢٦ ، ٠,٢٨) حيث كانت قيمة (ر) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى النشاط الرياضى ، والنشاط الاجتماعى ،، والنشاط الخلوى والسياحى ، ونشاط الأسر الطلابية ، بينما جاءت قيمة (ر) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فى النشاط الفنى ، والنشاط الثقافى والعلمى ، حيث كان معامل الارتباط الخاص بالعلاقة بين نشاط الأسر الطلابية والاتجاه نحو (الأسر الطلابية) يبلغ (٠,١٨) وكانت قيمة (ر) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

فبخصوص العلاقة بين أنشطة وقت الفراغ واتجاهات طلاب جامعة المنوفية نحو الحياة الجامعية (الكلية والجامعة) ويمكن تفسير ذلك بما يلى :

١) جامعة المنوفية جامعة إقليمية ومعروف عن الريفيين أنهم يرتبطون بالأرض بدرجة كبيرة ودرجة الانتماء عندهم أعلى من غيرهم (الحضريين) وبالتالى درجة ارتباط الطالب فى جامعة المنوفية بكليته أو بالجامعة أعلى من غيرهم .

٢) وجود الأقران من عمر واحد ومستوى عقلى واجتماعى متقارب يشجعهم على التعاون فى ممارسة أنشطة وقت الفراغ المختلفة ويوجد مجالا أكبر للتنافس .

٣) إمكانات الكليات والجامعة أفضل من إمكانات نوادى الدرجة الثالثة ومراكز الشباب والساحات الشعبية فتجذب طلابها بدرجة أكبر .

٤) قدرات معظم الطلاب المادية منخفضة فتجذبهم الحوافز المادية والدعم المادى للأنشطة التى يحبونها .

أما بخصوص العلاقة بين نشاط الأسر الطلابية والاتجاه نحو (نشاط الأسر الطلابية) ، يمكن تفسير ذلك بما يلى :

١) يمكن ممارسة كل أنواع أنشطة وقت الفراغ من خلال الأسر الطلابية .

٢) التنافس بين الأسر المختلفة يشحذ طاقات الطلاب ويجذبهم .

٣) تعمل الأسر الطلابية على التقريب بين الطلاب مع بعضهم من ناحية وبينهم وبين الأساتذة المشرفين عليهم .

٤) بالإضافة لما سبق يشبع الطلاب حاجاتهم المختلفة من خلال انتمائهم لأسرهم الطلابية المختلفة

٢-بالنسبة للعلاقة بين كيفية قضاء طلاب الجامعة الأمريكية لوقت فراغهم واتجاهاتهم نحو الحياة الجامعية :

وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين قضاء طلاب الجامعة الأمريكية لكل من :النشاط الفنى ، والاتجاه نحو (الأستاذ الجامعى)، ونشاط الأسر الطلابية والاتجاه نحو (الامتحانات) حيث كان معامل الارتباط الخاص بالعلاقة بين النشاط الفنى والاتجاه نحو (الأستاذ الجامعى) يبلغ (٠,٢٩) وكانت قيمة (ر) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، بينما كان معامل الارتباط الخاص بالعلاقة بين نشاط الاسر الطلابية والاتجاه نحو (الامتحانات) يبلغ (٠,٢٢) وكانت قيمة (ر) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .

وبخصوص العلاقة بين النشاط الفنى والاتجاه نحو (الأستاذ الجامعى) بالجامعة الأمريكية يمكن تفسير ذلك بما يلى :

١) الطالب الذى لديه القدرة على التفوق الفنى تنمو لديه قدرات تمكنه من إقامة علاقات شخصية واجتماعية بدرجة أكبر من غيره .

٢) الأستاذ فى الجامعة الأمريكية لديه ثقافات متعددة بالإضافة

إلى أن العلاقة بين الطالب والأستاذ في الجامعة الأمريكية تخضع للثقافة الغربية القائمة على احترام الغير وثمة فارق بين احترام الطالب لأستاذه وبين خوفه منه .

وبخصوص العلاقة بين نشاط الأسر الطلابية والاتجاه نحو (الامتحانات) بالجامعة الأمريكية يمكن تفسير ذلك بما يلى :

أ- نظام الدراسة بالجامعة الأمريكية يخضع لعدد الساعات والامتحانات دورية مستمرة ومتنوعة (شفوى عملى - تحريرى) ومعلوم أن لأى امتحان رهبة بدرجة ما .

ب-النوادى (التى تحل محل الأسر الطلابية) بالجامعة الأمريكية وهى نوادى متخصصة كنادى الرياضيات ، ونادى الكمبيوتر ، ونادى إدارة الأعمال ، الخ تقوم هذه النوادى برفع مستوى الطلاب تخصيصيا فتقل رهبتهم للامتحانات .

جـ-تقوم كثير من الأسر في الجامعات المختلفة بطبع امتحانات الأعوام السابقة .

د- تقوى الأسر الطلابية (النوادى) العلاقة بين الأستاذ والطالب فتقل الرهبة عند الامتحان بدرجة كبيرة .

(٥)فيما يتعلق بالتساؤل الخامس وهو :

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين كيفية قضاء كل من طلبة وطالبات جامعتى المنوفية والأمريكية لوقت فراغهم ؟

أولاً : بالنسبة لجامعة المنوفية :

استخدم الباحث اختبار (ت) للإجابة على هذا التساؤل، وذلك بالمقارنة بين متوسطات الدرجات التى حصل عليها الطلبة فى كل نشاط من أنشطة وقت الفراغ، ومتوسطات الدرجات التى حصلت عليها الطالبات فى نفس الأنشطة .

وأشارت النتائج إلى صحة هذا التساؤل جزئياً ، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة والطالبات فى نشاطين : النشاط الفنى ، ونشاط الأسر الطلابية .

جدول رقم (٩)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات

فى أنشطة وقت الفراغ لطلاب جامعة المنوفية

الأنشطة	طلبة ن = ١٢٩		طالبات ن = ٥٩		ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
النشاط الرياضى	١,٣٥	١,١٢	٠,٤٦	٠,٧٠	٥,٩٥	٠,٠١
النشاط الفنى	٠,٧٢	٠,٨٣	٠,٨٣	١,٣٠	٠,٧٠	–
النشاط الاجتماعى	١,٥٩	١,٣١	١,١٧	٠,٩٨	٢,١٩	٠,٠٥
النشاط الثقافى والعلمى	١,٩٨	١,٦٩	١,٢٩	١,١٩	٢,٨٢	٠,٠١
النشاط الخلوى والسياحى	١,٤٢	١,٣١	٠,٧٨	٠,٨٦	٣,٤١	٠,٠١
نشاط الأسر الطلابية	٠,٨٩	١,٢٢	١,١٠	٢,١٥	٠,٨٥	–

د ح = ن١ + ن٢ − ٢ = ١٨٦

ت = ٢,٦٠ دال عند مستوى (٠,٠١)

ت = ١,٩٧ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب وطالبات جامعة المنوفية فى الأنشطة التالية : الرياضى ، الاجتماعى ، الثقافى والعلمى ، الخلوى والسياحى ، وقد كانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند

مستوى (٠,٠١) لكل من النشاط الرياضى ، والنشاط الثقافى العلمى ، والنشاط الهخلوى والسياحى ، بينما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فى النشاط الاجتماعى ، وجاءت الفروق جميعها فى صالح الطلاب ، ماعدا نشاطين : الفنى ، والأسر الطلابية التى كانت نتائجهما فى صالح مجموعة الطالبات . ويمكن تفسير ذلك بما يلى :

- عادات المجتمع الشرقى والذى يتأثر بالدين غالبا بدرجة كبيرة يجعل الآباء (الأسر) يضعون ضوابط لتحركات وتصرفات الطالبات فينشأ عن ذلك عدم السماح لمعظم الطالبات بممارسة النشاط الرياضى وكذلك عدم الموافقة على الإختلاط بين الطلاب والطالبات وأيضا عدم السماح لأكثرهن بالإشتراك فى الرحلاتإلا فى وجود شقيقها مثلا ويشكل ذلك عبئا على الآباء ، فيلجأون غالبا إلى منعهن وأيضا لا تستطيع المشاركة فى مسابقات الشطرنج كما يعترضون (أى الآباء) والمجتمع على اشتراكهن فى مشروعات خدمة البيئة وذلك (كنشاط اجتماعى).
- وكذلك يضعون ضوابط أو يمنعوهن من المشاركة فى الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية (نشاط ثقافى وعلمى) ويعترضون بشدة أكبر من اشتراكهن فى الجوالة والمعسكرات الخلوية ومعسكرات العمل (نشاط خلوى وسياحى) ، كما أن تكوين الطالبات البدنى والنفسى يمنع كثيرا من الطالبات من

ممارسة النشاط الرياضى بالإضافة إلى عدم توافر الصالات المغطاة التى تساعد بدرجة أكبر على ممارسة الطالبات للنشاط الرياضى .

- كل ذلك بالإضافة إلى تكوين المرأة (الطالبة) النفسى وميولها التى تتصل غالبا بالمنزل وما يتعلق به بدرجة أكثر يجعل الطالبات يفضلن أنواعا أخرى من الأنشطة بدرجة أكبر ، هذا بالإضافة إلى وجود عجز فى المشرفات المتخصصات فى شتى أنواع أنشطة وقت الفراغ .

- أما عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات فى نشاطى : الأسر الطلابية ، الفنى فيمكن تفسير ذلك بأن مستوى المشاركة فى نشاط الأسر الطلابية بجامعة المنوفية منخفض (مرتبة خامسة) ومستوى المشاركة فى النشاط الفنى (مرتبة سادسة) وبعض الطلاب يمارسون هذين النشاطين وكذلك بعض الطالبات اللاتى لم يشتركن فى الأربعة أنواع السابقة من أنشطة وقت الفراغ ولذلك جاء المتوسط الحسابى للطالبات فى النشاطين أعلى من المتوسط الحسابى للطلاب وإن لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا .

ثانيا : بالنسبة للجامعة الأمريكية :

استخدم الباحث اختبار (ت) للإجابة على هذا التساؤل ، وذلك بالمقارنة بين متوسطات الدرجات التى حصل عليها الطلبة

فى كل نشاط من أنشطة وقت الفراغ ، ومتوسطات الدرجات التى حصلت عليها الطالبات فى نفس الأنشطة .

وأشارت النتائج إلى صحة هذا التساؤل جزئيا ، حيث لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة والطالبات فى الأنشطة التالية :الفنى،الاجتماعى،الثقافى والعلمى،الخلوى والسياحى

جدول رقم (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات فى أنشطة وقت الفراغ لطلاب الجامعة الأمريكية

الأنشطة	طلبة ن = ٥٧		طالبات ن = ٣٨		ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
النشاط الرياضى	١,٣٩	١,١٦	٠,٦١	٠,٧٢	٣,٦٦	٠,٠١
النشاط الفنى	٠,٩٦	١,٣٤	١,١٨	١,٥٩	٠,٧٢	–
النشاط الاجتماعى	٢,٣٢	١,٦٢	٢.٢٦	١,٥٧	٠,١٨	–
النشاط الثقافى والعلمى	١,٧٢	١,٨٢	٣,٣٤	١,٨٢	١,٦١	–
النشاط الخلوى والسياحى	٢,١٨	١,١٠	٢,٦٦	١,٥٨	١,٧٣	–
نشاط الأسر الطلابية	١,٧٠	١,٣٠	١,٠٠	١,٢٧	٢,٥٧	٠,٠٥

د – ح = ٩٣ ن١ + ن٢ – ٢

ت = ٢,٦٣ دال عند مستوى (٠,٠١)

ت = ١,٩٩ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية فى الأنشطة التالية : الرياضى ، الأسر الطلابية ، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) فى النشاط الرياضى ، بينما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فى نشاط الأسر الطلابية ، وجاءت الفروق جميعها فى صالح الطلاب ماعدا الأنشط التالية : الفنى ، الاجتماعى ، الثقافى والعلمى ، الخلوى والسياحى ، وكانت نتائج هذه الأنشطة فى صالح مجموعة الطالبات. ويمكن تفسير ذلك فى النشاط الرياضى بما يلى :

أ- أن التكوين البدنى (الجسمانى) للطالبات لا يتفق غالبا مع الجهد الذى تحتاجه المنافسات الرياضية .

ب- أن التكوين النفسى وميول الطالبات تتجه نحو أنواع أخرى من الأنشطة التى تتفق مع تكوينها فالمرأة هى المرأة حتى لو سمح لها بالاختلاط أو ارتداء الملابس الرياضية بأنواعها المختلفة .

- أما بالنسبة لنشاط الأسر الطلابية فيمكن تفسير ذلك فيما يلى : يلاحظ أن نشاط الأسر الطلابية (النوادى) يميل إلى إما الناحية العلمية البحتة وذلك لا يتفق مع اهتمام وميول الطالبات وإما إلى حل المشاكل (نوادى مكافحة المخدرات) والمرأة (أى

الطالبة) بطبيعتها تميل إلى إحتياج من يحل لها مشاكلها غالبا .

- أما عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى باقى الأنشطة فيمكن تفسير ذلك بأن طبيعة الحياة فى الجامعة الأمريكية التى تتأثر غالبا بالثقافة الغربية لا تعوق الطلبة والطالبات عن ممارسة هذه الأنواع من الأنشطة وإن كانت المتوسطات الحسابية فى صالح الطالبات وذلك فى أنشطة (الفنى ، الثقافى والعلمى ، الخلوى والسياحى) ذلك لأنهن لا يملن إلى الاشتراك فى باقى الأنشطة إلا بدرجة أقل .

(٦) فيما يتعلق بالتساؤل السادس وهو :

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين كيفية قضاء كل من طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية بجامعتى المنوفية والأمريكية فى وقت فراغهم ؟

أولا : بالنسبة لجامعة المنوفية :

استخدم الباحث اختبار (ت) للإجابة على هذا التساؤل وذلك بالمقارنة بين متوسطات الدرجات التى حصل عليها طلاب الأقسام العلمية فى كل من أنشطة وقت الفراغ ، ومتوسطات الدرجات التى حصل عليها طلاب الأقسام الأدبية فى نفس الأنشطة . وأشارت النتائج إلى عدم صحة هذا التساؤل حيث كانت الفروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الأقسام العلمية والأدبية من

حيث أنشطة وقت الفراغ فى جامعة المنوفية.

جدول رقم (١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأقسام العلمية والأدبية فى أنشطة وقت الفراغ لطلاب جامعة المنوفية

الأنشطة	أدبى ن = ٤٥		علمى ن = ١٤٣		ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
النشاط الرياضى	١,٠٢	١,٠٢	١,١٠	١,١١	٠,٤٣	–
النشاط الفنى	٠,٨٩	٠,٨٩	٠.٧٣	١,٠٩	٠,٨٩	–
النشاط الاجتماعى	١,٢٤	١,٠٠	١,٢٦	١,١٦	٠,١٠	–
النشاط الثقافى والعلمى	١,٨٠	١,٥٧	١,٧٤	١,٥٩	٠,٢٢	–
النشاط الخلوى والسياحى	١,٢٧	١,١٦	١,١٨	١,٢٤	٠,٤٣	–
نشاط الأسر الطلابية	٠,٦٤	٠,٩٠	٠,٧٥	١,١٥	٠,٥٨	–

د – ح = ١٨٦   ن١ + ن٢ – ٢

ت = ٢,٦٠   دال عند مستوى (٠,٠١)

ت = ١,٩٧   دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلى :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بيم طـــلاب الأقســام العلميــة وطلاب الأقسام الأدبية من حيث أنشطة وقت الفراغ فى جامعــة المنوفية ويمكن تفسير ذلك بما يلى :

١- ينسق طلاب القسم العلمى بيــن حضــور المحــاضرات

والعملى وبين ممارسة أنشطة وقت الفراغ بحيث لا يغطى أحدهما على الآخر.

٢- يقوم بعض الأساتذة بحذف أجزاء من المقررات فتصبح سهلة الاستيعاب فيترك ذلك وقتا أكثر يمارس فيه الطلاب أنشطة وقت الفراغ .

٣- طالب الجامعة وخصوصا فى السنوات النهائية يكون قد تعود على نظام الكلية ويكون قدر عرف نقاط قوته ونقاط ضعفه ويستطيع أن يمارس الأنشطة فيما يتلاءم مع قدراته بحيث لايضره ذلك فى دراسته وتحصيله الدراسى .

ثانيا : بالنسبة للجامعة الأمريكية :

استخدم الباحث اختبار (ت) للإجابة على هذا التساؤل وذلك بالمقارنة بين متوسطات الدرجات التى حصل عليها طلاب الأقسام العلمية فى كل من أنشطة وقت الفراغ ومتوسطات الدرجات التى حصل عليها طلاب الأقسام الأدبية فى نفس الأنشطة .

وأشارت النتائج إلى عدم صحة هذا التساؤل ، حيث كانت الفروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الأقسام العلمية والأدبية من حيث أنشطة وقت الفراغ فى الجامعة الأمريكية .

جدول رقم (١٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأقسام العلمية والأدبية في أنشطة وقت الفراغ لطلاب الجامعة الأمريكية

الأنشطة	أدبى ن = ٢٦		علمى ن = ٦٩		ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
النشاط الرياضى	٠,٧٧	٠,٨٠	١,١٢	١,٠٦	١,٥١	–
النشاط الفنى	٠,٩٢	١,٦٢	٠,٩٣	١,١٦	٠,٠٣	–
النشاط الاجتماعى	٢,٠٠	١,٣٩	٢,٢٩	١,٧٢	٠,٧٦	–
النشاط الثقافى والعلمى	١,٦٩	١,٧٧	٢,٠٢	١,٨٤	٠,٧٨	–
النشاط الخلوى والسياحى	٢,٠٨	١,٤٤	٢,٣٦	١,٣٧	٠,٨٧	–
نشاط الأسر الطلابية	١,١٥	١,٢٣	١,٤٥	١,٣٨	٠,٩٦	–

د – ح = ٩٣ ن١ + ن٢ – ٢

ت = ٢,٦٣ دال عند مستوى (٠,٠١)

ت = ١,٩٩ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلى :

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية من حيث أنشطة وقت الفراغ فى الجامعة الأمريكية ويمكن تفسير ذلك بما يلى : طلاب الأقسام العلمية والأدبية كطلاب في الجامعة الأمريكية تعودوا على ممارسة أنشطة وقت الفراغ رغم أن مناهجهم مكثفة حتى لو أثر ذلك على تحصيلهم الدراسى ذلك لأن الحصول على تقدير مرتفع (عال) ليس بهدف أساسى لديهم خصوصا إذا أثر ذلك فى استمتاعهم بإمكاناتهم المادية ومن ثم بأوقاتهم.

أولاً المراجع العربية :

١. **أحمد محمد السنهوری وآخرون** : الخدمة الاجتماعية مع الشباب ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩١ .

٢. **السيد محمد بدوی** : المجتمع والمشكلات الاجتماعية ، دار المعرفة الاجتماعية ، الإسكندرية، ١٩٨٨ .

٣. **السيد محمد أحمد سليمان** : التربية الرياضية كوسيلة لشغل أوقات الفراغ لطلبة الجامعة ودراسة تأثير العوامل الشخصية والجامعية على ممارسة الطلاب للنشاط الرياضی لجامعة الإسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، ١٩٧٢ .

٤. **أوجارفورد وآخرون** : تعلم لتكون ، ترجمة حفنی بن عيسى ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٦ ، ط٢ .

٥. **المجلس الأعلى للشباب والرياضة** : بحث اتجاهات طلبة الجامعة نحو المشاركة فی الحياة الجامعية ، الإدارة العامة للبحوث والإحصاء ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

٦. **تهانی عبد السلام ، طه عبد الرحيم** : رؤساء فی الترويح ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١ .

٧. **تهانى عبد السلام** : الشباب والترويح والحياة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، (د.ت) .
٨. **جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم** : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
٩. **جرتر دوين** : الخدمة الترويحية والخدمة الغير مقصودة ، ترجمة ليلى شعراوى ، دار المعارف ، القاهرة ، (د.ت) .
١٠. **جمال سلطان** : إشكالية وقت الفراغ.. تقب فى مشروعنا الحضارى، مجلة المسلم المعاصر، العددين (٥٥-٥٦) دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ، الكويت ، يناير - (يونيو سنة ١٩٩٠) .
١١. **جمال علام**: أوقات الفراغ والخدمة العامة، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للتربية الرياضية والاجتماعية، (د.ت) .
١٢. **حافظ فرج أحمد** : التعليم الجامعي واقعه وقضاياه واتجاهات تطويره، الصدر لخدمات الطباعة ١٩٨٧.
١٣. **حامد عبد السلام زهران**: التوجيه والإرشاد النفسى ، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
١٤. **حامد عبد القادر** : دراسات فى علم النفس ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

١٥.**حلمى إبراهيم :** تطور الرياضة والترويح ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

١٦.**حميدة عبد العزيز إبراهيم :** الإقبال على التعليم الجامعى بمصر عوامله وانعكاساته ، دراسات تربوية ، المجلد السابع الجزء ٤٣ ، ١٩٩٢ .

١٧.**رجب صديق سلطان:** دراسة وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة ودور التربية فى استثماره، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط، ١٩٨١ .

١٨.**رشيد حلمى عبد السلام:** الممارسة الرياضية فى وقت الفراغ وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة، ١٩٨١ .

١٩.**رضا على كابلى وآخرون :** دراسة تحليلية للمتغيرات المرتبطة بمعدلات التحصيل الدراسى للطلاب المتفوقين . بالمرحلة الثانوية خلال دراستهم الجامعية ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية ، ١٩٨٥.

٢٠.**رمزية الغريب:** التقويم والقياس النفسى والتربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٢١. **سالم إلياس الأمين :** دراسة فى العلاقة بين ممارسة النشـــاط الرياضى والمتحصل الدراسى عند طلاب جامعة الخرطوم بجمهوريـــة السـودان الديمقراطيـــة ، رسالة ماجستير غير منشـــورة ، كليـــة التربيـــة الرياضية للبنين ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٢٢. **سامية السعيد بفاغو:** بطالة خريجى الجامعـــات استراتيجية اقليمية للمواجهة ، مجلة البحوث النفسية والتربية، كلية التربيـــة ، جامعـــة المنوفيـــة ، العـــدد ٢ ، ١٩٩٢.

٢٣. **سعيد إسماعيل على :** الحياة الجامعية فى مصـــر، دراســات تربوية ، المجلد الثامن ، الجزء ٤٩ ،١٩٩٣ .

٢٤. **شكرية إحمد يمانى:** دراسة تقويميـــة لمـــدى تحقيـــق الأســـر الطلابية لأهدافها بالتطبيق على الأســـر بجامعـــة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة، ١٩٨٨ .

٢٥. **صباح فاروز عبدالله :** وقت الفراغ وممارسة الرياضة البدنيـــة لتلاميذ وتلميذات المرحلـــة الثانويـــة ، رســـالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضيـــة للبنات ، الإسكندرية ، ١٩٧٦ .

٢٦. **صديقة على أحمد يوسف** : اتجاهات الطلبة والطالبات والمسئولين نحو ممارسة النشاط الرياضى بجامعة عين شمس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ .

٢٧. **عبد الرحمن عيسوى**: تطوير التعليم الجامعى العربى ، دراسة حقلية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية،(د.ت) .

٢٨. **عبد المنعم الحفنى** : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، مكتبة مدبولى ، الجزء الثانى ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٢٩. **عبد المنعم محمد بدر** : مشكلاتنا الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج خليجية) المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ .

٣٠. **عطيات محمد خطاب** : أوقات الفراغ والترويح ، دار المعارف، الإسكندرية ، ط٣ ، ١٩٨٢ .

٣١. **علية حسين خير الله** : النشاط الرياضى فى وقت الفراغ لدى طالبات جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة ، ١٩٨١ .

٣٢. **عماد الدين سلطان** :بحث احتياجات طلاب الجامعات ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية، مطبعة دار التأليف ، القاهرة ، ١٩٧١ .

٣٣. **فاطمة مصباح عبد الهادى:** العلاقة بين المستوى الاجتماعى وممارسة الرياضة في وقت الفراغ لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

٣٤. **فؤاد أبوحطب :** القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٣٥. **فؤاد البهى السيد :** علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٣٦. **فريد جبرائيل :** قاموس التربية وعلم النفس التربوى ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .

٣٧. **فكرى حسن الريان :** النشاط المدرسى ، أسسه ، وأهدافه، تطبيقاته ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٣٨. **فوزية غرابة :** أساليب البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، ١٩٨١ .

٣٩. **فوزية رمضان أيوب :** التنمية الاجتماعية والمشكلة السكانية ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر ، العدد ٣ ، ١٩٨٥ .

٤٠. **كاميليا محمد عبده محمد** : النشاط الرياضى فى وقت الفراغ بالنسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

٤١. **كريمان عبد المنعم أحمد سرور**: النشاط الرياضي فى وقت الفراغ لدى تلميذات وتلاميذ المدارس الثانوية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة

٤٢. **كمال درويش وآخرون** : اتجاهات حديثة فى الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٤٣. **كمال درويش وآخرون** : الترويح الرياضى فى المجتمع المعاصر ، مطبعة التيسير بالقاهرة، ١٩٨٦ .

٤٤. **مجدى محمد صابر يونس** : دراسة تقويمية لإحدى الجامعات الإقليمية فى مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٢.

٤٥. **محمد أحمد دسوقى** : العوامل المزاجية فى التحصيل الدراسى، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٧٨ .

٤٦. **محمد الكيلانى إبراهيم :** بحث دراسة تحليلية لأنشطة وقت الفراغ لدى طلاب كلية التربية لجامعة طنطا ، بحوث المؤتمر الأول للتربية الرياضية والبطولة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، المجلد الرابع ، يناير ، ١٩٨٦ .

٤٧. **محمد بسيونى أحمد على :** دراسة ميدانية عن مشاركة طلاب جامعة المنوفية فى الأنشطة الطلابية مداها ، عواملها ، معوقاتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٩.

٤٨. **محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان :** القياس فى التربية الرياضية وعلم النفس الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

٤٩. **محمد شمس الدين :** العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة يوم المستشفيات ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٥٠. **محمد طلعت عيسى :** الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، (د.ت) .

٥١. **محمد عادل خطاب :** النشاط الترويحى وبرامجه ، مكتبة مصر الحديثة ، القاهرة ، (د.ت) .

٥٢. **محمد على حافظ:** الترويح وخدمة الجماعة : مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦١ .
٥٣. **محمد على محمد :** وقت الفراغ فى المجتمع الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية . (د.ت) .
٥٤. **محمد فائق عبد الحميد :** بحث عن اتجاهات الطالبات نحو مشكلات الحياة الجامعية، دراسة ميدانية على طالبات كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد الثالث ، ١٩٨٥ .
٥٥. **محمد محمد الحماحى، عبد الظافر أحمد ظفر :** بحث أوجه نشاط وقت الفراغ لدى طلاب جامعة أم القرى من ذوى التخصصات العلمية المختلفة ، بحوث المؤتمر الأول للتربية الرياضية والبطولة ، كلية البنات للتربية الرياضية ، القاهرة ، المجلد الرابع، ١٩٨٧ .
٥٦. **محمد محمد عبده صالح :** تقويم أعضاء هيئة التدريس لطلابهم بجامعة المنوفية ، دراسة ميدانية وثائقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١٩٩١ .

٥٧.**محمد منير مرسى :** الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

٥٨.**محمد نجيب توفيق :** الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٩.**مصطفى خليل جابر :** بحث بناء استفتاء وتحديد الأنشطة والهوايات التى يفضل طلاب الجامعة ممارستها فى أوقات الفراغ ، المؤتمر العلمى الرابع ، دراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ .

٦٠.**مصطفى عبد القادر زيادة :** وقت الفراغ ومتطلباته التربوية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

٦١.**مصطفى فهمى :** سكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٧ .

٦٢.**مصطفى كمال الخلفاوى :** الترويح والتربية فى وقت الفراغ ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

٦٣.**يحيى بسيونى مصطفى :** البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. **Carter, V. G.:** Dictionary of Education. New York, McGrow-Hill Book company, 1973.

2. **Hanhart, D.** : Encyclopadia at the social science. The Mc Millan Comp. New York, 1969 .

3. **Hanhart, D.,** : Arbeiter in der Frelzeit-Bern and Stuttgart Verlag, 1964.

4. **Hendry, L. B. & Duglas, L.** : University student attain and sport, The Britis Journal of Educational Psychology Vol. 43, Part 3, Nov., 1975.

5. **Michaelis, J. U. & Others:** New Dessigns for elementary curricuilum and dinstractions. New York, Mc Grow Hill, 1975 .

6. **Noumeyer, M. H. & Neu Meyer, E.:** Leisure and 3 Edition the Ronal Press Company, New York 1958 .

7. **Roblitz, Q.**: Zur Ermittiung and Eimteilung des Freizeitverhalnes . TPKK. Leipzt., II, 1962.

8. **Wade, B.**: Aprofile of the real world of undergraduate students and how they spend discretionary times. Annual Meeting of the American . Eductional research Association (Chicago. II) Aprril 1991, 39 P .

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

مشكلة الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١١
أهداف الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٢
منهج الدراسة	١٣
عينة الدراسة	١٣
أدوات الدراسة	١٣
مصطلحات الدراسة	١٤
الخطوات الإجرائية	١٥
الفصل الثانى	
دراسات ركزت على كيفية قضاء استثمار وقت الفراغ	١٨
دراسات ركزت على علاقة وقت الفراغ والتحصيل الدراسي	٤٣
دراسات ركزت على بعض اتجاهات الطلاب نحو الحياة الجامعية	٤٩
الفصل الثالث	
وقت الفراغ	٦٠

تابع فهرس الموضوعات

التحصيل الدراسي ٨٥

الحياة الجامعية ٩٠

الفصل الرابع

عينة الدراسة ١٠٠

الادوات المستخدمة فى الدراسة ١٠١

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة ١١٢

خطوات الدراسة ١١٤

الفصل الخامس

التساؤل الأول ١٢٠

التساؤل الثانى ١٢٩

التساؤل الثالث ١٣٣

التساؤل الرابع ١٣٨

التساؤل الخامس ١٤٤

التساؤل السادس ١٥٠

المراجع العربية ١٥٤

المراجع الأجنبية ١٦٤